هذا سفير الفؤاد لابي الحسن

الشيخ عبد الفتاح ابن

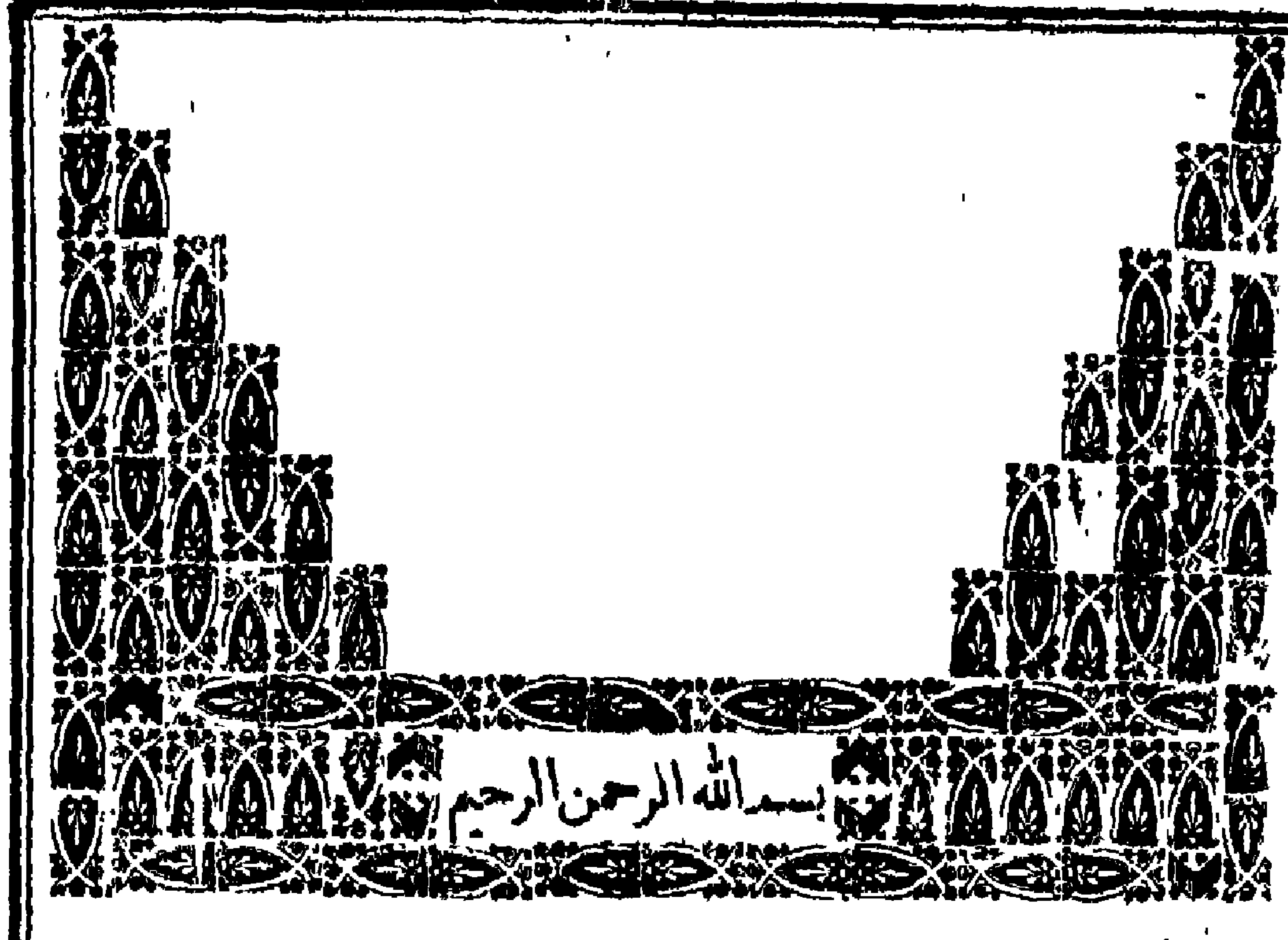
الشيخ مصطفى الاديب

المحمودي اللاذقي

حفظه الله

تعالى

طبع بمطبعة جمعية الفنون في بيروت سنة ١٢٩٧



حمدًا لمن زين عرائس الاذهان · بدرر نفائس البيان · وصلاة وسلاما
على نبي الرحمه · القائل ان من الشعر لحكمه · وعلى اله الذين حازوا به
اسرار البلاغة والبراعه · واصحابه الذين فازوا بمعاني جوامع كلمه فجمعوا
ما تشتت منها خوف الاضاعه · وبعد فيقول فقير رحمة ربه القريب
المجيب · ابو الحسن عبد الفتاح ابن مصطفى الاديب · ابن محمد المحنودى
اللاذقي العطار · غفر الله له الذنوب والاوزار · هذا ديوان نظمته وانا
في سنةٍ من الرقاد · سميته بسفير الفؤاد · جمعته سنة سبع وتسعين
ومأتين والفٍ · من هجرة من بعثه الله على اكمل وصف · واني ارجو الله
تعالى ان يوقظني في هذه السنه · من غفلة تلك السنه · وان يحول حالى
الى ما فيه رضاه من الامور المستحسنه · وان يجعلني من الذين يستمعون

القول فيتبعون احسنه · وقد ناهزت الاربعين · وليس لي الا العمل السيئ قرين · وكنت اود ان لا اكون في هذا الشان مذكورا · ولكن كان ذلك في الكتاب مسطورا · ورتبته على اربعة اركان · ليشد بعضها بعضا كالبنيان · * الركن الاول * في المدائح والتوسلات · والنصائح والتغزلات. * الركن الثاني * في بعض المقطعات. وامتداح بعض السادات وما كتبته لبعض مقتضيات · وما وقع بيني وبين بعضهم من المحاورات. * الركن الثالث * في التهاني . المؤرخات · ورثاء بعض الاموات. * الركن الرابع في القدود الفائقات والموشحات الرائقات . والمرجو ممن اطلع عليه · ان ينظر بعين الاعتذار اليه · لأني في هذه الصناعه · قليل البضاعه · مع اعترافي بجمود قريحتي · واقراري بهمود سليقتي · والستر من شيم الكرام · واذاعة العثرات من دأب اللئام · واني اسأل الله تعالى وهو اكرم مسئول · ان يمن على هذا الديوان بحسن القبول · انه على ما يشاء قدير · وبالاجابة جدير

الركن الاول في المدائح والتوسلات . والنصائح والتغزلات

قلت مفتتحا بالدرر الحسان في التوسل بسور القرآن

بحمد الله والشكر ابتدائي ... غدا نعم الوسيلة في ندائي

وارجو بالصلاة على التهامي ... امام الانبيا كشف البلاء

عليه صل يا ربي وسلم ... وشفعه بنا يوم الجزاء

وبعد فهذه درر حسان غدت تسمو تزهو بالبهاء

حوت سور الكتاب وكل داع بها لاشك يظفر بالغناء

بنظمها عابد الفتاح يرجو من الفتاح فتحا غير ناء

فخذها بالقبول اخي وواظب عليها في الصباح وفي المساء

وبعد تلاوة القرآن فادع بها وابسط يديك الى السماء

هنالك من الجهات الست تأتي اليك الخيرات مشرقة السناء

وقل يارب ياالله اني رجوتك لاتخيب لي رجائي

بفاتحة الكتاب افتح الهي لمن يدعوك ابواب العطاء

بسورة اية الكرسي ربي كذا وبآل عمران النساء

سألتك فاقض عني الدين واجعل اله العرش عيشي في صفاء

بمائدة وانعام تحنن وانعم ياالهي في قرائي

وبالاعراف عرفني صفاتي لاشهد وصف ذاتك بالجلاء

وبالانفال ثم التوبة أقبل الهي توبتي وازل شقائي

بيونس ياالهي ثم هود ويوسف رقني رتب الولاء

برعد نجني من رعد يوم يشيب الطفل فيه من العناء

بابراهيم والحجر استجب لي حنانا منك يا ربي دعائي

وبالنحل ارفع اللهم قدري وبالاسراء زدني بارتقاء

وبالكهف اجنني في كهف عز متين الأس مرفوع البناء

بكاف ها ويا عين وصاد — الهي فاكفني شر الوباء
وانجح مقصدي في كل خير — بطه رحمة والانبياء
وبالحج افض لي ربي بحج — لبيتك لم يدنس بالرياء
وطيب في زيارة قبر طه — الهي خاطري وارحم بكائي
ادم بالمومنين علي نورا — وبالنور اكس وجهي بالبهاء
وبالفرقان فافرق بين حق — وبطلان وفرق ذا افتراء
وبالشعراء انعم يا الهي — بمحو خطيئتي وادم ولائي
بجاه النمل رب الخلق عمر — بذكرك مسكني وكذا فنائي
وبالقصص اجعل اللهم علمي — وفهمي فيك مملوء الوعاء
بحق العنكبوت استر عيوبي — بستر منك يارب السماء
وبالروم ارم اعدائي بسهم — يعاجلهم سريعا بالفناء
بلقمان علي افض علوما — وهب لي حكمة تمحو شقائي
كذاك بسجدة تب واعف عني — وبالاحزاب اهلك ذا اعتداء
بحق سبا وسورة فاطر يا — الهي اجعل على التقوى انطوائي
بياسين سالتك حفظ ديني — وايماني ولطفا بالقضاء
وبالصافات يا ربي وصاد — وبالزمر اكفنا زمر العداء
بسورة غافر فاغفر ذنوبي — بفضلك واجعلنها كالهباء
بسورة فصلت يارب فصل — رقاب المعتدين الاشقياء

بحاميم وعين سين قاف الهي فاحمني من ذي افتراء
بسورة زخرف ودخان اطفئ لنار الشرك اهل الاجتراء
بجاثيــة واحقــاف اعنــا على القوم اللئام الاغبياء
بجــاه محمد رب اقض ديني وبدل ضنك عيشي بالرخاء
بفتح يــا الهي افتح علينــا فتوح العارفين الاصفياء
وبالحجرات يــا ربي وقــاف كذا بالزاريات ازل عنائي
بجاه الطور والنجم اجل همي وبالقمر اهدني لسنا الضياء
وبالرحمن يارحمن فارحم لضعفي واشفني من كل داء
بواقعــة الهي اجعل نصيبي كثيراً عند قسم الانصباء
وقوّ بالحــديد الجسم مني ومنّ بصحتي وادم شفائي
وانعم في مجــادلة وحشر بيوم الحشر ربي في نجائي
بممتحنه وصف صفّ نفسي اله العرش من دنس الرياء
بجمعة اجمــع اللهم قلـبي عليك ومنك لا تقطع رجائي
وطهرني الهي من نفاق والبسني ثياب الاتقياء
بحق تغابن وكذا طلاق وتحريم وملك زد غنائي
وبالقلم امح عني كل ذنب واثبتني بديوان اصطفاء
بحق الحاقــة اقصم يــا الهي بقهرك اهل كفر وازدراء
بحق معارج نوح وجن تولّ هدايتي واقبل دعائي

وبالمزمل المدثر اجعل رضاك عليّ منشور اللواء
الهي بالقيامة كن مغيثي وبالانسان اجزل بالعطاء
بحق المرسلات الهي ارسل على الاعداء انواع البلاء
وبالنباء العظيم ونازعات جعلت اليك ياربي التجائي
وبالاعمى اجلُ مرآتي واتحف فوادي منك في كشف الغطاء
وبالتكوير ربي وانفطار كذا بمطففين ارفع بنائي
سالتك بانشقاق لا تكلني لنفسي واهدني اي اهتداء
الهي بالبروج تولَّ امري اذا ماضاق بي رحب القضاء
بسورة طارق ربي اجرني من البلوي وطارقة الوباء
وبالاعلى وغاشية وفجر الهي سيدي زد في علائي
وبالبلد الامين الهي برد لهيب القلب من نار الجفاء
وبالشمس اجل احزاني وهمي وفرج كربتي وادم صفائي
بليل والضحي يارب فاجعل ذنوبي بالمحاق والعفاء
بحق الانشراح اشرح فوادي وبالتين اعف عني واشف دائي
بسورة اقرأ اللهم هب لي علوما من علوم الاصفياء
وبالقدر اجعلن قدري رفيعا علي الاقران محمود الثناء
بقيمة انعمني في نعيم مقيم دائم ياذا البقاء
بزلزلة كذاك وعاديات وقارعة ازل عني عنائي

الهي بالتكاثر ثم عصر اغثنا واسقنا صوب الحياء
وبالهمزة وفيل مع قريش قنا ياربنا شر الغلاء
وبالماعون جد في خصب عيش وبعد الجدب ادرك بالرخاء
بسورة كوثر رب اسقني من حياض المصطفى كأس ارتواء
بقل يا ايها اجعل روض قلبي من الايمان ممتلىء الاناء
وبالنصر انصر الاسلام ذلي وادركها بأملاك السماء
على قوم بغوا تبت يداهم بثبت اهلكنهم بالوباء
وبالاخلاص بالاخلاص خلص فؤادي من مشوبات الرياء
وبالفلق احمني من شر نفسي وشر الخلق وامنن بالهناء
اعذ بالناس رب الناس اهلي واولادي وكل الاصدقاء
سألتك بالكتاب وما حواه وكل الانبيا والاولياء
وبالاسم الذي سألتك فيه جميع المرسلين اجب دعائي
الهي انني عبد حقير عظيم الذنب مكثار البكاء
الهي لم يكن ذنبي اجتراء ولكن كان في حكم القضاء
فان عاملتني بالعدل ربي فيالهفاي من طول العناء
وان عاملتني بالعفو حلماً فيابشراي في نيل العطاء
الهي تب وسامح واعف عني وحقق فيك يا ربي رجائي
الهي صفني من وصف نفسي واشهدني صفاتك في صفائي

الهي اجذب الي تقواك قلبي ... ومُنَّ عليَّ في كشف الغطاء
الهي املا فؤادي فيك علماً ... واشهدني سنا برق البهاء
وانعم لي بجمع الجمع ربي ... وجد واشف بوصل الوصل دائي
الهي ايد الاسلام واقهر ... جيوش الكافرين الاشقياء
الهي من سماء الفيض انزل ... صلاةً بالتتابع والولاء
على المختار خير الخلق طرًّا ... وفخر المرسلين الانبياء
وال ثم اصحاب كرام ... واهل الاصطفا والاتقياء
وللمولى تعالى جل حمدي ... وشكري في ابتداء وانتهاء

وقلت حسن الابتهال والالتجاء الى ذي الجلال

اليك اله العرش الجأ في امري ... وابسط كف الانكسار مع الفقر
وفي بابك اللهم علقت مأملي ... فعجل بفتح الباب واشدد به ازري
الهي فمالي غير بابك التجي ... اليه اذا ماحاربتني يد الدهر
عليك اعتمادي واستنادي اليك لا ... لغيرك يامن قد تعالى عن الحصر
واني لمحتاج لمنك دائما ... فجد لي بمنٍّ منك واجبر به كسري
الهي فبدل شدة الفقر بالغنى ... بنعماك واحلل عقدة العسر باليسر
وهب لي الرزق الحلال بلا عنى ... ولا نصب واصحبه بالحمد والشكر
انا البائس المسكين والعاجز الذي ... رماه الضنى بالضيق والعجز بالقهر
الهي لقد جلت كروبي فمن لها ... سواك اذا ماضاق عن حملها صدري

فعامل باحسان وانعم تفضلا علي بكشف الضر يا كاشف الضر
الم تقل ادعوني دعوناك فاستجب لنا يا اله العرش يا عالم السرّ
وحاشى تؤوب السائلون بخيبة اذا رفعت كف الضراعة والفقر
فاسئلك العلم اللدنّي كي ارى بكشف وذوق ما تخايل في فكري
وارجوك يا رب البرايا كرامة بها ينجلي سري و يعلو سنا قدري
فامرك بين الكاف والنون كائن وحاشاك من ان تستعين على امر
تعاليت عن ضدٍّ ونِدٍّ ووالدٍ وعن ولدٍ يا عالم السر والجهر
وانك فتاحٌ حليمٌ وراحمٌ كريم تحب العفو فاعف عن الوزر
انا المذنب الجاني المقر بذنبه وكثرة اوزاري لقد اثقلت ظهري
فمن وجد بالعفو عني تكرما وان لم تجد بالعفو يا ضيعة العمر
ذنوبي وان جلت فعفوك واسع وفيضك هتانٌ ومنك ندى البر
وانك يا رب البرية غافرٌ وطه شفيع الخلق من وصمة الاصر
فما بين غفار الذنوب وشافع غدت تزدهي الامال في ابلج البشر
فطب ايها الفتاح نفسا وخاطرا فانت لفي مَنٍّ من الله في الحشر
وعندك حسن الظن فيه لقد نما وللمصطفى ابهى انتماء بلا نكر
عليه صلاة الله ثم سلامه مع الال والاصحاب ما غرد القمري

وقلت استنزال الرحمات في مواكب الدعوات

يامن اليه نرفع اكفنا ونضرع

يامن اليه المشتكى	يامن اليه المفزع
يامن هو الفرد الصمد	يامن تعالى عن ولد
يامن عليه المعتمد	يامن اليه المرجع
يامن هو الحي العليم	يامن هو البر الرحيم
يامالك الملك العظيم	يامن يري ويسمع
يامنجد الملهوف يا	غوثناي ياالهيا
يامن سما بالكبريا	يامن اليه تخضع
بجاه نورك المبين	وسر حصنك المتين
بجاه خير المرسلين	من بالعصاة يشفع
كذاك بالشيخ العتيق	ذي الفضل والاصل العريق
ومن غدا نعم الرفيق	للغار طوعا يهرع
وبابن خطاب عمر	مبيد شمل من كفر
فهو الامام المفتخر	ليث همام اشجع
وبابن عفان الشهيد	عثمان ذي البأس الشديد
بجمع قرآن مجيد	على علاه اجمعوا
وبعلي حيدره	قماع هام الكفره
وبالكرام العشره	من هم شموس طلّعُ
بالحسنين الاحسنين	والقمرين النيرين

باهل بدر وحنين ... من للحروب اسرعوا

بجاه من حببتهم ... فيك وقد احببتهم

بجاه من رفعتهم ... فوق السها فارتفعوا

بجاه كل الانبيا ... والعلما والاوليا

بجاه فضل الاصفيا ... من بالتقي تمتعوا

بالشافعي بحر الهدي ... ومالك واحمدا

كذا بنعمان غدا ... سناه نورا يسطع

بالباز عبد القادر ... بحر البحور الوافر

وبالرفاعي الفاخر ... من لي به تولع

بالبدوي احمدا ... من ظل بحرا مزبدا

وبالدسوقي ذي الندي ... ومن اليه يتبع

بجاه قطب الوقت من ... خصصته في ذا الزمن

وبالامامين ومن ... له المكان الارفع

بكل فرد ووتد ... اهل التقى من هم عمد

ومن بهم ياتي المدد ... كذا البلايا ترفع

بجاه فضل الرقبا ... وبالكرام النجبا

كذا بجاه النقبا ... وما عليه اطّلعوا

بالسادة الاخيار من ... هم امناء ذا الزمن

وبرجال الغيب من بالذكر قد تولعوا
بجاه شيخ المغربي من حاز اعلا الرتب
كذا بجاه الحلبي من طاب منه المضجع
بجاه كل عابد وشاكر وحامد
بجاه كل ساجد وكل من هم ركع
بجاه كل هائم فيك وكل صائم
بجاه كل قائم جنح الدجا لا يهجع
بالمشعر المحرم وبالصفا وزمزم
وبالحرام الاكرم ومن اليه يهرع
بجاه سر القلم وبالكتاب المحكم
بجاه الاسم الاعظم ومن به تضرعوا
يسر لنا ما نرتجي منك وجد بالفرج
واجعل لاوج الدرج مقامنا يرتفع
يامن يجيب من دعا ولا يرد من سعى
ارجوك رزقا واسعا هني ولا ينقطع
قد بلغت روحي التراق من حمل هم لا يطاق
فمن اذا ضاق الخناق سواك عني يدفع
يارب بدل عسرنا باليسر واجبر كسرنا

يارب واجعل وزرنا في روض عفو يرتع
يامن مددنا كفنا الى علاك فاكفنا
يارب وارحم ضعفنا يامن اليه نضرع
يارب واغفر ما مضى منا وعاملن بالرضي
والطف بنا اذا القضا جري وعز المطمع
وكن لنا موءيدا ياربنا على العدا
واجعل اذى من اعتدى اليه قهرا يرجع
واجعل ذرارينا على مرّ الدهور فضلا
واجعل سناهم في الملا بالعز دوما يسطع
صلِّ وسلم يابديع على نبيك الشفيع
والال مع صحب جميع ما دام برق يلمع

وقلت بقلب مغرم تخميس در منظم مرتبا رويه على حروف المعجم في الصلاة والتسليم عليه صلى الله عليه وسلم

كيف نحصي على النبي ثناه وعليه الاله اثني ابتداه
ارشد الخلق للهدى حين جاه فغدت تستفاد منه العلوم
فعليه الصلاة والتسليم

نوره قد انار غيّ الغياهب فاستنارت منه النجوم الثواقب
وهو للانبياء والرسل عاقب وصراط الى الرشاد قويم

فعليه الصلاة والتسليم

عند ذكر النبي سامي الصفات　　ينزل الغيث من سماء الهبات
فهو ذخر الانام كنز الصلات　　ورءوفٌ بالمومنين رحيمٌ

فعليه الصلاة والتسليم

بدر مجد قد عمَّ كل الحوادث　　نور علياه من قديم وحادث
فهو بالعهد صادق غير ناكث　　وندي جوده العظيم عميمُ

فعليه الصلاة والتسليم

توجته يد القبول بتاج　　فغدا يجتلي بحسن ابتهاج
ولذا كان ليلة المعراج　　لعلاه جبريل نعم الخديم

فعليه الصلاة والتسليم

مأمل القاصدين بحر السماح　　منهل الوافدين كنز النجاح
لذ بعلياه عابدِ الفتاح　　فهو للائذين نعم الزعيم

فعليه الصلاة والتسليم

حب هذا النبي في القلب راسخ　　ياقومي كالراسيات الرواسخ
ولرويا الضريح بعد الفراسخ　　اوهنتني والجسم مني سقيم

فعليه الصلاة والتسليم

خير داعٍ الى الاله وهادِ　　قد هدانا الى سبيل الرشادِ
من سواه يكون يوم التنادي　　لافتقاري ان خاصمتني الخصوم

فعليه الصلاة والتسليم

ذكر هذا النبي فيه التذاذي   وهواشهى من طعم منٍ وماذي

فاذكروه اني جعلت عياذي   من خطوبي ذكراه وهو الحليم

فعله الصلاة والتسليم

اشرق الكون من محياه نورا   وسما بهجة به وحبورا

ياكثير الهموم كن مستجيرا   في سناه ان اوبقتك الهموم

فعليه الصلاة والتسليم

شرعه الواضح البهي الطراز   لم يزل يزدهي بحسن اعتزاز

وبه اشرقت ربوع الحجاز   وسمت فيه زمزم والحطيم

فعليه الصلاة والتسليم

سيد الناس طيب الانفاس   صفوة المرسلين زاكي الفراس

ان وجدي في حبه كالرواسي   راسخ وهو في فوادي مقيم

فعليه الصلاة والتسليم

كيف يصغي سمعي الى وشي واش   ولهيب الغرام في القلب ناشي

واصطباري لقد غدا في تلاش   فاعذروني ان شئتموا او لوموا

فعليه الصلاة والتسليم

فهو غوث لكل دان وقاص   وشفيع في كل جان وعاص

من سواه يكون يوم القصاص   لخلاصي وهو الحليم الكريم

فعليه الصلاة والتسليم

ان جاه النبي جاه عريض ‏ ‏ ‏ وندي فضله عميم منيض

لذ به ايها العليل المريض ‏ ‏ ‏ واشك سقماً تغدُ وانتَ سليم

فعليه الصلاة والتسليم

حب طه لهُ بروحي ارتباط ‏ ‏ ‏ ولهُ في دمي ولحمي اختلاط

وشجوني ولوعتي لا تحاط ‏ ‏ ‏ فيه والقلب مغرمٌ مكلومُ

فعليه الصلاة والتسليم

حازت الخلق منه اوفر حظ ‏ ‏ ‏ مذ اتاهم بطيب نصح ووعظ

فورب الكمال ليس بفظ ‏ ‏ ‏ وبهذا جاء الكتاب العظيم

فعليه الصلاة والتسليم

فاق كل الشهور شهر ربيع ‏ ‏ ‏ حيث فيه بروز طه الشفيع

ولميلاده البهي البديع ‏ ‏ ‏ قد تدلت من السماء النجوم

فعليه الصلاة والتسليم

فالى مَ عن الصواب تزوغ ‏ ‏ ‏ ياعذولي فالعذل ليس يسوغ

ان وجدي في حب طه بليغ ‏ ‏ ‏ وغرامي فيه غرام جسيم

فعليه الصلاة والتسليم

سيد الرسل كامل الاوصاف ‏ ‏ ‏ افضل الخلق اشرف الاشراف

قد اتانا بالعدل والانصاف ‏ ‏ ‏ فحبانا ما نرتجي ونرومُ

فعليه الصلاة والتسليم

فالنبيّ النبيّ نعم الوثاق لولوع قد ضاق فيه الخناق

ماء وجهي لغيره لا يراق وهو لي في الزمان وجهٌ وسيم

فعليه الصلاة والتسليم

ان اراشت عداي عمداً الفتكي سهم بغي تبغي بذلك هلكي

فالنبي النبي من غيرشك ملجأي وهو لي زعيمٌ زعيم

فعليه الصلاة والتسليم

لهفتي لهفتي لقد قل مالي وسمت فاقتي وعز احتمالي

فلجاه النبي ارفع حالي اذ بجاه النبي تجلي الغموم

فعليه الصلاة والتسليم

مأمن الخائفين سامي المقام مأمل القاصدين ذخر الانام

من سواه في كل آنٍ يحامي عن محبٍ قد اعترته الهموم

فعليه الصلاة والتسليم

انني قد مدحته مع اني عاجز والزمان شتت ذهني

فعساه يسن او يقبلني وعساني حول حماه احوم

فعليه الصلاة والتسليم

انما الكون في سناه تباها وعليه الاله اثنى شفاها

وبه المدح جل ان يتناها حيث في وصفه تحار الفهوم

فعليه الصلاة والتسليم

فبمدح النبي تقبل شكوي ضارع للاله سرا ونجوى

وبذكري صفاته يتقوّى مغرم في سنا حلاه يهيم

فعليه الصلاة والتسليم

بالجمال الذاتي البديع تجلّى خاتم الرسل مذ دنا فتدلى

غيره لم يكن لذلك اهلا اذ بعلياه يحصر التقديم

فعليه الصلاة والتسليم

ياعبيد الفتاح لذ في نبيٍ خصه الله في مقام عليٍ

ثم ابشر بطيب عيش هنيٍ في زمان جفاك فيه الحميم

فعليه الصلاة والتسليم

وَقُلْتُ مُسْتَجِيرًا بِهِ صَلّى اللهُ عَلَيه وسَلَّمَ

اذا ما كنت ذا ذنب فناجِ اله العرش في جنح الدياجي

فباب العفو مفتوح لراجٍ له في ربه طمع كبيرُ

رسول الله اني مستجيرُ

الهي اثقلت ظهري ذنوبي وزادت من تحملها كروبي

فتب عن زلتي واستر عيوبي وسامح واعف عني ياغفور

رسول الله اني مستجيرُ

اذا ضاق الخناق عليك نادِ اجلّ الانبيا ياخير هادِ

افلني عثرتي يوم التنادى　　فاني مذنب عبد حقيرُ

رسول الله اني مستجيرُ

رسول الله كن لي في مآبي　　شفيعا واكفني هول الحساب

فحاشي سيدي ترضي عذابي　　اذا ما لامست جسمي السعير

رسول الله اني مستجيرُ

اغث ياسيد السادات عبدا　　علية الدهر بالبلوى تعدي

وكن لي عند لحدي ان تبدى　　لديه منكر وكذا نكيرُ

رسول الله اني مستجيرُ

اغث عبداً تسربل بالخطايا　　وامل بالهداية والعطايا

فكيف يخيب ياخير البرايا　　وانت لضعفه عز نصيرُ

رسول الله اني مستجيرُ

اذا اتسع البلاء وضاق صدري　　وزاد بي النحول وقل صبري

فطه خير خلق الله ذخري　　وحسبي وهو لي ابدا مجير

رسول الله اني مستجير

من البلوى وخطب الدهر اني　　جزوع والتصبرُ فر مني

تحمل ياابا الزهراء عني　　فلي ذنب لدي المولى خطيرُ

رسول الله اني مستجيرُ

بروحي صفوة الرحمن افدي　　وفيه جل مطلوبي وقصدي

وان ذكر اسمه يزداد وجدي وَتَطَّرِبُ الحشاشة والضميرُ

رسول الله اني مستجير

فقلبي قد اناخ به غرامي مطاياه وواخاني سقامي

ونار هواك ياخير الانام ذكت في مهجتي ولها زفيرُ

رسول الله اني مستجير

وقلتُ وسيلةُ المقاصد للدخيل القاصد تخميس

لامية الشيخ امين الجندي تغمده الله برحمته

اتيتك مذ جلّت وعزت وسائلي عن المقصد الاسنى بهام وسائل

اغثني فاني يارجا كل سائل توسلت بالمختار ارجي الوسائل

نبي لمثلي خير كاف وكافل

نبي سمت فيه السماء وجلّتِ ومن حسنه شمس الهدى قد تجلّتِ

هو الكوكب الاسنى ونور الاهلة هو الرحمة العظمى هو النعمة التي

غدا شكرها فرضا على كل عاقل

نبي الهدى من ظل بالعز ظافرا ودام بعون الله في الله امرا

هو الاول المبعوث في الناس اخرا هو المصطفى المقصود بالذات ظاهرا

من الخلق فانظر هل ترى من مماثل

فكل رياض بان فاح طيبه فمن نشره بل فيه يزهو رطيبه

وكل عضال يشتكي فطبيبه نجيُّ اله العرش بل وحبيبه

وخيرته من خير ازكي القبائل

فما البحر الا من سماحة كفه وما الند الا من نداوة عرفه

هو الفرد من فاق البرايا بلطفه شمائله تنبيك عن حسن وصفه

فقل ماتشا في وصف تلك الشمائل

فاوصافه يغنيك ساطع صبحها عن الروضة الغنا وعن طيب فيحها

فقل اين من يقوى على بعض شرحها واخلاقه فاه الكتاب بمدحها

ولاسيما الاعراض عن كل جاهل

لقد ساد بالاحسان قدرا ومنزلا على هامة الجوزا وزاد تجملا

وقد جل عن نقص وظل مكملا نبي هدى سن التواضع عن علا

فحل من العليا باعلى المنازل

نبيٌّ على تقوى الاله ادلةً اقام وفي مولاه اسهر مقلة

نبي سما عزا وجاها وبلة نقيٌّ تردي الجود والحلم حلة

تجسم فيها المجد قبل التكامل

نبي عليه الجزع فرط حنينه سما والحصا قد سبحت بيمينه

نبي له الاعدا اقرت بدينه وفي الحرب والمحراب نور جبينه

يريك شعاع الشمس من غير حائل

فمطلع بدر المجد قد ظل تحت ذي مقام به شمس الهدايه تحتذى

له المنصب السامي له الشرف الشذي   له النسب الوضاح والسودد الذي

تسامي على هام السهى بالتطاول

نبي على سطح الجمال وصرحه   علا وجلا الاسواء عن وجه صبحه

نبي عبير المسك من طيب فيحه   يقولون لي هلا ابتهجت بمدحه

فانك ذو فهم كفهم الاوائل

نبي إله العرش اجزل بالثنا   عليه والاولاه الكمال واحسنا

يقولون لي امدح قدره متفننا   فقلت لهم هل بعد مدحة ربنا

وخدمة جبريل مجال لقائل

اذا لم تدع في وصف علياه لحظةً   اولو الفكر ما ادت لمعناه لفظة

ولكن لهم ذاك الثنا ظل حفظةً   واين الثنا من رأى الله يقظة

وقام يناجي ربه غير ذاهل

سمات النبي الهاشمي تفصلت   وجاءت بآيات الكتاب وفصلت

هو النقطة العظمى التي قد تأصلت   ولكنه بحر الجوور توصلت

لافضاله بالمدح كل الافاضل

فهل لي على ضيق الفضاء ورحبه   معين سوي طه الامين وصحبه

واني لمن كيد الزمان وكربه   دعوتك يا الله مستشفعا به

فكن منجدي يامنتهى كل امل

نبي ثمين الدربين شفاهه   وفي حسنه بدر الدجى لم يباهه

اليك الهي ظل حسن اتجاهه   سألتك كشف الضر عني بجاهه

وحاشاك ان لاتستجيب لسائل

اقوم بجنح الليل مبتهلا ولي   فوءاد من الالام والسقم ممتلي

اناديك ياربا ه يابر ياولي   الهي قد اشتدت كروبي وليس لي

سواك مغيث في الخطوب الغوائل

لبابك ياذا الجود جئت بهمة   وانزلت فيه كل هم وغمـــة

فغيرك لايرجي لكشف ملمـة   الهي تدارك ضعف حالي برحمة

والطف خفي عاجل غير اجل

الهي لقد فوضت امري اليك لا   لغيرك يامن قد تفرد بالعلا

اغثني اغثني ياكريم تفضلا   فاني جزوع لاصبور على البلا

ودائي عضال لامحالة قاتلي

اذا لم تكن ربي احما سيدًا فمن   يكن لي على هم المعيشة والحزن

لقد محي صحبي وقد ساءني الزمن   وفي علتي حار الطبيب فكدت ان

اجاوز حد الياس من ذي العواضل

فعيناي قد محت وسال دموعها   من العلة العظمى وقل هجوعها

ونفسي لنيل البرء كيف صنيعها   وبالسقم اعضاي اضمحلت جميعها

فلم يبق منها مفصل غير ناحل

تقصدني دهري الخوءون بخدعة   والبسني بالقهر اسوأ خلعة

فمن بعد ذا ما التذجفني بهجعـــة   ومن فرط ما بي من نحول ولوعة

بكت رحمة لي حسدي وعواذلي

لقد ذبت من ذنبي وجسمي قد انسلى   وقد جل لي كربي وسقمي به اعتلى

وقيدت بالبلوى وناديت في الملا   فمن لاسير الذنب من ورطة البلا

بفك قيود او بقد سلاسل

لقد كنت من قومي اخال نوالهم   فاظهر لي دهري الخوون خصالهم

وايقنت لما ان تحققت حالهم   كاني غريب بين قومي ومالهم

شعور باشعاري ولا في رسائلي

رويدا بحالي حيث جسمي قد ارتدى   بثوب الضنى والضيق والضنك والردى

وعدت ذليلا بعد ما كنت سيدا   انادي فلا القي مجيبا سوى الصدى

فاحسب ان الحي ليس باهل

تتبعت حال الناس مذ كان خافيا   فلم الق لي في حفظ ودي مصافيا

لذاك لهم اضحى فوادي مجافيا   واني اذا مارمت خلا موافيا

فقد رمت شيئا عز عن كل نائل

سعير الجوى قد زاد قلبي تغيظا   وعيشي بانكاد الزمان قد احتظى

فوا اسفي هل لي سوى السقم من حظا   وهل مشفق القاه ارحم من لظى

حشائي ومن قاني دموعي الهواطل

جفتني اخلائي وجفني جفا الكرى   وجسمي من البلوى لقد ذاب وانبرى

لذاك انادي لهفة وتحسرا الاليت شعري هل تفردت في الورى
بكسب الخطايا وارتكاب الرذائل

اعلل قلبي في الصباح وفي المسا بليت ولو حتى لعل وهل عسى
الان جسمي بالسقام قد اكتسى ومن دون كل الخلق عوجلت بالاسا
قصاصا وحسبي زلتي وتضاولي

لقد حرت في امري وعز تحملي لخطب الردى ياعالم السر والجلي
وقد ضاق بي فكري وصدري ومنزلي فان كان هذا بالذنوب وليس لي
شفاء وجسمي داؤه غير ناصل

فاني مقرٌّ بالذنوب وذاهب الى ساحة الاحسان والقلب ذائب
وان نابني فيما اؤمل نائب فاني بطه مستغيث وراغب
الى الله فهو الغوث في كل هائل

جميع الورى قد ظل حسن رجوعهم لعفوك من اثقال سوء صنيعهم
ولاذوا بخير الخلق طه شفيعهم واخوانه الرسل الكرام جميعهم
وباقي النبيين البدور الكوامل

عُبيدكَ بالاحسان واللطف والهِ وتب واعف منا عن قبيح فعالهِ
بحرمة نور المصطفى وجمالهِ وبالخلفاء الراشدين وآلهِ
واصحابهِ الغر الكرام الاماثل

الهي فحاشى ان يخيب من التجى اليك بمن منه العبير تأرجا

وفيه وفي اصحابه امل الرجا خصوصا رفيق الغار ذا الرأي والحجا
ابا بكر الصديق صدر المحافل

لقد اشرق الاسلام من نور شمسه وايبنع روض الدين من نور غرسه
همام تخاف الاسد سطوة باسه امام فدى خير الانام بنفسه
وفي ماله ماكان قط بباخل

ولما دعا رب البرية عبده اليه وقد ابدى المنافق حقده
فبايعت الاصحاب ذا الصدق بعده وفي رد تلك الفتنة اخلص وحده
ولولاه لارتدت جميع القبائل

الهي من الاعدا ومن سوء رجزهم اجرني ومن همز اللئام ولمزهم
بحرمة خير المرسلين وكنزهم كذا بامير المؤمنين وعزهم
ابي حفص الفاروق محيي النوافل

خلافته اصل ومنها تفرعت غصون التقى عدلا وبالحلم اينعت
فنوع به الايام فخرا تقنعت ففي ايد الاسلام فيه واقمعت
به البدعة السوداء رغما لناكل

الهي لقد ضاق الفضاء برحبه علي وجاش الدهر في جيش حربه
سالتك ياربّاه تنفيذ كربه بعثمان ذي النورين من جمعت به
لجمع كتاب الله كل الفضائل

كفى جمعه القرآن بعد شتاته وترتيله في ركعة من صلاته

هو الفرد من فاق الملا بصفاتـه ومن لزم المحراب طول حياتـه
ومات شهيدا صابرا غير صائل

الهي اذا ما الدهر خان او اعتـدى عليّ وقلبي بالسقام قـد ارتدى
سالتك تفريجا وحسم يد الردى بقالع باب الخيبري الذي غدا
لراية جيش النصر اعظم حامل

الهي اجرني من حسودي اذا لغـا بقدح مقـامي واكفني شر من بغي
بجاه شديد البأس قـامع من طغى عليّ ابي السبطين حيـدرة الوغـا
مبيد العدا ليث الحروب المداحل

الا انما الاعداء غاية قصـدهم هلاكي فـاهلكهم الهي بكيـدهم
بحرمة طه بالصحـاب بزيدهم بطلحتهم ثم الزبير وسعـدهم
كذا بسعيد من سما بالفواضل

الهي اكسني بالعز اعظم حلة ونفذ مقالي في الملا واشف علتي
زد همتي بالعلم واستر لذلتي بصدق ابن عوف صاحب الهمة التي
يداك لها في الباس صم الجنادل

الهي لقد قل اصطباري وجل بي مصاب الردى والكرب في القلب قد ربي
الهي فبلغني بفضلك مأربي بفاتح قطر الشـام سيـدنـا ابي
عبيدة كشاف الكروب العواضل

الهي احمنا من كل سوء ونجنا من الهم واسترنا بفضلك واكفنـا

وحقق لنا منك الرجاء وقونا بجمزة بالعباس عمي نبينا
بسبطه بالزهراء عين الاماثل
الهي تولّ بالعناية والهدى فؤادي واجلُ عندما كان من صدا
ووالِ افتقاري بالنوال وبالجدى بمن شهدوا بدرا بمن اثخنوا العدا
ببيض حداد او بسمر ذوابل
انا لا اخاف البأس من كيد حاسد ولا من عدوّ لا ولا من معاند
ولي سطوة تسمو بزند وساعد بسطوة سيف الله ذي البأس خالد
فتى الحزم ماضي العزم زاكي الخصائل
لقد شيد الاسلام عزا ومهدا طريق الهدى فازدان مجدا وسوددا
وجدّل قهرا من عتا او تمردا امير بني مخزوم الشهم من غدا
بربين المصطفى خير حافل
هو الضيغم الليث الغضنفر من غدا بسيف البها والنصر فخرا مقلدا
لذلك تخشاه الاسود اذا بدا ومن ثم يوم الفتح سبعين سيدا
سقاها كؤوس الحتف بين الجحافل
وقد صالَ في الابطال جمعا وجردا عليهم حسام الهتك والفتك والردى
وبدّد عمدا شمل من ضل واعتدى فعاد كأكباد البخاتي دم العدا
على درعه الاسيّ فوق الكواهل
جيوش اولي الطغيان كانت قوية فأعقبها ذلا وعادت رزية

وظلت به الاسلام عزا سمية وما كان هذا منه الا روية
بأمر الهي بعيد التناول

سالتك يامن بالبقاء تفردا وفي ذاته العلياء قدما توحدا
اجرني وخلصني من الهم والردي بسائر حفاظ الحديث بمن غدا
بتفسيره مثل الجرئ المقاتل

رمتني دواهي ذلني في مهالك فاصبحت في لون من الخوف حالك
فتب واعف يامن قد سما عن مشارك باحمد النعمان ثم بمالك
وبالشافعي بحر الهدي والمسائل

الهي انتقم ممن عليّ قد اعتدى واورده منهاج المهالك والردي
بحرمة خير الخلق اعني محمدا وبالعلماء العاملين ذوى الهدى
واتباعهم من كل حبر وفاضل

الهي بجاه الانبيا وامتيازهم ورفعتهم قدرا وحسن اعتزازهم
وبالمجتبي المختار طه طرازهم وبالاولياء العارفين وبازهم
ابي صالح من قال ما في المناهل

كذا بالرفاعي والدسوقي ومن تلا طريقها ثم الملثم ذي العلا
كذاك بمن نالوا المقام المؤثلا ومن لازموا بر الشريعة فانجلى
لهم بحر قدس الذات من غير ساحل

وبالمصطفى البكري محيي طريقنا وبالسيد الصاوي احمد شيخنا

بكل الهي قد سألتك معلنا اجرني وخلصني من الهم والعنا
فغيرك مالي ملجاء في النوازل

لقد ساءني كربي وقد سامني الردى واثقلني ذنبي ودهري قد اعتدى
فجد منك بالجدوي لفقري وبالندى وهذا ختام الصوم تصطنع الجدي
به الاسخيا مع كل سام وسافل

ينابيع دمعي من عيوني تفجرت وصحة جسمي يالهي تاخرت
وفي العشر نعماك الغزار تكررت وفي العيد عادات الكرام لقد جرت
ببر اليتامى وافتقاد الارامل

اسرّ عن الخلق افتقادي واكتم وابدي لك الشكوى فبابك اعظم
فجد لي باحسان بما انت تعلم فانك اولى بالمكارم منهم
واجدر بالاحسان من كل باذل

اتيت بذلي باب جودك رافعا اكف ابتهالي خاضعا لك خاشعا
فبابك للمحتاج لا زال واسعا وها انا محتاج فلا تك قاطعا
حبال رجائي منك ياخير واصل

كفاني بان قد كنت من خير امة وفي حلة الايمان اسمو برفعة
وان ظنوني لا تشاب بعلة فحاشي ظنوني ان ترد بخيبة
وفي بابك المامول حلت رواحلي

لقد حركت مني الخطوب سواكني وضيقت البلوى عليّ مساكني

واضني فؤادي السقم والصبر قدفني فان كان في العمر انفساح فشافني
من السقم وارحم يارحيم تناحلي

الهي لقد طال انتظاري فأنني من الفضل مامولي و باللطف وافني
الهي فجد واشف سقامي وعافني وان تك قد حانت وفاتي فاوني
لدار نعيم عزها غير زائل

توسلت بالمختار فاقبل توسلي وفي عفوك اللهم علقت ماملي
أغثني اغث يامن عليك توكلي وثبت على التوحيد قلبي ومُنَّ لي
بخاتمة الايمان من غير فاصل

وتب واعف عني ياكريم تفضلا وفي حلة الايمان زدني تجملا
ونفذ مقالي يامهيمن في الملا وكن لي رحيما في البلاء وفي البلا
بدنيا واخرى يارجا كل سائل

وكن ياإله العرش بالعز معليا مكاني وكن بالعلم قلبي مهذبا
وكن لي بيوم العرض عونا ومنجيا ودم راضيا عني كذاك ومرضيا
خصومي و يوم العرض لاتك خاذلي

اذا ارسلت دنياك والله وبلها فقد ارسلت لكن لفتكك نبلها
فيا ايها المغرور دع عنك سبلها فاني ارى الدنيا سرابا واهلها
احاديث يرويها الزمان لناقل

فيا هذه الايام الاكابر يسل فيرمي كل باد وحاضر

وما العمر الا مثل خطرة خاطر   وما الكون الا كالهباء لناظر
او الخط في مستبحر ذي جداول

لقد ظل يامولاي بخوفك مرعشا   فوءادي الذي من عز هيبتك اختشى
ولي طمع بالعفو يزداد في الحشا   واني لراض بالقضا وبما تشا
وعندي يقين ان لطفك شاملي

وامري لك اللهم اضحى مفوضا   ولي بالذي ترضاه ياخالقي رضا
وعن كل ما قدرت لي لست معرضا   ولكنني اشكو البلا لك لا القضا
لانك انت الحق اعدل عادل

فها زفرة الاحشاء زادت توقدا   من السقم والبلوى وممن قد اعتدى
شكوت فكن لي ناصرا وموءيدا   وللغير لا اشكو وان سامني الردى
وفصل فصال المنايا مفاصلي

فتب واعف وامنحني بحسن اقالة   من الذنب يامن قد سما بجلالة
اناجيك في قلب خلا عن ملالة   وعن رتبة التسليم في كل حالة
فوءادي وان ناجاك ليس بنازل

لذاتك يامولاي ذاتك اثبتت   صفاة بمعناها العقول تشتتت
وفي ذكرك الاحشاء مني تقوتت   وحبة حبي في معانيك انبتت
بقدس سويد القلب سبع سنابل

فلو فرقت اعشار اعشار تسعها   لعمت قلوب العاشقين بجمعها

فمنك لك اللهم احكام صنعها   تعرفت لى من مذ الست بزرعها
فلم اسقها غير الدموع الهواطل

ينابيع قلبي من نداك بجستها   وحبة حبي في هواك غرستها
وضاعفتها بالوجد ثم حرستها   وبالكتم من بعد الحصاد درستها
بلب خلا عن فكرة وتخايل

الا جد لصب يشتكي لوعة الظما   بقلب شجي في هواك تالما
الا صله بالاحسان وامنن تكرما   الا ما الذ القرب بعد النوى وما
امر الجفا والهجر بعد التواصل

لبابك يامولاي وجهت وجهتي   فتب واعف عنى وامح اثار ذلتي
فلا علم لى كلا ولا حسن نية   تبرأت من حولى اليك وقوتي
ومن عملي والعلم ثم التفاضل

اتيت بقلب خائف منك خاضع   لفضلك مع طرف من البعد هامع
وناجيت في سر بحبك والع   لتقطعنى بالقرب عن كل قاطع
وتشغلني في الحب عن كل شاغل

لك الحمد كل الحمد والشكر والثنا   ومنك العطا والجود والفوز والمنا
رفعت لك الشكوى ولا زلت محسنا   ولا برحت قوتي مع الفقر والغنى
وقوت عيالي في الضحى والاصائل

لقد كنت من قبل اطراحي على الفرش   اخال بأن السقم قلبي لم يرش

ولما ربا دائي بلبي وقد فحش   اشاع الردى عني عداي واظهروا الش
ـ شماتة فيما بينهم بالتداول

فهل كان لي ذنب لديهم موديا   لهذا ولكن كان منهم تعديا
بلى ان ذنبي حيث زدت ترقيا   وبالموت لم يشمت بمثلي تشفيا
من الناس الاكل باغ وباسل

فيا ايها المغرور جهلاً ألم ترا   بان مآل الخلق طرا الى الثرى
فتب واستمع قولي وكن متفكرًا   اليس الوجود الحق ذاتي بلامرا
وهذي البرايا كلها محض باطل

خليليَّ لي في القلب للحب اربع   شجون واشواق ووجد نولع
ولي بين اهل الشوق والذوق موضع   فلا يحسب المغرور اني مضيع
زماني سدى ما بين هاذ وهازل

لقد مات اهل الفضل والجهل قد فشا   وباع اولي البهتان قد طال وانتشى
فان كنت ذا عقل ولب وذا حشا   فدع عصبة البهتان تفعل ما تشا
فما الله عما يفعلون بغافل

اطاعوا هواهم بل اضاعوا المعاليا   وباعوا ثمين المجد بالهزل والريا
وان نصحوا خانوا فكن متحريا   فمن اين للخفاش ان يبصر الضيا
وهل يألف الجعلان ورد الخمائل

اتيتك والاحشاء زادت تألما   من الذنب والعصيان فاغفر تكرما

الهي كفى اني اتيتك مسلما ومني على روحي الصلاة مسلما
واصحابه والآل مع كل فاضل
فكن يارسول الله باللطف شاملاً اباحسن وامنحه منك نوائلا
وكن لذراريه الضعاف مواصلاً مدى الدهر ما الجندي انشد قائلا
توسلت بالمختار ارجي الوسائل

وقلت زفرة الاشواق في حب من ركب البراق صلى الله عليه وسلم

اريح الصبا من نحو طيبة هبت ام البرق من وادي العقيق تبدت
ام الركب من تلقاء كاظمة روى احاديث نعمان ببطحاء مكة
نعم انما الوفد الحجازي قد اتي من المنحنا من نحو نجد وطيبة
فهيج اشواقي واطلق ادمعي واسهد اماقي واحرق مهجتي
وفي حب اعلام الحجاز ومن بها دعا مهجتي الحرى الغرامُ فلبّت
شغفتُ بها قدما ولست بآهل اليها ولم اعجب اذا هي منت
وما الفت روحي سواها وانني اعلل امالي بما فيه الفتى
فياحبها زدني شجُونا وصبوة ويا حبها زدني جوى كل ليلة
ويا حادي الاظعان بالله ان تجز باكناف سلع قف وسل عن احبتي
وان جزت في وادي زرود وحاجر وذي سلم سلم وبلغ تحيتي
وطف في نواديهم بذل وناد هم صلوا حبكم من بعد صد وجفوة

عسى ان يمنوا بالوصال ويسمحوا بحسم النوى او يتحفوني بنظرة
فأني ولوع ذو شجون وصبوة اليهم وذو وجد كثير ولهفة
واني لظمآن الحشي لجمالهم ولم أروَ لا والله الا برؤية
غرامي بهم اضحي غريمي لانه يحملني في الحب مافوق قدرتي
جفوني جفت نومي وسحب مدامعي لطول الجفا جفت وزادت بليتي
وجسمي غدا مثل الهباء من الهوى ونار الجوى تزكو بجمر وحرقة
فلولا الهوى ماضر قلبي ضرامه ولم تذكُ نيران الفؤاد بزفرة
ولولا الهوى ما منَّ للوصل مغرم ولا عندلت ورقاء في غصن ايكة
ولولا الهوى مافهت بالسر للملا ولا عدت بين الناس اهتك سترتي
ومن لامني في الحب لاشك جاهل بما اضمرته في الغرام سريرتي
فيالائمي دعني فلومك لم يفد سوى شغفي فيمن احب وصبوتي
وهب رمت لي نصحا فلست مسلما ولي اذن عن نصح مثلك صمت
واني على عهد الاحبة لم ازل مقيما وان طال الجفا وتشتتي
واقسم في بدري ونور جماله بأني له وفيت حق المحبة
الى كم يجافيني وارضى بصده وما رام وصلي بعد صدى وجفوتي
فيابدر انس لاح نور جماله واخفى بمجلاه ظلام الدجنة
فتاك المعنى قد اضر به الهوى ومن هجرك الواهي قواه اضمحلت
ومسكينك العاني الذي سال دمعه دما وانسلي لم يرض قط بسلوة

ترفق به وامنحه منك تكرما | وصله بإحسان وعامله بالتي

ومتّعه من رؤيا جمالك ساعة | ليغدو بأبهى رؤية ذات بهجة

ويا بدر لا تصغ الى قول لائم | فانت منا عيني وقصدي وبغيتي

فجد منة بالوصل واسمح تفضلا | وان لم تجد بالوصل يا طول حسرتي

فاني انا الصب الذي حال حاله | وحيلته من كثرة الوجد قلّتِ

واني انا المضني الذي قلّ صبره | وحلت به الاسقام من كل وجهة

واني لمغرى في هواك ومغرم | ونفسي لقد تاقت اليك وحنت

واني على ما قد عهدت من الهوى | وحبك قد اضحى سدائي ولحمتي

واني عليل ضرني الهجر والقلا | وغيرك لم يقدر على برء علتي

فصل ان تشاء وافصل وان شئت فاعتبر | بوجدي واشجاني واجراء عبرتي

واني على الحالين عبد مسلم | لك الامر في كل الامور العظيمة

خليلي من ذا في الغرام يعنني | ويرثي لحالي وانتحالي ولوعتي

الا روحا روحي وقلبي ومسمعي | بذكري ربوع عاليات سنية

فتلك ربوع قد تسامت بأهلها | على كل ربع قر فوق البسيطة

بكيت على بدر عقيقا وطالما | سفحت لذكر السفح والخيف دمعتي

اذا لم اجد من نحو طيبة بارقا | يئن فؤادي انه بعد آنة

وان لاح لي فاهت بسري مدامعي | وابدت غرامي للخلائق صبوتي

وفي كل حال فافتضاحي بحب من | له الشرف الوضاح عزي ورفعتي

هو المصطفى المختار من آل هاشم　　وزبدة خلق الله خير البرية

نبي لقد اولاه مولاه في الضحى　　واعطاه كي يرضى فناداه امتي

نبي رحيم جاء للناس رحمة　　جواد كريم ذو خصال حميدة

نبي مقام الرسل دون مقامه　　ورتبته فاقت علي كل رتبة

نبي اذا مارمت مدح صفاته　　ينادي لسان العجز عن ذلك اسكت

ففي مدحه القرآن لاشك ناطق　　ولاشك منعوت بكل صحيفة

وما مرسل الا واخبر قومه　　بانه ياتي خاتما للنبوة

كفي فيضه النامي على الخلق كلهم　　كفى فضله السامي بعز ورفعة

اشار الى الاشجار جاءت سريعة　　ودلت غصونا بالفلاة وجرت

وفي كفه الفياض لله سبحت　　حصاة وعين من قتادة ردت

ومن كفه الماء الزلال تنابعت　　فعمت جميع الجيش طرا واروت

وقد حن جزع النخل عند فراقه　　كما حن قلبي في هواه ومهجتي

له الضب حقا بالرسالة معلن　　بنطق فصيح لايشاب بلكنة

كذا ظبية صيدت فنادته عند ما　　رأته رسول الله اشكوك روعتي

فاطلق وثاقي كي اروح لمربعي　　ارضع اولادي وآتي بسرعة

فهم بانتظاري لاعدمتك سيدي　　جياع عطاش في خطوب وشدة

فاطلقها خير البرية بعدما　　تعاهد للصياد منها بعودة

فقال له الصياد هيهات انها　　تجيء الينا او تعود برجعة

فما لبثت الا يسيرا وقـد اتت مجد وعزم من قفار بعيـدة
ولما رأى الصياد صدق وفائها اقر بدين الله من بعد شقـوة
الا يارسول الله ياخير مرسل ويا خير مبعوث الى خير امـة
لقد تاب رب الخلق عن جرم ادم بفضلك لما ان اتاه بدعـوة
اليك رسول الله اشكو نوائبي فانت الذي ترجي لكل ملمة
وانت الذي لولاك لم تخلق الدنا وما زخرفت حور الحسان بجنة
ولولاك ما سار الحجيج الى منى وما حن مشتاق لاكناف طيبة
ركبت براقا ثم سرت وسار في ركابك جبريل الامين لخدمة
فسبحان من اسرى بذاتك نعمة الى المسجد الاقصى وفزت برفعـة
وقد قدمتك الانبياء جميعهـا وصليت فيهم ركعة بعد ركعـة
رفعت الى السبع الطباق كذا الى مقام التدلى وابتهجت برويـة
وخمسين فرضا كان ربك فارضا علي امة ضعفي بيوم وليلـة
وقد عدت شوقا للخطاب مكررا وراجعته حتي اعيدت لخمسة
وقد فاز بالتصديق ذو الصدق والوفا ابو بكر الصديق خير الخليفـة
على فتكك الكفار لما تجمعت وقد امها ابليس من دار ندوة
نثرت ترابا فوق هام جميعهـا وسرت وقـد اب الجميع بخيبـة
وفي الغار قد حل الحمام وخيمت عناكبه والاثر غابت وضلـت
دعوت جميع الخلق للرشد والتقى وبينت للاصحاب فضل المبرة

واظهرت دين الحق بعد خفائه وأوضحت في الافاق نهج الشريعة
فجازاك رب الخلق كل جميلة واعطاك في الفردوس ارفع رتبة
وانت غياث المستغيثين كلهم اغثني اذا ما الدهر اودى بنكبة
لغيرك لااشكو ظلامة معتد لاني بقرن ثالث بعد عشرة
سمت فيه اوغاد اللئام علي السما وحطت مقامات الكرام بوهدة
اغثني تداركني وكن لي منجدا اذا ضاق امري يامفرج كربتي
لقد اثقلت ظهري ذنوب تراكمت ونفسي عن الخيرات صدت وولت
فخذ بيدي يامنبع الجود والعطا وكن سيدي عوني وذخري وعدتي
وعند نزول القبر ياسيد الورى تدارك اذا قبري تصدى لضغطتي
فها جئت ياخير البرايا بمدحة بها ارتجي غفران ذنبي وزلتي
الا يارسول الله يااحمد الورى اقل عابد الفتاح من كل عثرة
وتب ياكريم العفو عنه تكرما وانقذه من ضنك الهموم العظيمة
وكن لابي حصنا حصينا ومحسنا وامي واولادي واهلي واخوتي
كذاك جميع المومنين فكن لهم وفرج الهي عنهمو كل ازمة
وارخص لنا القوت المباح وكن لنا معينا على التقوى وحسن الطوية
وصل صلاة لاانفصام لها على عروس تجليات عين الحقيقة
وسلم سلاما يستمر دوامه عليه على مر الصفات القديمة
وعمم جميع الآل والصحب من لهم بصحبته ابهى واسنى مزينة

ومن غاص في بحر الحقيقة فازدهت ... به درر العليا ببر الشريعة
واشياخنا من هم شموس سما الهدي ... واتباعهم والقارئين قصيدتي

وقلت امدحه صلى الله عليه وسلم وانا بين حالتي الخوف والرجا

الا فارفضي كل الفعال القبيحة ... فمن يرتضي بالذل يوم الفضيحة
الم تعلمي بالكاتبين اللذين قد ... احاطا بما اسلفت في كل لحظة
الى كم ببيداء الرزائل تسرحي ... على نجب العصيان دوما بهمة
الي كم بأثواب الجهالة ترفلى ... وتمشي بأعجاب وكبر وعزة
اما قد كفي هذا الصدود عن الهدي ... وما ان بعد الذنب تأتي بتوبة
الا فارجعي عما جنوت من الهوي ... وتولي لرب العرش من كل زلة
انا المذنب الجاني المفرط والذي ... رمته دواهي النفس في كل ورطة
كأني بطرق الخير امشي الى ورا ... وفي ذروة الاحسان ارقي لوهدة
فياوحشتي ياويح نفسي لأنها ... تحملت الاوزار من غير كلفة
فان سمعت بالشر ارخت عنانها ... وان سمعت بالخير صدت وولت
فيادمعتي سحي دماء على المدى ... ويامهجتي زيدي جوى كل ليلة
اقضي الليالى ليلة بعد ليلة ... بلهو وخسران وافساد نية
لساني قصير عن فروض وسنة ... طويل ببهتان وزور وغيبة
ورجلي بطرق البغي تسعى كأنها ... جواد وعن طرق الرشاد اضلت

وما احد في الناس مثلي مفرط ... بقول وافعال وفرض وسنة

ولوان اوزاري وبعض قبائحي ... بدت للبرايا اعرضوا عن مودتي

واني لارجو الله من فيض فضله ... واحسانه عفو الذنوب الكثيرة

واني فلم اقنط من العفو والرجا ... ولو ملاءت كل النواحي جريمتي

كفاني بأني من سلا له سيد ... له الرتبة العليا على كل رتبة

نبي اله العرش عظم قدره ... وخاطبه ياخير خلقي وخيرتي

تشفع وسل تعطه فانك شافع ... واني لغفار بجودي ورحمتي

فما بين غفار وبين مشفع ... ذنوبي اتت والعين بالعفو قرت

واني بعفو الله اطمع دائما ... وبالمصطفى ارجو نجاتي ورفعتي

فحاشي وحاشى ان يعذب مسلم ... تمسك بالايمان في خير عروة

وحاشى نعبد في مديح محمد ... تَرَنَّمَ بوجد ان يؤوب بخيبة

فيا مادح المختار حسبك انما ... مقامك يعلو عند رب البرية

الا فابتهج بالمدح واجلُ مسامعي ... ففي مدحه يرتاح قلبي ومهجتي

وفي مدحه قصدي وسوءلي ومطلبي ... وعزي وجاهي وافتخاري وبهجتي

وفي حبه لاغروان همت اوهمت ... دموعي وفاهت بالغرام سريرتي

تحن له روحي كما حن عاشق ... لمعشوقه في كل وقت ولحظة

هو الفلك العالي وشمس سما الهدى ... هو الكوكب الغالي وبدر الدجنة

هو النعمة العظمى هو النقطة التي ... عليها مدار الكون في كل ذرة

فلولاه ماكان الوجود لانه هو الاصل في ايجاد كل الخليقة
فياسيد السادات فانشل مروعا غريقا ببحر الذنب في كل لجة
اليك شكا وجدا وفقدا و وحشة وما قد عراه من مصاب ونكبة
اقله خطوب الدهر واشفع به غدا وانقذه من هم وغم ومحنة
وقل عابد الفتاح في الحشر لاتخف فاني اذن انجيك من كل شدة
عليك صلاة الله ثم سلامه والك والاصحاب اهل المبرة
وكل شجب هام فيك فؤاده مدى الدهر ماسحت سحائب رحمة

وقلت امدحه صلى الله عليه وسلم

مرحبا اهلا وسهلا مرحبا مرحبا بالابطحي المجتبى
مرحبا بابن الذبيحين الذي قد هدانا مذ اتانا بالنبا
مرحبا اهلا به من قادم ملاء الاكوان نورا وحبا
وهب الله له حسنا سبا نوره سبحان من قد وهبا
ولدته امه وابتهجت بمحياه وحازت رتبا
ولدته في سرور وغدت ترقص الاكوان فيه طربا
ولدته اكحل العينين ذا جبهة غرا دهينا طيبا
مذ تبدى اشرق الكون به بعدما كان ظلاما غيهبا
وتبدت خارقات الغيب في وضعه السامي وابدت عجبا

طافت الاملاك فيه في الملا وغدا السعد له مصطحبا
ووحوش في الفلا قد بشرت بعضها بعضا بعيش اخصبا
وتدلت انجم زهرية نورها قد لاح في تلك الربا
ملك كسرى قد غدا منكسرا وبدا كرسيه منقلبا
وملوك الارض طرا خرست والسما قد حرست من رقبا
وكذا نيران فرس خمدت بعدما قد اوقدوها حطبا
يا اخا الاشواق هذا المصطفى خير خلق الله هذا المجتبى
هذه انواره قد اشرقت عمت الشرق كذا والمغربا
مثله لم تر عين قط لو طافت الدنيا وعاشت حقبا
كلما يطرق سمعي ذكره فالحشى يهتز مني طربا
واذا مارمت ان امدحه يهمي دمعي من عيوني سحبا
امة المختار قروا اعينا واحمدوا الله على ما وهبا
واشكروا نعماه بالمصطفى فعليكم شكره قد وجبا
واطلبوا منه به حاجاتكم اذ به منه تنالوا الطلبا
يارسول الله ياخير الورى من رأى وجهك نال الاربا
يا اعز الخلق عند الله يا شافعا في الحشر فيمن اذنبا
ليس لي الاك ارجوه اذا حل بي كربي ودائي قد ربا
فتداركني ابا الزهرا وكن لنجاتي يوم بعثي سببا

وكذا كن مؤنسي في وحشتي وتعطف واقلني نكبا
ثم قل يا عابد الفتاح لم يخش بأسا من الينا انتسبا
انني عبد لكم منتسبا وبمدحي جئتكم محتسبا
وسنا شخصك يا خير الورى عن فؤادي نوره لن يحجبا
فعليك الله صلى سرمدا ماشدا الشادي وغني بالصبا
وعلى الك من هم عمد والصحاب الطاهرين النجبا

وقلت نصيحة الجاني وقد شرعت في شرحها وسميته كشف المعاني
واظن انه يبلغ ما ينوف عن اربعين كراسا

الى متى انت لاه ايها الجاني فتب الى الله رب الانس والجان
واستغفر الله ما انت كاسبه مع الندامة من ذنب وعصيان
تعلم العلم والزم درسه ابدا فالعلم حلية اهل الفضل والشان
وما حويت من العلم الشريف ادم له مذاكرة من خوف نسيان
وكلما زاد علم المرء زاد علا ورفعة ومقاما فوق اقران
اني نصحتك لا لي فاتعظ ابدا ولا تكن عن قبول النصح بالواني
وقد اتى انما الدين النصيحة عن خير البرية فانصح كل انسان
اياك اياك اخوان الزمان فهم خوّانُ عهد فلا تركن لخوّان
وكن بمعتزل عنهم لتسلم في دنياك والدين من زور وبهتان

هم الافاعي وان لانت ملامسها فالسم للفتك من انيابها دان
غايظ صديقك تستظهر ضمائره و يتجلى لك ما وارى بكتمان
فالعود ينبي عن مكنون باطنه دخانه عند ما يلقي بنيران
وذو الحماقة دعه في حماقته ولا تعالجه عيسى قال اعيان
من النساء فكن ما اسطعت في حذر فكم ربت فتنة من كيد نسوان
واغضض بطرفك عما الله حرمه عليك كيلا يكون الطرف بالزاني
ومن مصاحبة الاحداث خذ حذرا وصن لعرضك من ظن وطغيان
وجاهد النفس فيما النفس تألفه ولا تكن عن دواعيها بغفلان
فالنفس امارة بالسوء داعية الى الهلاك باحكام واتقان
مجبولة ابدا بالسوء في ادب شطاحة سرمدا في شر ميدان
حتى تراها يقينا انها عظمت في خبث افعالها عن الف شيطان
وكن بمحراب تقوى الله معتكفا تفز من الله في العقبى برضوان
واجعل اساسك في التقوى على ورع وازهد بدنياك لا تركن الى الفاني
وانظر الى الناس في عين الكمال ولا تنظر لافعالهم في عين نقصان
وعاشر الخلق بالخلق العظيم وكن لهم كأرض تكن ارضي لرحمان
واخفض جناحا لكل المومنين ولا تعجب بنفس واعوان واخدان
فمن تواضع رب العرش يرفعه الى ذرى العز مشمولاً باحسان
ومن غدا رافلاً بالكبرياء فذا من غير شك غدا من اهل نيران

فذو التكبر والاعجاب واعجبا مهما تكبر هل يرقى لكيوان

فالعجب والكبر ما عاناهما احد الا وباء من المولى بخسران

هما هما يوجبان المقت اجمعه والطرد والبعد عن جنات عدنان

لا تحسد الناس فيما الله خولهم من نعمة عظمت من فيض امنان

فلا يسود حسود قط في حسد ولم يبوء ابدا الا بخذلان

واحفظ لسانك لا تغتب به احدا فالنهي عنها اتى في اي فرقان

ولا تع قول نمام ففتنته اضر في الخلق من اعمال شيطان

فذو اللسانين في الدنيا يكون له يوم القيامة من نار لسانان

زن الكلام بميزان الشريعة من قبل التكلم من نقص ورجحان

فالصمت خير وما في النطق فائدة الا بذكر وتسبيح وقران

وكن بثوب السخا ما عشت مرتديا ببذل كف واقراء لضيفان

وَكُفَّ عمَّا بأيدِي النَّاسِ مِنْ بَذَرٍ منَ التسوّلِ تُكفَ بؤس احزَان

فكسرة من حلال انت اكلها تغنيك عن ملك كسرى وابن نعمان

وانظر لمن هو ادنى منك منزلة تغدو بعيش رغيد طيب هاني

ان الغني غنيُّ النفس عن نظر عما بأيدي اصحاب واخوان

وجالس الفقرا بالرفق مع ادب وخالط الاغنيا لكن بسلوان

ان الفقير حبيب الله فاتخذوا عند الفقير يدي بر واحسان

فدولة الفقرا في الحشر ان لها شانا عظيما بفضل الله ذي الشان

وبالداك فلا تنهرهما ابـــدا　　كما قضي الله في آيات قرآن
ولا تقل لهما اف وقل لهما　　قولا كريما تفز في نيل رضوان
صل القرابة لا تقطع مودتها　　وان تكن قطعت فاقطع لاضغان
واكرم الجار فيما انت نائلـه　　فالله سبحانه اوصى بجيران
واحفظ امانة من ادى امانته　　اليك واحذر بأن تدعى بخوان
ولا تكن ظالما أن كنت مقتدرًا　　فالله ربك لم يرض بعدوان
بل كن مغيثا الى المظلوم محتسبا　　ولو بكلمة عدل عند سلطان
عد المريض واحسن لليتيم وقم　　بالحلم والصفح عن زلات اخوان
لاتشرب الخمر ان كنت الفتى ابدا　　لافرق ما بين مجنون وسكرن
فالخمر متلفة للمال مذهبـة　　للعقل مضحكة ايضا للصبيان
فشارب الخمر ملعون ويحشر في　　يوم القيامة مع عباد اوثان
والبيع لا كالربا فاعلم احل لنا　　اولانا وغدا في الحرمة الثاني
فاقنع بما قسم المولى ودع طمعا　　ان القناعة كنز ليس بالفاني
وكن على الله رب العرش متكلا　　في كل حال تكن من اهل ايمان
فهو الشكور وكم والاك من نعم　　فكن حريصا على النعما بشكران
وكن به موقنا حق اليقين فما　　انار قلب امرء الا بايقان
لحكم ربك فاصبر لا تكن وجلا　　تكن من الله ملحوظا باعيان
وراقب الله في قول وفي عمل　　مدا الزمان وفي سر واعلان

وارض بحكم قضا المولى تفز برضى | منه كما جاء عن موسى ابن عمران
وما اصابك من هم ومن حزن | فقل هما لبلوغ القصد صنفان
فطارق الهم والاحزان يعقبه | فضل من الله فاستبشر باحسان
وبشر الصابرين الله قال فلا | تجزع لنازلة واصبر لفقدان
ان كنت عبدا له فقم في عبودته | واحذر تكن عبد شيء زائل فان
وافن ارادة نفس في ارادته | تكن مريدا مرادا عالي الشان
بما امرت استقم ان الكرامة في | عين الاقامة مع تكرار ازمان
وابن الاساس على الاخلاص في عمل | واهدم بناء الريا يا ايها الباني
ولازم الصدق في الاقوال اجمعها | واحذر تكن يا اخا التقوى بميان
واستحيي حق الحيا من واحد احد | من ان يراك على ذنب وعصيان
واخشع فلا خير في قلب يفارقه | خشوعه وهو لاه غير يقظان
من خشية الله فابك الدهر اجمعه | وراقب الله في سر واعلان
والجا الى الله من خوف العقاب غدا | عند الصراط ومن رجحان ميزان
وخف من المكر حق الخوف مبتهلا | فان اخوف شيء سلب ايمان
وكن بحبل الرجا مستمسكا ابدا | فالله ذو كرم يعفو عن الجاني
وحسن الظن فيه انه ملك | كثير عفو واحسان وامنان
فلو ملات قراب الارض معصية | وجئته تائبا تغدو بغفران
وجاهد النفس في جوع فان به | فضلا عظيما وارهابا لشيطان

فالجوع ركن قويّ في السلوك الى ... رب الملوك تعالى جل عن ثان

وعزلة سهر صمت عليك بها ... فتلك اربعة تدعى باركان

ولازم الذكر في الاوقات اجمعها ... مع الحضور مع المذكور ذي الشان

وغب به عن جميع الكون ثم عن اا ... ذكر الذي انت فيه ايها العاني

تعطي بذلك منشور الولاية مع ... نيل العناية من الاء احسان

فمن يكن مدمنا للذكر مصطحبا ... للفكر فهو الولي من غير نكران

واشغل القلب في حب النبي تكن ... من آل بيت النبي حقا كسلمان

فالمرء مع من احب الله يحشره ... يكفي المحبين ذا يا اهل ايمان

والزم بحبك اكثار الصلاة على ... هذا الحبيب باسرار واعلان

عليه ازكي صلاة لا انفصام لها ... ينهل وابلها الوافي كسحبان

والآل والصحب والاتباع ما قرئت ... قصيدتي هذه ما بين اخواني

وانفع بها الناس وانفعني بما اشتملت ... عليه وامح بها يا رب عصياني

واغفر لكاتبها ايضا وقارئها ... ومن اليها غدا يصغي باذان

والحمد لله رب العالمين على ... ما خصنا فيه من بر واحسان

وقلت نصيحة الابناء

يا بني اسمع لقولي ... وتحلي بجلاه

انما الجهل ظلام ... لكن العلم جلاه

انما الجاهل من قد ظل مأثور هواه
فله الخسران دوما ويحه ما جناه
فينادي يوم حشر مذ يناديه الاله
ويح نفسي ان جهلي ضرني واخجلتاه
وغدا ذو العلم يرقي رفعة فيما احتواه
فله فخر وفضل وله عز وجاه
فاطلب العلم ولازم درسه واشهد سناه
وتعلم امر دين وتمسك في عراه
واطع شيخك واحذر سخطه وابغ رضاه
واذا جئت لديه يابني قبل يداه
والزم الصمت بذل واغتنم منه دعاه
واحترمه ثم حاذر ان ترى شيخا سواه
انما الشيخ المربي عز في الناس لقاه
ان من لازم بابا واحدا نال مناه
يابني كن اديبا عارفا يسمو ذكاه
كم اديب من اديب عارف فاق اباه
ان تكن تسمع نصحي الك فاعقل ما حواه
يابني تغدو كبدر سافر ضاء سناه

والزم التقوى ودع من	باع بالشقوى تقاه
فبتقوى الله يقوى	منك قلب للقاه
فاز بالاسعاد عبد	جعل التقوى سداه
وتردى برداء	فاخر سام علاه
واحذر الظلم فكم من	ظالم تبت يداه
وعلى التوحيد فاعكف	واجل قلبا من صداه
انما الله اله	عز لا رب سواه
فوجود الله حقا	واجب جل ثناه
واحد باق قديم	لا اله الا الله
مالك برّ رحيم	لا اله الا الله
قائم ربي بذاته	لا اله الا الله
قد تسامى في سماته	لا اله الا الله
وتعالى عن نظير	لا اله الا الله
وشريك ووزير	لا اله الا الله
عالم حي قدير	لا اله الا الله
وسميع وبصير	لا اله الا الله
محصي مبدىء معيد	لا اله الا الله
فاعل لما يريد	لا اله الا الله

وبجنات النعيم	لا اله الا الله
وبنيران الجحيم	لا اله الا الله
وبميزان قويم	لا اله الا الله
وصراط مستقيم	لا اله الا الله
وبولدان وحور	لا اله الا الله
ونعيم في قصور	لا اله الا الله
وبيوم الازدحام	لا اله الا الله
وشفاعات الكرام	لا اله الا الله
وبخير الخلق طه	من له عز وجاه
انه مختاره من	خلقه ومصطفاه
ربه ادناه منه	وصباه واجتباه
ثم قال اشفع حبيبي	بالذي طال عناه
فهو الشافع حقا	يوم تسود الجباه
ربنا شفعه فينا	ثم أدخلنا حماه
ربنا احشرنا جميعا	في غد تحت لواه
ربنا وافتح لنا من	كل ما فيه رضاه
ربنا شيد معالي	دينه وارفع بناه
ربنا اهطل علينا	مزنك الوافي نداه

قد تسامت عظماته	لا اله الا الله
وتعالت كلماته	لا اله الا الله
احد جل جلاله	لا اله الا الله
صمد عز نواله	لا اله الا الله
ليس يحويه مكان	لا اله الا الله
ليس يقضيه زمان	لا اله الا الله
كلما لاح ببالك	لا اله الا الله
فهو في خلاف ذلك	لا اله الا الله
فالينا الرسل ارسل	لا اله الا الله
وكذاك الكتب انزل	لا اله الا الله
فبه نومن حقا	لا اله الا الله
وكذا بالرسل صدقا	لا اله الا الله
وباملاك السماء	لا اله الا الله
واعتصام الانبياء	لا اله الا الله
وبآيات الكتاب	لا اله الا الله
وحساب وعقاب	لا اله الا الله
وبحشر ونشور	لا اله الا الله
وسوال في القبور	لا اله الا الله

ربنا صل على من | قد هدانا في هداه
سيد الرسل الذي في | ذروة المجد ارتقاه
وعلى آل وصحب | من نحوا نحو حماه
ربنا واجعل ختامي | لا اله الا الله

وقلت في وداع شهر الصيام

ياشهر المعالي ياشهر الصيام | ياشهر النوال ياشهر القيام
يا امة طـــه ياخير الامم | قد نلتم مناكم في شهر الصيام
شهر فيه لاحت ايات القبول | عليكم وظلت تزهو بابتسام
شهر فيه تمحى عنكم منةً | يا امة طــه ذنوب عظام
شهر فيه يعفو آلــه السما | فطوبى لمن فيـ ـه صلى وصام
هذا الشهر حقا جدير بأن | يسمو باحترام واي احترام
هل عمرتموه بالتقوى وهل | فيه قد هجرتم لذيذ المنام
وهل فيه عدتم الى ربكم | وهل فيه قمتم اجل القيام
هلموا الى ما يرضي ربكم | فيه ثم توبوا من فعل حرام
لقد ظل عنكم حقا راحلا | وايامه قد ظلت بانصرام
ولم يبقَ منه الا بعضه | فجدوا فان آل عطا بالختام
فيا ليت شعري هل ودعتموا | هذا الشهر الا بنقض الذمام

فطوبى لعبد اطاع ولم يعل فيه الا مايرضى السلام
وتبا لعبد فيه قد عصي مولاه ولم يخش منه انتقام
قد المت قلبي ياشهر التقي كما يؤلمن الرضيع الفطام
الفتلك روحي ياشهر الهنا ولي فيك وجد واوفى غرام
سأبكي بدمع غزير علي ماقدفات مني في شهر الصيام
يا امة طه بشراكم اتى عيد الفطر يسمو قدرا واحتشام
لا زلتم بسعد واسنى الهنا ودمتم بخير الى كل عام
وصل وسلم ياربي علي خير الخلق طه شفيع الانام
وآل وصحب نجوم الهدى ما القمر غنى او ناح الحمام

وقلت لوعة المشتاق

ان يوم الفراق يوم شديد والتلاقي بعد التفرق عيد
ياحبيبي فاسمح وجدلي بوصل منك وافعل بمهجتي ماتريد
اوفعدني بالوصل يوما وماطل حيث قد طال ذا الجفا والصدود
او فدعني اموت فيك غراما حيث من مات في الغرام شهيد
ذبت وجدا وزدت فيك نحولا وفؤادي حاشاه عنك يحيد
فيك صبري انفني ولكن غرامي ليس يفنى وصبوتي لاتبيد
تمنع الوصل يارشا وعجيب بالجفا والقلا على تجود

فترفق يا ابيض الوجه فيمن … حاربته منك العيون السود
وتدارك في حسم هجري سريعا … فالهوى وافر طويل مديد
ان يكن حاسدي تَقَوَّلَ ظلما … دعه واعلم فلا يسود الحسود
واترك العاذلين واعذر شجوني … فغرامي في كل وقت يزيد
كم وكم قد سهرت فيك الليالي … ياحبيبي والعاذلون رقود
ما احيلاك يارخيم الحواشي … ياغزال الكناس ياذا الشرود
انا اهواك خالصا لا لشيء … وعلى حبك الاله شهيد
فعلى مَ ياناعس الطرف هجري … والي مَ يابدر هذا الصدود
لا تعذب في ذا التجافي فوءادي … ان هذا هو العذاب الشديد
بر قلبي بيمين صدق بأني … غير روءياك في الملا لا اريد
واذا ما طلبت مني بيانا … في غرامي فالعاشقون شهود
ان تكن يامليح تجهل امري … فانا الوامق الوفي الودود
سل وُلاةَ الغرام واهجر اذا ما … شئت اوصل فانت انت المجيد
ان تزدني فوق الصدود فزدني … منك صدا فلي فوءاد جلود
وعلى كل حالة انا راض … بالذي ترتضيه ياذا الفريد
يال ودي انا القتيل ولكن … هل على قاتلي تقام الحدود
قد كسا القلب لوعة وغراما … بدرتم له الملاح عبيد
كلما قلت ياحبيبي واصل … قال كلا فالوصل عنك بعيد

لان هذا الحبيب قلبا ولكن   مثل ما لان يا ل ودي الحديد
سوء حظي اصل البلاء وطرفي   قد رماني وحر وجدي يزيد
انكد العاشقين صب له في   كل وقت وجد فوجد جديد
قاتل الله صبوتي حيث منها   شاب عيشي البلاء والتنكيد
لست اشكو الغرام وحدي ولكن   كم وكم قد شكته قبلي اسود
لا تلوموا ياعاذلين فهل أن   تم بلومي ياعاذلين يهود
كفوا عني الملام ثم اعذروني   ان هذا الملام ليس يفيد
لا تقولوا قطعت ود حبيبي   فودادي له وداد أكيد
وعذابي والله اعذب شيء   في هواه وضنك عيشي رغيد
في هلاكي عين النجاة وفي مو   تي حياتي وعين فقدي وجود
محنتي في الغرام منحة قلبي   ورجائي بانها ستزيد
انا شيخ الغرام ان تختبرني   والاديب المهذب المحمود

وقلت هتك الستار بمخضر العذار

اهيم بحب مخضر العذار   واخلع في محبته عذاري
واهتك في هواه سبيل ستري   فيا ويلاي من هتك الستار
غزال مقلتاه لقد غزتني   بلا ذنب بسيف الاحورار
له شمس الضحى وجه ولكن   عليه الليل ذاك الشعر ساري

لقد الف النفار وداع قلبي ... فذب ياقلب من هذا النفار
يحملني هواه اليم وجد ... من الهجران مافوق اقتداري
وفي فكري بان اسلوه لكن ... وحقك ليس عشقي باختياري
فهيهات السلو ولي فؤاد ... كثير الوجد مشتعل بنار
تذوب حشاشتي ابدا عليه ... ويتلف مهجتي بعد المزار
غزال الحي ما هذا التجافي ... وقد هد الهوى ركن اصطباري
فصلني واغنم اجري وسامح ... ودع قول العواذل والماري
فاني لا اطيق الهجر لكن ... اداري من صدودك ما اداري
فصبري عنك ميت بل وشوقي ... فحي فيك ليلي مع نهاري
وقلبي قد تقلب فوق جمر ... ودمعي سح كالسحب الغزار
فلا انا فاعل ذنبا اجازي ... عليه بالصدود وبالنفار
سالت الله يبليه بعشق ... ليعرف في محبته اعتباري
ويملاء قلبه شغفا وشوقا ... ويأخذ منه من يهوى بثاري

وقلت ذات الستار

اذا ما تبدت هذه الغادة العذرا ... بمجلي محياها فقدم لها العذرا
وهم في معانيها ولا تخش في الهوى ... ملاما اذا منت وسلم لها الامرا
وسرح بروض الخد منك نواظرا ... بابهى معان دونها النجم والزهرا

الم تر ان البدر اشرق من سما | سنا حسنها الزاهي وطلعتها الغرا
ووجنتها من تحت مسكة خالها | تحدث ان الليل قد خالط الفجرا
لنا البرق من بين الخمار وقرطها | يلوح وصبح الجيد عن ثغرها افترا
حمى سهم لحظيها الرضاب بثغرها | وفاتر جفنيها يقول خذوا الحذرا
تبدت ومنها القرط يخفق دائمًا | كقلبي ومني الجسم قد شاكل الخصرا
فياربة الاستار بالله فاسمحي | وجودي لهذا الواله المغرم المغري
اذا اللائم اللاحي اشار بسلوة | علي فلي سمع لقد مازج الوقرا
ولم يالف السلوان قلبي وانما | غدا يالف الاشجان والهم والقهرا
فيا لائمي كف الملام فانما | غرامي لم ينفك عن حبها دهرا
فغير مهاة الحي لا ارتجي هنًا | وغير عروس الربع لا ابتغي عطرا
الا ليت شعري هل تجود بوصلها | وتنعم للمشتاق ذي المهجة الحرا
يقولون لي صبرا على نار هجرها | اقول فوالهفاي لم استطع صبرا
اذا ما انفني صبري فما حيلتي ولي | شجون واشواق ولي لوعة تترى
وان تلك قد قلت من الصد حيلتي | فلي دائمًا في حبها همة كبرى

وقلت متغزلا

اذبت القلب يا زاهي الجمال | فجد بالقرب واسمح بالوصال
ودع قول العواذل وارع ودي | وعامل بالتي وارفض مطالي

فودي في الهوى ود أكيد وحقك لا تغيره الليالي
ووجدي وافر والقلب مني يزيد من الصبابة باشتغال
اسرت حشاشتي وملكت رقي فعاملني معاملة الموالي
وانت بحر اشجاني خبير ولا يخفاك حالي وانتحالي
اعمدا انت تهجرني والا دلالا منك يا باهي الجمال
فان يك منك هجراني دلالا فزدني منك حبي بالدلال
وان عمدا فلا ارضي ولكن فسوء الحظ يوءذن بالمحال
تجنّ واحتكم وافعل بقلبي كما تختاره ياذا المعالي
ساحمل في الغرام اليم قهري واصبر في هواك ولا ابالي
الا يال ودي ان وجدي شديد في هوى هذا الغزال
غزال قد غزتني مقلتاه باسياف مهندة صقال
غزال الرند ساجي الجفن يسمو محياه الجميل على الهلال
الا يال ودي هل سواكم اراه في الهوى اشكوه حالى
الا منذا مجيري ان اراشت لفتكي لحظه قوس النبال
وان ملك الهوى رقي وذابت حشائي بالنوى ماذا احتيالي

وقت متغزلا ايضا

ارسلت من فاتري لحظيك لي رسلا يا بدر حسن سناه ظل مكتملا

وقــد تعمدت قتلي في الغرام ولي قلب بحبك يــا بــدري لقد قتلا
اهواك والله حقــا خــالصا وسوى هواك في مهجتي والله مادخــلا
نأوت عني ولكن في الحشاشة قــد اقمت حقــا وذا من يوم قيل بلى
راقب حبيبي الــه العرش في تلفي فمدمعي من اليم الصد قد هطلا
بالصــد انت كريم الطبــع تمنحني فيــه وانت بوصلي ابخل البخلا
ياعاذلي كف عن عــذلي فلي اذن في الحب صماء لم تصغ لمن عذلا
به لقد علقت روحى ومــا برحت عنه وفي حبــه لم تتخــذ بدلا
امسي واصبح من وجدي ومن شغفي في ذا الغزال كاني شارب ثمــلا
لاحول لي وتبــاريح الغرام لقــد ذكت ولب الحشى من حرها اشتعلا
داء الغرام عضــال لادواء لــه الالقاء اليف القلب بعد قــلا
قــالوا تصبر فقلت الصبر يلزمني في كل حال واما في هواه فلا
اني اومل وصلا منه بعــد جفــا لاخيب الله مني ذلك الامــلا

الركن الثاني في بعض المقطعات وامتداح بعض السادات وما كتبته
لبعض مقتضيات وما وقع بيني وبين بعضهم من المحاورات

قلت ناظما ما يجب الايمان به تفصيلا من الرسل مع ترتيبهم في الارسال

على الترتيب في الارســال اني ذكرت الرسل فاحفظ ما اقول
فأدم ثم ادريس ونوح وهود صالح لوط خليل

واسماعيل اسحق اخوه ويعقوب ويوسف الجميل
شعيب ثم هارون وموسى وداود سليمان الجليل
وايوب وذو كفل كريم ويونس ثم الياس الرسول
كذاك اليسع مع ذكريا يحيي وعيسى من له الفخر الجزيل
وختم الكل هادينا فاني بفضل جنابهم ابدا دخيل

وقلت ناظما الليالي التي ورد انه يستجاب فيها الدعاء

بست ليال يستجاب لنا الدعا ففي نصف شعبان وفي ليلة القدر
وليلة تعريف وعيد وجمعة وليلة اولى الشهر من رجب فادر

وقلت رافعا كف الابتهال لحضرة ذي الجلال

شكوتك فاقاتي وانك تعلم مجالي ونار الفقر في القلب تضرم
وللخلق لا اشكو افتقاري وفاقتي فمن يشك للمخلوق لاشك يندم
فجد لي برزق يملاء القلب عفة فجودك لي عز وكنز ومغنم
والا فصبرني على ماقسمت لي فامرك يارب البرية مبرم

وقلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم

يامن عليك اعتمادي في الشدائد يا من في جنابك يرجو العبد اماله
اني ببابك حملي قد انخت وهل يخيب عبد به قد حط احماله

وقلت متعذرا ومحذرا

يقولون لي قم خالط الناس وابتهج بصحبتهم واكسب جميلا من الفخر

فقلت لهم اني اراهم قد انطووا | علي السوء والفحشاء في السر والجهر
وهذا زمان لاوفاء لاهله | وان ترهم وفوا فبالعجب والكبر
فخذ حذرا منهم فان اجلهم | واعلمهم من كان اعلم بالمكر
ومنهم فلا تامل خلوص مودة | ودع قربهم لله وابعد عن الشر

وقلت مشطرا ما شطره الشيخ محمد سعادات
الدجاني علي بيت لبعضهم

زمان رأينا فيه كل العجائب | وحلت بنا فيه خطوب النوائب
وفيه لقد بتنا باسوء حالة | وفيه اصابتنا جميع المصائب
وقد امست الاخيار فيه ذليلة | ونالت به الاشرار اعلى المراتب
وقد ظل راس المجد فيه منكسا | واصبحت الاذناب فوق الذوائب

وقلت

من سل والله سيف البغي مبتدرا | علي اخيه فسيف البغي يقطعه
ومن يكن لاخيه حافرا حفرا | من الخداع ففيها الله يوقعه
فربك الفاعل المختار ليس له | فيما قضى مانع في الخلق يمنعه

وقلت مخمسا

اخي بنوا الزمان هم العداء | فلا يغروك من احد اخاء
ولا تركن لقوم حيث جاؤا | اذا عهدوا فليس لهم وفاء

فيا لائمي دعني بوجودي وصبوتي شكوت سهادي للحبيب ولوعتي
وقلت احمرار العين ينبيك عن وجدي

ولي شاهد في صدق دعواي وهوما الم بقلبي في هواه وآلما
وهذا احمرار المقلتين لقد نما فقال محال ما ادعيت وانما
سرقت بعينيك التورد من خدي

وقلت مخمساً

اخلاي لي فيمن جفاه يروعني غرام شديد واشتياق يلوعني
ولي ادمع سيالة لاتطيعني ولي كبد مقروحة من يبيعني
بها كبدا ليست بذات قروح

رماها بسوق البخس حظي ودونها سماسرة يرمي الكساد شؤونها
فدونك يادلال رغب زبونها اباها على الناس ان يشترونها
ومن يشتري ذا علة بصحيح

واورد علي بعضهم هذين البيتين

الا ايها الحبر المعظم افتنى بشيء به عقل اللبيب تحيرا
فمالي ارى وجه المحبين اصفرا ومالي ارى وجه الحبايب احمرا

فاجبته

اخا المجد لاتعجب فمحبوبي افترى علي ودمعي في هواه لقد جرى
ومن صده والهجر جسمي لقد غدا نحيلا ومني الوجه قد صار اصفرا

وان وعدوا فموعدهم هباء

فلا تجعل لصحبتهم مجالا ولا تسمع لهم ابدا مقالا

فان وافيتهم سلبوك مالا وان ارضيتهم غضبوا ملالا

وان احسنت عشرتهم اساؤا

وقلت في بليد

لو قيل لي ماذا يسوءك في الورى لاجبتهم تفهيم من لا يفهم

او قيل لي من ذا يسرك قلت من يصغي ويعرف قدر ما اتكلم

وقلت في فران

وفران يميس كغصن بان رأيت بجذعه نارا تَوَقَّد

تورد خبزه منها وزادت محاسنه من الخد المُوَرَّد

فهذا الخبز للارواح زاد هنيئا للذي منه تَزَوَّد

وقلت مشطرا

مَ بين الخد والشفتين خال ضياء الوجنتين عليه لاحا

تراه الناظرون بعين وجد كزنجيٍّ اتي روضا صباحا

تحير في الرياض وليس يدرى بما رب الرياض له اباحا

ولم يدري الذي يجنيه منه اجنى الورد ام يجني الاقاحا

وقلت مخمسا

زجت دمي غب الصدود بدمعتي فاثر منه الاحمرار بمقلتي

ولما رمي قلبي بقوسي لحاظه   سرى من دمي للوجه منه فاءثرا

وقلتُ مشطِّراً

وما انا الا عبدكم وفقيركم   وفي بابكم اني وقيع ولائذ
ومحسوبكم لكن اسير وخاضع   وخادمكم لكن كسير وعاجز
فجودوا بجود من نداكم فانكم   تمنوا وكم من منكمُ فاز فائز
فانتم خيار الخلق طرا وانتمُ   كرام وان جدتم فما ثمَّ حاجز

وقلت

وما انا الا عبد كم وفقير كم   نزيل الحمى لكن ذليل وخاضع
فجودوا بجود من نداكم فانكم   كرام واني في الكرام لطامع

وقلت

كلما مرت هموم اقبلت   غيرها والقلب بالشكوى يبيح
هل ارى الراحة في دار العنا   لا وربي ما عليها مستريح

وقلت

سلام من اخ لاخ شفوق   يبشر باللقا بعد الفراق
وها انا جعلنا البين كبشا   لنذبحه بسكين التلاقي

وقلت خطاب السادات بعودة العادات

منوا عليَّ بعودة العادات   وتكرموا بالوصل يا ساداتي

وتعطفوا فالنار بين جوانحي قد اضرمت وتصرمت لذاتي
والعين من فرط الغرام لقد غدت تهمي وتسكب وابل العبرات
ان تسألوا عني فاني مغرم بجمالكم متصاعد الانات
لاتحسبوا اني نسيت عهودكم فالحرص في حفظ العهود صفاتي
انا لا احول وحقكم عن حبكم وعلى هواكم في الغرام ثباتي
لو كانت الاقدار يوما ساعدت لاتيتكم سعيا على راحاتي
تالله مافعل الغرام بحالتي الا الانين وكثرة الغصات
فتداركوني بالوفا بعد الجفا رغما على انف العدا ووشاتي
وتفضلوا بوصالكم فلكم لكم فضل وحسن وعوائد وصِلاتِ
وتحننوا وتعطفوا وترفقوا وتكرموا وتأهبوا لهباتي
فيد المنية انشبت اظفارها في مهجتي وتشعثت حالاتي
فانا المتيم في الهوى وانا الذي وفيت حق الحب قبل وفاتي
وانا الذي ولع الزمان واهله بعداوتي وترصدوا اوقاتي
ضيعت عمري في الغرام ولم اجد خلا يواسي في الهوى ويواتي
واحسرتي وتلهفي وتعنفي واحرقتي وتراكم الزفرات
ان كان وجدي قد اباد توصلا لجمالكم فالموت فيه حياتي
اوكان سوء الحظ عاهة مغرم فالصبر نعم العون في العاهات
اوكان واش قد وشى فقد افترى ظلما ورام تباعدي وشتاتي

ما للعذول بعذلهِ من غـايه | الا وقوع القلب في الحسرات
افليس يعلم ان تعنيف الهوى | اقصي المنى ودلائل الخيرات
ما راعنى الا الصدود وحقكم | فدعوا الصدود وسكنوا روعاتي
رغما على انف الحسود ومن وشى | وعواذلي ومعـاندي وعداتي
فلقد كلمتم بالبعـاد حشاشتي | وشفـاؤها بالوصل والكلمات
والى متى هذا التقاطع والجفـا | منوا عليّ بعودة العـادات

وقلت امدح سـاداتنا بني الصديق

قد ان لسكران الاهوا | وغريق الغفلة ان سيفيق
فانـا المحسوب على قوم | هم في الاكوان اجل فريق
هم سادتنـا هم قادتنـا | هم خير الخلق بنوا الصديق
هم عدتنا في شدتنـا | هم بغيتنـا في كل طريق
انوار بني الصديق لقـد | ظلت تزدان بحسن بريق
ولهم اسرار قد ظهرت | وسرت في الكون على التحقيق
ولهم مدد عال ويد | طولي بالجمع و بالتفريق
وسحاب نداهم منهمل | و براحتهم حسن التوفيق
ان نـابك هم او غم | اوخطب تخشاه او ضيق
فاقصد عليـاهم مبتهلا | فبنوا الصديق اجل رفيق

اني لغريق محبتهم وغريق الحب فاي غريق
وانا المشتاق ولي كبد بمحبتهم ملئت تشويق
حاشى انضام ولي مدد يمتد بفضل بني الصديق
وبسطوتهم من يقصدني بالسوء امزقه تمزيق
وصلاة الله على الهادي وصحابته اهل التصديق
ما كرت اعوام او ما قد مرت ايام التشريق

وقلت امدح حضرة قطب الزاهدين وكهف اللائذين
وعلم الواصلين السلطان ابراهيم ابن ادهم قدس سره الاكرم

ان حاربتك يد الزمان فيمم حي الكريم ابن الكرام الاكرم
وانخ مطايا الانكسار ببابه واجر المدامع عنده كالعندم
والثم ثرى اعتابه متذللا لتنال من جدواه اوفر اسهم
واشك المصاب من الزمان صراحة لجنابه العالى الرفيع الافخم
واخضع وقل جد منة وتفضلا اذ انت اهل تفضل وتكرم
فلقد تراكمت الكروب وقد سطت عمداً علي يد الخطوب بسطم
وتوالت الاسقام حتي اوهنت جسمي وزاد من النحول تالمي
مالى لدفع يد الخطوب وسيلة ترجى سوى علياك يابن الادهم
فحماك كهف اللائذين ومن اتى لحماك من كل المصائب يحتمي

جبر الخواطر في حماك مجرب ... اذ فيـه للزوار كنز المغنم
ما ام بابك قاصد الا وقد ... نال السرور وأب بالفخر السبي
زواره فزتم بابـدع نظرة ... منه وارفع رتبـة وتقدم
يا اهل جبلة فاشكروا المولي على ... ما خصكم في ذا المقام الاعظم
يا اهل جبـلة انما ارجاؤكم ... لولاه من جور العدا لم تسلم
لكنما شيدت معالمها به ... وبناؤها بجواره لم يهـدم
قولوا اذا ماجار عبد ظالم ... انا بسطوة جارنا لم نظلم
فيه لقد نلتم مقاما شامخـا ... يسمو على هـام السهي والانجم
قسما به وبزهـده وبجده ... وبجده وبغير ذا لم اقسم
اني لذو وجد وشوق زائد ... لسنا علاه وذو فؤاد مغرم
اني ابر بذكره واهيم من ... وجدى به وحشاشتي بتضرم
ياسيدي كن منجدي ومساعدي ... ابدا على جور الزمان المقتم
اني مدحتك استقيل بمدحتي ... ماقد دها جسمي واضي اعظمي
واذا مدحت سوى مقامك في الملا ... فقد ارتكبت لزوم مالم يلزم
ارجو وأمل نظرة مشمولة ... بتعطف وتلطف وتكرم
وكذاك انسا لي فأرجو منه ... اسعـافهم وشمولهم بـالانعم
يامنجد اللهفان يابحر الهدى ... رفقا بعبد في مقامك مرتم
عامل اباالحسن الضعيف تكرما ... بالرفق والاحسان يابن الادهم

وقد توجهت لزيارة سيدي الشيخ محمد اليماني الاهدلى سنة ١٣٨٧ فلما وصلت الي جسر الشعر وافق الشيخ اليها وقت وصولى وكان دخولنا سواء فحمدت الله تعالى على هذه الموافقة وقلت امدحه

ايها السائرون في الركب ميلوا ... حيث لم يبق للمسير سبيل
واريحوا القلاص حيث عراها ... من وجاها تغير ونحول
واقيلوا النفوس هما فهل في ... كثرة السير للمعالى حصول
ليس بالسعي تستفاد المعالي ... بل لها في ذوى الحظوظ حلول
انما السعد بابها فخروج ... لأناسٍ ولأناسٍ دخول
انما حظنا الوفيّ لقد ول ... في ببشر وحفنا المأمول
وانهلنا كأس الهنا برياض ... وارف ظله الزهي ظليل
وهزار الادواح صاح ابتهاجا ... وانثني الغصن بالسرور يميل
في رباه لقد تبلج وجه ... ناضر مشرق بهيٌّ جميل
ذاك وجه القطب اليماني من ليـ ... ـس له في الزمان قط مثيل
ذو المعالى محمدٌ من عليه ... قام بالفوز والفلاح دليل
ذو انتساب الى النبي واكرم ... بانتساب الي النبي يؤول
من بني الاهدل الذين لهم في النـ ... ـاس فخر ورفعة وقبول
فهو غوث اللائذين وكنز ... لا يري الضيم في حماه النزيل
وهو بدر سما بطالع فخر ... ليس يعروه في الزمان افول

فله المجد والكمال وشاح ... وله الزهد والتقى اكليل
وبه انجم الهداية تسعى ... في سما الرشد بهجة وتجول
قد كساه الاله ثوب جمال ... وجلال فازذان وهو زفول
وهبات الأله في كل وقت ... عن معالي مقامه لاتزول
مرشد السالكين مهدي البرايا ... من له بالعلوم باع طويل
ينثر الدرّ في بلاغة وعظٍ ... ويزين النقول حيث يقول
جرت الشعر ذيل مجد وفخر ... حيث قد طال فيه منها ذيول
وبه اصبحت وليس لها في ... مصر والشام والعراق عديل
غبطتها البلاد حيث لقد اضـ ... حى لهذا الهام فيها مقيل
انني لذت في حماه ومالي ... عن حماه والله قط عدول
وبمدحي اتيته وكثير الـ ... مدح في وصفه الجميل قليل
وعلى قدر طاقتي قد تطفلـ ... ـت بمدحي وجل قصدي القبول
فبفضل القطب اليماني اني ... من خطوبي وعلتي استقيل
جئت اشكو له صروف زمان ... اوهنتني وضر جسمي النحول
وكفاني التلويح عن شرح حالي ... لسناه فهو اللبيب النبيل
فالبدارَ البدارَ يامن تسامى ... والسباقَ السباقَ ياذا الجليل
فانشل الصب من تلاعج هم ... قد تمطاه وهو حمل ثقيل
عن مجالي علياك ياذا المعالي ... حال عبد الفتاح ليس يحول

وقلت امدح حضرة سيدي واستاذي العلامة الشيخ زين الدين المرصفي الصياد لماشرف اللاذقية حفظه الله تعالى سنه ١٢٨٠

اغربت عن مضمري لما بدا حالي فاظهر الوجد تفضيلي واجمالي
واعربت عبرات الدمع كل بنيّ بنيته في الحشي واسوء اعمالي
وعامل الوجد اعياني واقلقني وقد تعالت بجنح الليل اوجالي
وبت ارعى السهى في الليل تسلية لناظري وفوءاي ليس بالسالي
مضارع العشق في الماضي يهون لي سبل الوصول لامر فيه اعلالي
ومذ تأكد حالي فى الغرام لقد ابدلت في العشق اسمائي بافعالي
ومذ عرفت الهوي عادت منكرة معرفتي بين لواحي وعذالي
لولا الهوى ماجفا جفني الرقاد ولا فتحت للجمع بالتنوين اقفالي
ولا غدوت اعاني في الغرام عنى ولانصبت على التمييز احوالي
وليس لي عائد كلا ولاصلة الا السقام الذي قد حل اوصالي
وحركت ساكن الاشواق معرفتي لسيد ماجد مقداره عالي
اعنى به المرصفى الصياد عمدتنا افديه بالاهل والاولاد والمال
فرد الزمان وزين الدين من شهدت له الفحول وقد قرت بافضال
ووارث المجد والاداب عن ثقة والحلم والعلم عن عم وعن خال
له التأليف في كل الفنون غدت مالوفة بين تحرير ومفضال
لازال بحرا مديدا للمريد له وزاخرا وافرا ينمو باقبال

انا المريد له وهو المراد وقد علقت فيه مدى الايام آمالي
فالله ينفعني فيه ويتحفني دينا ودنيا كذا اهلي وانسالي
ياسيدا جئته بالعجز معترفا ارجو وآمل بالانظار اشمالي
فامنن علي رمقي واعطف علي نسقي ففيض عفوك كم قد عم امثالي
لازال فيضك للطلاب منهملا ودمت تسمو باعظام واجلال

وقلت امدح حضرة سيدي الشيخ عبد المجيد افندي الجيلاني لما شرف اللاذقية سنة ١٢٨٥ ثم توجه الى ترسيس وتوفي فيها ودفن في زاوية الاغوان وقد زرت ضريحه مذ توجهت اليها سنة ١٢٨٧ .

طأ بالفخار على السهى والمشترى واطمس بنورك وجه صبح مسفر
وارق بسعدك ذروة المجد التي عن حصرها ضاقت صدور الأسطر
فالملك السعادة والسيادة كلها ولك الصدارة في الملا فتصدر
لاغرو في هذا المقام وذا العلا اذ انت من فرع زكي العنصر
قد سدت قدرا في الانام ورتبة وعلوت فخرا في البها والمنظر
وجمعت ياعبد المجيد رقائقا تسمو الدقائق في صحاح الجوهري
وظهرت بين طريقة وحقيقة ياحبذا عزا بذاك المظهر
من رام فخرا عندكم قولوا له نحن بنو الجيلاني قصر واقصر
ان كنت تجهل قدرنا سل واختبر نحن الليوث ونحن كهف المعسر

سل كل شيخ في الطريقة سالك يخبرك عن فيض السحاب الممطر
سل كل قطر في البسيطة هل ترى في اي قطر قطرنا لم يقطر
يا ايها الشهم الفريد ومن به نظمي غدا يحكي مزاق السكر
فاللاذقية فرحة بك ترتدي حسنا وتسمو بهجة في الاعصر
والروض فيها تنثني اغصانه ما بين رطب يانع اومثمر
والطير في افنانها متفنن والناس بين مهلل ومكبر

ولما شرف افندينا مدحت باشا الولاية سوريا قدمت لدولته اهالي بلدتنا اللاذقية عرض محضر باستحسان جعل اللاذقية لواء فكتبت على لسانها موءرخا ومطرزا وقدم لدولته لفا بالمعروض المذكور

اشكو وقد عظمت مني الشكايات لما عراني من الايام فاقات
فمن يكن منجدي من بعد ما رفضوا عني لوائي وفاتتني القضاوات
نعم يكن منجدي والي ولايتنا من في عدالته تسمو العدالات
دامت مسراتنا في يمن دولته ومن معاليه وافتنا السعادات
يرعي رعيته بالحلم اذ سلمت على رعيته منه الطويات
نام الانام بظل الامن بل ثبتت للذئب مع غنم منه المواخاة
افكاره في نفوذ الحكم ثاقبة لاتعتريها مدا الايام غايات
من مثل مدحت باشا فيه قد جمعت تلك الخصال السميات السنيات
دع من سواه اذا رمت المديح فلم تطب بمدح سوي علياه مدحات

حلت بانحاء سوريا ركائبه ... وبالذي حل تزدان المحلات
تسامت الشام فخرا عندما سطعت ... منه بارجائها في الافق هالات
بشرى لنا ال سوريا بدولته ... بشرى لنا اذ به تنمو البشارات
ان يغبطونا عليه لاملامة اذ ... نلنا الاماني وعمتنا العنايات
شكرا الى الله فيما الله خولنا ... شكرا عظيما فكم لله منات
اسنى المعالي لقد نلنا بهمته ... فضلا وارخ سمت فيه مسرات

سنة ١٢٩٦

ولما طاف الولاية لاجراء التنظيمات الخيرية وقدم من حماة الى اللاذقيه قلت علي لسانها موءرخا

بالصفا والانشراح ... فزت في نيل الوطر
ومحيا العز لاح ... نوره يجلي البصر
ان حظي قد رقا ... فوق ايك اورقا
بل تسامى رونقا ... عندما الوالى حضر
مدحت الشهم الهمام ... ذو المعالي والمقام
مذ بدا في قطر شام ... لاح سعد وظفر
وبعلياه العرب ... بلغت كل الارب
وغدا علم الادب ... بانتشار مفتخر
فلقد طاف البلاد ... راجيا نفع العباد

فلهذا الاتحاد	في رعاياه انتشر
حل في هذا الحما	حين وافى من حما
سعدنا فيه سما	فوق هالات القمر
مذ تبدي فالرخا	في حمانا فرخا
واللوا قد ارخا	انما الحكم ظهر
واليا ما اكرمه	عادلا ما احلمه
منه تهمي المرحمه	في الرعايا كالمطر
واليا من مثله	قد توالى فضله
ان هذا عدله	قد حكى عدل عمر
ارسل الصلح لنا	حاكما وهو المنى
فتولى امرنا	بانتظام معتبر
رب ايد بالنجاح	والهنا والانشراح
امر وال فيه لاح	سعدنا مثل الغرار
واجعل العز المديد	لسنا عبد الحميد
ملك عدل رشيد	ظل محمود الاثر

ولما قدم سعادة افندينا احمد افندي الصلح متصرفا لمركز لوائنا الجديد قلت مورخا ومطرزا ومهنئا ذلك اللواء بقدومه

الصلح احمد اذ هو الاصلاحُ	فبأيّ قُطرٍ حَلَّ حَلّ نجاحُ
فاستبشروا بقدومه بمسرة	وصفاء عيش لم يشبهُ براحُ
نالت به ارجاؤنا اوج العلا	وتتابعت في ذا اللوا الافراحُ
دامت مسرات القلوب بعدله	وازدانت الارواح والاشباحُ
يولي المنائح بالبشاشة فضله	اذ فضله تعزى له الامناحُ
نام الانام بامنه وغدت به	ما يروّعُ قلبها ترتاحُ
اخلاقه محمودةٌ وسماته	كالمسك يعبق نشرها الفوّاحُ
ايامنا في حكمه فيواسمٌ	وكذا ليالينا به فملاحُ
حزنا بدولته فضائل جمّةً	عنها وحقك تعجز الشراحُ
متصرف هو صارف اوقاته	في كل ما فيه رضى وصلاحُ
دع من سواه ولذ بفضل رحابه	فرحابه للوافدين مباحُ
بسط الامان على الانام وباسهُ	قهر الاسود ورَحبهُ رَحراحُ
اني اهني ذا اللوا بقدومه	فقدومه يمن به ورباحُ
شاد العلا في اللاذقية فازدهت	فيه واشرق سعدها الوضاحُ
ابدى بها صلحا فقل ارخ ارى	الصلح احمد اذ هو الاصلاحُ

سنة ١٢٩٦

وكان لبعض الاعزة عليّ غرض عندي فاتاني صبيحة ليلة شاتية
شديدة البرد وطرق عليّ الباب وكنت حينئذٍ مدثرا في لحافي
مكتفيا هم البرد فعالجت نفسي ونزلت ثم فتحت الباب
فوجدت معه رجلا صهيونيا ابرد من ذلك البرد
فغلقت الباب ورجعت مسرعا ولم التفت اليهما
ثم كتبت هذه الابيات معتذرا اليه

وهب اني اسأت فأنت حقا خريٌّ بالمودة والتصافي
ولو قلت اتخذ خلا وفيا لقلت بانك الخل الموافي
واني ما غلقت الباب الا لافتح ما به فيه ائتلافي
الان ائتلافي في رضاكم وان صدودكم فيه تلافي
اما اخرجتني ياذا صباحا بان البرد كرها من لحافي
اما قد زدتني بردا شديدا بصهيونيك البخ العجافِ
ولو قد جئتني ببديع حسن ظريفٍ من ظرافٍ من ظرافِ
لكنت قضيت اوطارا وامرا يسرك يا اخا الود المصافي
وحاشى ان اكون بذا مسيئا وغلق الباب في ذا الباب كافي
واني قد ابنت لك اعتذاري فسامحني ودع هذا التجافي

وطلب مني بعض المشائخ بان اكتب له لنائب المحكمة فيض الله أفندي ابياتا بواقعة حاله مع اهالي بساتين الريحان وذلك انهم قاولوه بان يصلي فيهم التراويح ويدفعون له في الموسم جانبا من الحنطة فلما صار الموسم منعوه ذلك وآل امرهم الى المحكمة فكتبت له

اخا الافضال فيض الله يامن ... حوى المجد المؤثل واللطافه
فناقل شقتي هذا فقير ... وموصوف بانواع العفافه
لقد صلى باقوام اماما ... وفي محرابهم جعل اعتكافه
وفي شهر الصيام فكم تعنى ... وكم قد سار مع بعد المسافه
لقد جحدوا امامته وجادوا ... له بالهزل جدا والكثافه
وما جادوا له ابدا ببر ... ولا عملوا له ابدا ضيافه
وقد حرموه من اكل المحاشي ... ومن اكل القطائف والكنافه
فهم قوم لقد مكروا بهذا ... وليس لهم من المولى مخافه
لقد رفعت قضيته لديكم ... وفي انظاركم يرجو انتصافه
اخا الافضال فانظر امر هذا ... فعين العدل لم تنظر خلافه
فهذا قد اضيف الى علاكم ... وحاز الفخر في تلك الاضافه

وكتبت لأخي الشيخ عبد الرزاق افندي لما كان في اسكلة دراج مطرزا

عج بالمطيّ الى حي درّاج ... وانزل هناك بشوقك الوهاج

بعدت وعز مزارها وصبابتي للقاطنين بها اخيّ تناجي
دائي عضال في المحبة والهوى ومع الأحبة يااخيّ علاجي
الف الهوى قلبي وظلت اعيني تبكي بواكف دمعها الثجاج
لاتعذلوني في الهوى فانا الذي قد ضاق من الم النوى منهاجي
رَدَفَ الرديف وراءه قلبي ولم يترك سوى شغفي وطول لجاجي
زودته روحي وراحة مهجتي وعدمت صبري بعده ومزاجي
اواهُ من الم النوي اواهُ من شوق شوى قلبي وزاد هياجي
قم عابد الفتاح في غسق الدجى واضرع وناد منجدَ المحتاج
اردد عليّ تلهفي بـاخي ولا تبقِ الفؤاد بلاعج الازعاج
دم يااخي موءيدا ومظفـرا ومتوجا بالعز ابهج تاج
ياعابد الرزاق فاعلم انما انت المعظم والسليم الناجي
بدعاء املك حيث ان دعائها لك لم يزل يرقي على معراج

وكتبت له بعد ما انتقل من دراج الي اشم

ياسائق الظعن في البيدا ألم تشم وميض برق بدّراج كذا اشم
ياسائق الظعن احبابي لقد نزلوا هناك وازداذ لي وجدي لبعدهم
لما ناوا كنت في امن علي ثقـة بانهم لم يسيروا من ربوعهم
فوذعوني وساروا بغتة عجلاً والقلب مني غدا يقفو لاثرهم

والهفتي نزلوا في الفلك وارتحلوا   ياليت طرفي من قبل الرحيل عمي
فالفلك قد شحنت انوارهم وغدت   في سيرها كعروس تنجلي بهم
واحر قلبي لمن اشكو وليس الى   شكواي مستمع في العرب والعجم
الجسم في الشام دار اللاذقية وا   لاحشاء في الروم دار الحرب والالم
كيف التجلد والاحشاء قد تلفت   والصبر منعدم والقلب في ضرم
حكم القضاء جرى في ذا المسير وقد   فوضت امري الى الموصوف بالقدم
وقلت يا نفس صبرا فالجميء ابدا   الى الاله فهذا العبد لم يدم
قد خلفوني بوجد الانفصام له   وحقهم ابدا الا بوصلهم
هم الاحبة لي منهم فتى رفعت   سمات اوصافه كالمفرد العلم
اعني به عابد الرزاق بدر علا   انسان عين المعالي صالح الشيم
هذا اخي وشقيقي بغيتي سندي   ومؤنسي وصديقي صادق الكلم
هذا اديب بني المحمود اجمعهم   هذا رفيق الحواشي صاحب الهمم
ما كنت احسب ان الدهر يبعده   عني ويصبح شملي غير ملتئم
وعن قريب قرب العرش يجمعه   في اللاذقية دار العز والكرم
فهو القدير ولا يرجي سواه ومن   يرج سواه يبوء بالذل والندم
بالله يا سائق الاظعان سر سحرا   واحمل احاديث صب حاذق فهم
فأدّها لاخيه واقرء ابدا   منه سلاما رفيعا غير منفصم
وقل له صل اخا ذابت حشاشته   فان وصلك يشفيه من السقم

ويا حبيب فؤادي يا اخي ويا | من ذكره قد حلا في مسمعي وفمي
فتش فؤادك تعلم ما الم بنا | من بعد بعدك من شوق ومن الم
تنام عيناي كي تحظي بطيفك يا | شقيق روحي ولولا ذاك لم تنم
وعند يقظتها ينهل واكفها | شوقا لطلعتك الغراء كالديم
دم سالما يا اخي من كل نائبة | ورافلا في ثياب المجد والنعم
بررت امك فاستبشر بنيل علا | وكل من برها والله لم يضم
وانها لم تزل تدعو لنا ولكم | بالعز والفوز والاقبال والعظم
كذا اخوك الذي وافت قصيدته | كعقد در ثمين القدر منتظم
يدعو لكم ابدا غب الدروس وفي | وقت التجلي بكشف الحادث العمم
كذاك يدعو لجيش المسلمين بان | يمدهم ربهم بالنصر والكرم
ثم الصلاة على المختار من مضر | والال والصحب والاتباع كلهم

وكتبت له ايضا

ياعابد الرزاق يامن قد سما | مقداره بين الملا ومقامه
يافرع مجد من بني المحمود قد | رفعت علي اعلا العلا اعلامه
واصل اخاك عويبد الفتاح من | وافاك في هذا الكتاب سلامه
لا تقطعن عنه المراسلة التي | بقدومها عنه يزول سقامه
افليس تعلم ان شوق اخيك لا | ينفك عنه وفيك زاد غرامه

شوقا عظيما لم يزل متاججـا … بين الجوانح والضلوع ضرامه
وجفونه من بعد بعدك لم تزل … ترعي السهي لمـا جفاه منامه
هذا وان البين في الدهر اعتدى … وجرت بحكم جوره احكامه
ياهل ترى الايام تجمع شملنـا … وتزول عن هذا الفتى اوهامه
سيزيلها المولى ويجمع بيننـا … بخفي لطف لا يبيد دوامـه

وكتبت لاخي المذكور حفظه الله لما كان في جبل الاسود

اخي فارفع اكف الابتهال … الي المولي المقدر ذى الجلال
وفوض للاله الامر واعلم … بان الـدهر لا يبقي بحال
ولا تقنط وان شطت ديار … ولا تجزع لحـادثة الليالي
فلا بعد يدوم على غريب … ولا وصل يدوم بلا انفصال
ولا هم يـدوم ولا سرور … وكـل معيشة فالى الزوال
وكل بداية فالي انتهاء … وكل اقامة فالى ارتحـال
وكل مقدر لا بدَّ منـه … وذو التسليم يسلم في المآل
اخي سلم الي الرحمن امرًا … لتسلم من عنا ضيق المجال
فما يغني التحذر من قضاء … وما تجدي محاولة المحال
وان ربي اراد نفاذ امر … قضاه لعبده قبل السؤال
ومن رفع الاكف الي كريم … فحاشي ان يؤوب بلا نوال

واني لم ازل في كل وقت | لشخصك رافعا كف ابتهالي
واسأله تعالي بانكسار | بأن ينجيك من قهر الرجال
ومن فتن الزمان ومن حسود | ومن باغ ومن سوء الفعال
ومن صدمات اعداء اذا ما | ارأشت اسهما يوم القتال
واسأله بمن يجبر كسري | ويرحم فيك ذلي وانتحالي
واسأله تعالي جمع شملي | بعودك بالسلامة للاهالي
واحظى بعد هذا البعد منا | بوصلي منك يازاهي الجمال
اخي حالت جبال السود بيني | وبينك والمقدر ذو الجلال
اخي لما دخلت اسود ربعي | وليس له سوى لقياك جال
اخي ابيضت جبال السود لما | حللت بافق هاتيك الجبال
الأرفقا جبال السود فيمن | اقام بمهجتي يوم ارتحال
اخي طال المطال ونار قلبي | تزيد من الصبابة باشتعال
اخي زاد الولوع وقل صبري | وظل الجسم مني كالخلال
اخي ياعابد الرزاق ابشر | وكن ما عراك خلي بال
ودم في نعمة تترى وعز | وجاه راقيا اوج اعتدال
عليك تحيتي وسلام امي | واولادي واهلي مع عيالي
ومن عبد الحميد اخي وعبد | الي الرحمن محمود الخصال
ومن بنتيه فاطمة وهند | وبنت العم مع اولاد خال

ومن اخت واولاد اليها غدت تنمى ومن ام الهلال
ومن كل الاقارب من نساء واطفال كذاك ومن رجال
سلام وافر واف بديع رفيع القدر ممدود الظلال
وبلغ ياالخي ازكى سلامي لمفني القوم يوسف ذي الكمال
وبلغه باني صرت منه لما اولاك ممنون النوال
وجز في المكتب الرشدي واحمل حديثي واتل فيه شرح حالي
وبلغ عارفا مني وموسى سلاما جل قدرا عن مثال
كذا بلغ الى فرهاد اغا سلاما نظمه يحكي اللالي
اخي ان شاء الله عن قريب غريب الدار يرجع للاهالي
ويحكي ما جرى في الحي عما عراه في الفيافي والجبال
ونحظي في مسامرة ولطف ونجلو القلب في تلك المجال
الا يا ال محمود فانتم خيار الناس انتم خير آل
وخيرتكم على الاطلاق عبد الي الرزاق من حاز المعالي
اقر الله اعينكم برؤيا بديع جماله والعيش حالي
ونلتم كل اسعاد وعز واقبال على مر الليالي

فاجابني حفظه الله تعالى بهذه القصيدة الغراء والفريدة الزهراء

اخي يا عابد الفتاح مالي سوى علياك يرجى في مآل

اخي ياعابد الفتـاح يا من رقي رتب المفاخر والمعالي
اخي اني لقد فارقت روحي وقلبي يوم فارقت الاهالي
وقد فارقت اوطاني وصحبي كذا فارقت اوطاري ومالي
اخي ما كان في وطني رحيل ولا في خاطري طول المطال
ولـكن المقدر ليس يمحي وحال الدهر لا يبقى بحال
فياهفـا على ايام وصـل و ياأسفا على تلك الليالي
فعودي يا ليالي الوصل عودي ومني باللقا بعد انفصال
لقد حالت جبال السود بيني و بين احبتي ماذا احتيالي
جبال السود فهي جبال سوء خزاها الله من تلك الجبال
واهلوها خنـازرة وحوش فلا سلمت بها تلك الاهالي
أكابرهم عفاريت كبـار اصاغرهم اباليس سعالي
اذا أكـلوا فليس لهم مثيل سوي اكل الحمير من المخالي
وطعم طعامهم الذوق يحكي مذاق القيء او بول البغال
وليس لهم سوي خيش رداء ردي وصفهُ خشن و بالي
اذا مـا جاء واحدهم تراه كجاغ التبن يمشي بانسلال
ولبس الجلد عندهم عظيم بغير غلا له اذ ذاك غالي
وغسل الثوب عندهم حرام وتقذير الثياب من الحلال
وهم قوم قد اختلفت لحـاهم فواحدة تعد من الطوال

وواحدة موسطة واخري ... عليها سح سحبان الوبال
وواحدة كقدوم طويل ... وواحدة كحرش في الجبال
وما من لحية الا وقامت ... قمول في جوانبها العوالي
وفي حفاتها الصبيان حفت ... وحاكت كثرة عدا الرمال
واني لا اري وصفا جميلا ... لهم الا البذاءة في المقال
رمي المولي اكابرهم بذل ... وارداهم جميعا بالنكال
الا ياقاتل المكناس ربي ... واهلك حزبه حزب الضلال
فلولاه اتينا من زمان ... الى ارجاء هاتيك الطلال
رحاب اللاذقية يارحابا ... تسامى في البسيطة كالهلال
الاان شاء ربي عن قريب ... اراك ويغدو فيك العيش حالي
واحظى في بنو المحمود جمعا ... واجلو القلب في تلك المجال
واسعد في مسامرة ولطف ... واحكي للاحبة ما جرا لي
بني المحمود انتم شمس رشد ... وانتم انجم زهر عوالي
واضحى عابد الفتاح فيكم ... كبدر ينجلي بسما الجمال
اخي ياعابد الفتاح يامن ... سما قدرا وعز عن المثال
عليك تحيتي وكذا سلامي ... وادعيتي اخي لك في الليال
ولي شوق اليك وحر وجد ... يزيد من الصبابة باشتعال
اخي وافت قصيدتكم فنلنا ... بحسن قدومها ابهى منال

قرأناها لدي جم غفير | من الاعيان ارباب المعالى
فكل قد افرغا عليه | قد اشتملت من السحر الحلال
وقد لعبت بعقل الكل حقا | كما لعبت به بنت الدوالى
وطابت في مسامعنا فكانت | الذ لنا من الماء الزلال
إذا افتخر الكرام بكل فخر | ففخري فيك يعلو كل عال
جزاك الله ربي كل خير | ورقاك الاله ذرى الكمال
اخي بلغ الى امي سلاما | بديعا نظمه يحكي اللآلي
وقبل يا اخي عني يديها | ورجليها الكرام ولا تبالي
فارجوها الرضاء بكل وقت | وارجو منة منها الدعا لي
وبلغها بأني في سرور | وطيبة خاطر وصفاء بال
واكرام واعظام وعز | واقبال رفيع القدر غال
واني لا اري ضيما واني | تواصلني بحسن الابتهال
ولي شوق الى باقي المحيا | اخي عبد الحميد اخ المعالي
ووجد زائد مني لعبد | الي الرحمن محمود الخصال
واني في غرام واشتياق | لنجلك عارف حسن الفعال
ونجلك من سما صحبي وبنتي | اخي هند وفاطمة الجمال
ولي ايضا الى اخني اشتياق | وبنت العم مع اولاد خالي
وكل قرابة فارقتهم من | حماكم من نساء او رجال

فبلغهم اخي عني سلاما يحاكي عده عد الرمال
كذا ابلغ اخي في الله من قد سمي محمد العشار حالي
وقل لجنابه اني مقيم على ما كان يعهد من خلالي
وبلغ يااخي ايضا سلامي لحضرة خالتي ام الهلال
وحيي كل من في الحي عني تحيات حوت در المقال
ومن هذا الحمى مفتي افندي وعارف ثم موسى ذو المعالى
كذلك من سما فرهاد آغا كذا باقي الرديف من الاهالي
فان الكل يهدون التحايا لحضرتكم على مر الليالي
وهم في نعمة تترى وعز وفيّ في الفيافي والجبال

وقدم حضرة ابن شيخنا العلامة الشيخ محمد افندي الازهري من بعض اسفاره فاتيته مرارا للسلام عليه فلم اره فكتبت هذه الابيات وارسلتها له مع رسول حسن

سيدي سيدي فان مجيء لما لي رحابكم قد تكرر
ومرادي في ذا المجيء اجتماع بسناكم لكنه قد تعسر
فلحظي قد كان ذاك ولكن ليس يخفي فالاجتماع مقدر
وسفيري اليكم الان يغني عن حضوري اذ هو بالحال اخبر
ورجائي بان خاطركم في كل وقت على لايتغير

فاجاب حفظه الله تعالى

سيدي ارتجي قبول اعتذاري فالكريم الهمام بالعفو اجدر
وارتباط القلوب اولى ارتباط ان تلاقي الاجسام يوما تعسر
والسفير البديع عن كل لطف صح مسعاه بالمحاسن اسفر
ثم ارجو تشرفونا دواما فلعلياكم المحاسن تذكر
واغنموا الاجر واكتساب ثناء غصنه بالبهاء واليمن اثمر

ثم طلب مني تاريخ ابن عساكر للطالعة فارسلته له مع ذلك الرسول

فارسل لي معه هذين البيتين والمراد فيهما وفيما ياتي بعدهما المسامرة بيننا في الاداب الشعرية فقط

وعجبت ممن قد اتي مستانسا وشقيقه اتخذ النفور عوائدا
قد جاد بالتاريخ فيه مسرة يحوى فوائد للنفوس عوائدا

فاجبته بقولي

لاتعجبن ممن اتى مستأنسا وغدا لامرك سامعا ومطيعا
فأبح حشاشتك التي اوعيتها لجماله ان كنت فيه ولوعا
فهو الذي اتخذ الحشاشة مرتعا وشقيقه اتخذ الحشيش ربيعا

فاجاب وارسل صحبة الجواب ظرف مكاتيب لاضع الاجوبة فيها

لاغرو ان يبدو الذي فعل الهوى ولكنه مما استتير من الجوى

واذا تكتم عن سواك فانه | كماك سيق ليستعيذ من النوى
واذا يكون من العفاف مؤلفا | فعلى منصات الكمال قد استوى
هذا وفضل الستر منك مؤمل | وفسيح عفوك للسماحة قد حوي

فاجبته بقولي

افديك يامن تستعيذ من النوى | وتصون مافعل الغرام عن السوي
صدري لكتم السر ظرف كالذي | اتحفتنيه ليس ينشر ما انطوي
هذا ولي خلق يساعد كل من | لعبت به ايدي الصبابة والهوى
وكذاك لي قلب نوى قلب النوى | ولكل قلب في المحبة مانوى

فاجاب وقد غلط في الجواب قصدا للتنكيت واعلانا بان المحب اذا اجتمع بحبيبه زال شعوره حتى انه لايدري ماذا يقول

قلبي لغير الترك حقا مانوى | لوانه قد صار فيه كالنوي
وعلي المحبة قد اقام متيما | يرجوالتشفي في الغرام من النوى
هذا حديث الوجد سيق اليك يا | من في الكمال مع الفضائل قد حوي

فاجبته بقولي

قلب المحب على المحبة قد نوي | وبحبه ماضل قط وما غوي

اعلم ان في قوله وكذلك لي قلب نوي قلب النوي استخدام اذ يطلق قلب النوى ويراد به القرب ويطلق ويراد به الواو الدالة على الضم والجمع لفظا ومعني وعلى العطف استعمالا اه

ظبي غدا غسق الدجى فرعا له | والبدر وجها والغلائل مستوى
ظبي بقوسي حاجبيه لقد سبي | اهل النهي و بلحظه قد القوى
ولقد غدا يختار ترك حبيبه | لما رأى ان الهوان هو الهوى
والصبر في داء القطيعة والجفا | لاولى الصبابة والهوى عين الدوا

فاجاب راجعا عن الغلط المتقدم

غلط الكتابة قد روى تركي الهوى | ماكان قلب الصب ممن قد غوى
تصحيح ماكتب الفقير لديكمو | قلبي لترك الترك حقا قد نوى
والحب اولى ماتراض به النهي | والذ انواع التطبب والدوا
لاسيما ان كان من علقت به | نفس الفتى ظبي يفوق ظبي اللوي
فاغفر اخا الافضال منك تكرما | سهوى ففضلك دام منشور اللوا

فاجبته بهذه القصيدة

طير الفؤاد على الاحبة قد هوي | مذ حركته يد المحبة والهوي
وغدا فلم يخطيء سلوك سبيله | كلا وما قد ضل فيه وما غوي
واذا بدا غلط لحادثة جرت | فلقد بدا عكس الذي قصد الجوي
واذا الجواد كبا بميدان الهوى | قالوا فلا عجب فقد يكبو الجوا
فاولوا الغرام لقد عفوا غلط المحـ | ـب لعلمهم فيما عليه قد انطوى
وبمذهبي حاشي يلام متيم | الف الهوى و بقلبه شوق شوى
ماذا عليه اذا رأى ظبي الحمي | متلفتا يزري ببانات اللوى

ظبي غدا يروي حديث اخ العلا ... من عنه حسان البلاغة قد روى

اعني به الشهم الهمام الازهري ... محمدا من دام منشور اللوا

هو صفوة القوم الاماجد من لهم ... شرف على عرش الكمال قد استوى

هو فرع مجد اصله متأثل ... قد اعجز البلغاء معنى ما حوى

شهم اذا ما الدهر جاد بمثله ... شهما لقصر عن علاه وارعوى

هذا اديب العصر بل ونجيبه ... فعلى البلاغة والبراعة قد ثوى

يا ايها المفضال والشهم الذي ... اضحى بنشر ذكاه ينشر ما انطوى

دامت عليك من الاله مسرة ... ما دام شادي الانس يشدو بالنوى

وكتب لي جناب الاخ في الله العالم الفاضل الشيخ محمد افندي اسحق الادهمي الطرابلسي مفتي جبلة هذه القصيدة يطلب مني نسخة مولد الشريف لفقد النسخة التي عنده

عبس اللاحي في الهوى وتولى ... ان رآه الاعمى على الحب ضلا

ياعذولي دعني بنيران عشقي ... وغرامي ولوعتي اتقلى

اي شي يجديك قولك زورا ... ان قلبي عن حبه قد تسلى

لا وسيف من مقلتيه اذا ما ... قلت قد كل قال حاشى وكلا

ما سلا القلب عن هواه ولا را ... م بديلا عن حب ظبي المصلى

شادن من سماء حضرة قدس ... حسن بشرى له دنا فتدلى

لين العطف قاسي القلب قدقا | سيت فيه من بعد عزي ذلاّ
غصن بان قد لاح يخجل بدرا | ليت شعري ام ووجهه قد تجلى
ان نبلا به رمتنا لحاظيْ | ه لعمري بـــه نموت ونبلى
اسعد الله في لقا اسعد الحسـ | ـن زمانا بكل خير تولى
اخرجتنا الايام منه على الكر | ه كما يخرج الاعز الاذلا
لا رعى الله خطة البين كم ذا | قد سلكنا وعرا لديها وسهلا
ومحال يصفو الزمان لنا | عن اهاليه ضاق في الحب سبلا
كلما هب من طرابلس الشا | م نسيم منها تذكر اهلا
ماثناه عن الاحبة شيء | غير من فيه ذا الزمان تحلى
ذاك عبد الفتاح والسيد المحـ | ـمود بين الانام قولا وفعلا
صاحب الفكرة التي بنظام الشـ | ـعر امست بها المدائح تتلى
التقي النقي والطاهر الذيـ | ـل لعمري مذ كان طفلا وكهلا
ماجد قد رقي سنام المعالي | وتسامي فوق السماك محلا
يا اخي والذي يزيد اشتياقي | كل يوم له وصبري اضمحلا
انما مولدي الشريف لقد ضا | ع فانعم بغيره منك فضلا

فاجبته بهذه القصيدة وارسلت له نسخة المولد الشريف

سورة الانشراح بالبشر تتلى | مذ احاديثها على السمع تملي

ودواعي الخطوب عنا لقد را حت وداعي السرور باليمن حلا
وانجلى الصبح مسفرا عن ثناه بابتهاج وفاحم الليل ولى
واكتسي الروض بهجة وجمالا عند ما غصن دوحه قد تدلى
وشمهنا عرف النسيم وشمنا يانع الايك بالبهاء تحلى
وهزار الادواح غني فأغنى عن سماع الالحان وازدان فضلا
حيث شمس الجمال لاح سناها وضيا وجهها الجميل تجلى
ربة الخدر ذات لطف ومعني من بقلب الشجي حلت محلا
ذات طرف ومقلة كل من قد عابها قال عيبها حيث كحلى
ذات قد وذات عقد ونهد كم لديها من المحبين قتلى
رشقتني لحاظها ورمتني في شجوني ولوعتي اتقلى
كنت قبل الولوع في حبها احسب حال الغرام والوجد سهلا
وفوءادي مذ حركته دواعي الحب اضحي يقول لا حول الا
انني الواله الولوع وقلبي قد قضا في الغرام فرضا ونفلا
في هواها قاسيت مالم يقاسي عامر قط في محبة ليلي
في هواها لقد عدمت حياتي واشتياقي نما وصبري اضمحلا
عاملتني بالصد لما راتني في غرامي قاسيت وجدا وذلا
ليت شعري ماذا عليها اذا ما قد ذعتني في حسنها اتملى
ان قلبي علي هواها مقيم وعلي ترك من سواها تآلي

ياعذولي في حبها وهواها دع فؤادي بنار وجدى يصلي
كل من لامني بوجدي وشوقي وغرامي في حبها الام جهلا
ما احيلا قوامها اللدن ان قا مت وظلت بالميل تسحب ذيلا
من غزال الكناس ما اسعد الحسن اذا ما عاينتها وهي تجلي
فهي بكر ربت بحجر دلال وتسامت فوق السماك محلا
ليس كفوءا لها سوى العلم الفرد الذي ساد في البلاغة فضلا
ذو المعالي المفتي محمد من قد ظل حقا الذي الفضائل مولى
من بني الادهمي من حاز قدرا وغدا للشهيد اسحق شبلا
من قضاياه بالبلاغة ظلت من معاني البيان تنتج شكلا
فهو فرع من دوحة الفضل اضحي يزدهي عنصرا ويزدان اصلا
اسعد الله فيه جبلة فازدانت بآرائه ابتهاجًا وعدلا
زادك الله يابن اسحق قدرا ومقاما مادمت للفضل اهلا
نسخة المولد الشريف لقد ولت فنك ارجو منك الوصول ووصلا
لاتُضعها يابن الكرام وضعها في حريز المكان كي لاتضلا
ثم بنت الفكر القريح لقد ظلت بفرط الحياء تسحب ذيلا
بنت يوم وليلة فاقبلنها حيث وافت رحاب عفوك ثكلي
جعل الله فى رحابك دوما سورة الانشراح بالبشر تتلي

الركن الثالث

في التهاني المؤرخات ورثاء بعض الاموات

قلت مني والي شكراً له على ما انعم علي

مؤرخا ولادة ابني حسن عارف جعله الله من اهل المعارف

ابدا فظلك بالهداية وارفُ ... وكذاك طلك بالعناية واكفُ
ورياض مجدك بالسعادة وارق ... وهزار انسك فوق دوحك عاكف
وبك الزمان لقد غدا متهللا ... والعز والاقبال فيك مضاعف
يا قادما ملا القلوب مسرة ... للقاك تهتف بالسرور هواتف
يا ايها المولود يا من قد بدت ... تسمو بمولده البهي لطائف
يا ايها النجل السعيد ومن غدت ... افراحنا بقدومه تترادفُ
فلحسن طلعة نورك الباهي لقد ... عقدت لنا فوق السماك رفائف
بقدومك السامي فامك قد حوت ... شرف المقام ودر منها الشارفُ
وكذا ابوك لقد غدا مستبشرا ... مذ اتحفته من سناك تحائف
سماك بل سماك ربك عارفاً ... حسنا ففاخت من نداك عوارفُ
بشراي فيك وانما البشرى سمت ... بسماك يا من حار فيه الواصفُ
يا عابد الفتاح فاهنأ وابتهج ... بقدوم من منه تفيض معارفُ
هذا له الفخر العميم وقد اتى ... تاريخه دام بفخر عارفُ

سنة ١٢٧٨

شكرا لمن قد عمنا احسانه ونواله وعطاؤه المترادف
فاسلم ودم يا ايها النجل الذي عطفت عليه من الاله عواطف

وقلت فيه ايضاً

لما تفرس في سناك القائف نادي فذا منه تلوح معارف
فاهناء به ثم ابتهج فلقد اتي تاريخه شيخ اديب عارف

ولقد اجاد لنا العلامة الفاضل الشيخ محمد افندي الازهري فقال

هذي المفاخر تزدهي تختال بالبرد القشيب
ام ذى شموس تجتلي بسما المعالي لن تغيب
ام ذاك نور سنا ضيا نجل الفتي السامي الاريب
من دام فينا عابد الـ فتاح والشهم النجيب
انعم به من قادم بمنابر العليا خطيب
ان ام معضلة يكن لعضالها نعم الطبيب
او جاء مجلو مغلقا ابدى لنا العجب العجيب
واهنا فسوف تراه جـ ـدا غصنه الزاهي رطيب
وانشد بلا فخر فانك في الورى الندب المصيب
اني اقول مؤرخا غلامي الحسن الاديب

سنة ١٢٧٨

وقلت مني والي ّ شكراً له على ما انعم عليّ موءرخاً ولادة ابني محمد صبحي ولقبته بذلك لانه ولد عند اذان الصبح يوم الاحد غرة شعبان

ابدا بك البشرى تقوم وتقعد ... وعليك الوية المسرة تعقد
وبحسن طلعتك البهية قد بدا ... في حينـا عيد الهنـا يتجدد
وتعطرت ارجاوءنا واستبشرت ... فرحا واعلن بالسرور المنشد
حق علينـا الابتهاج وانمـا ... حقا الى الرحمن شكرا نسجد
يـا ايها النجل المتوج بالبها ... هل مثل شخصك في البرية يوجد
ولدتك امك وقت صبح مشرق ... فسموت مقدارا على من يولد
فلذا بصبحي قد دعيت وانمـا ... تدعى بمحمود وانت محمد
لازلت ترفل في ثياب مسرة ... وبسيف نصرٍ دائما تتقلد
فلانت في عزوفخر شـامخ ... وعلى عداك مدى الزمان موءيد
وافت لنا البشرى لذاعذبة الهنا ... من حيث ان بك الهناءموءكد
قالت فطب نفسـا بمولود له ... شرف به الذكر الجميل موءبد
عن طيب مولده البهي لقد غدا ... اسنى المعـالي والبهـا يتولد
هذا هو البر السعيد وقـد اتى ... تاريخه قد ظل صبحي يسعد

سنة ١٢٨٨

وقد من المنان على هذا العاجز بقدوم مولود سعيد بطالع حميد في

الليلة الثامنة والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ١٢٩٧ سميته باسم والدي مصطفى اديب وقد اجاد جناب شقيقي الشيخ عبد الحميد افندي بتاريخ لذلك فقال

هلالٌ من بني المحمود وافى	له نور بهيٌّ وانجلاءُ
بليلة وضعه زدنا ابتهاجا	ووافانا سرورٌ وازدهاءُ
بطلعته البهية مذ تبدى	تبدى الانس يسمو والصفاءُ
وحيانا التداني في حمانا	ونادانا التهاني والوفاءُ
الا بشرى لكم فيه فهذا	له مذ هل نور يستضاءُ
تسمى مصطفى المحمود فعلا	وفرط بهاه ظل له سناءُ
به احيي الاله لنا ابانا	ووافانا بمنظره الرضاءُ
ومذ قد لاح نور سناه فينا	به ارخت قد ظهر الهناءُ
شقيقي يا ابا حسن ايا من	له تعنو البلاغة والذكاءُ
ومن اتاه مولاه مقاما	رفيعا ما لغايته انتهاءُ
سألت الله يحفظه ويبقي	له في فضل عزكم ارتقاءُ
وتنظر فرعه مع فرع فرع	وكلهم كرامٌ اتقياءُ

وقلت في مولود

الروض زاهٍ زاهرُ	والغصن باهٍ باهرُ

والسعد وافى مقبلا　　والفخر واف وافرُ
والطير يشدو قائلا　　هل الهلال السافرُ
اهلا به من قادم　　في كل جاهٍ جاهرُ
بشراك فيه ايها الـ　　ـخل الفخيم الفاخرُ
فاهناء بـه لانـه　　نعم الغلام الناضرُ
اعنى به محمدا　　وافاك وهو شاكرُ
بيت الهنا والسعد فيه　　كل عام عامرُ
والعز فيه قد نما　　والبشر فيه ظاهرُ
والفخر نادى منشدا　　ارخ غلام باهرُ

سنة ١٣٧٩

وقلت في مولود

رقص اللجين على بساط العسجد　　مذ صفقت ذات المفاخر باليد
وهزار دوح السعد في روض الهنا　　يرنو ويصدح فوق غصن املد
وهلال رشد بالمسرة والبهـا　　يزهو ويشرق في المكان الاصعد
وبنا البشائر اسفرت عن وجهها　　بقـدوم نجـل للهمام المفرد
نجل لعبد القادر المفتي الذي　　بسنا علاه اولو المـآثر تقتدي
فهو الفقيه ابن الفقيه وعلمـه　　ببدائع الـفتوى كبحر مزبـد
هو زبدة القوم الذين تقلدوا　　سيف البها والفخر اي تقلد

هو من بني الجامي الذين لمجدهم ... تروى المحامد بالحديث المسند
هو اوحد العصر الذي بهداه قد ... ظلت اولوا المجد المؤثل تهتدى
شهم لـــه رفعت دعائم رفعة ... حتي تسامي فوق هام الفرقد
شهم حوى شرف الخصال وسوددا ... فتسنم العليا بذاك السودد
احكمت نظم قصيدتي بمديحه ... فلذاك جاءت مثل عقد زبرجد
وافت تبشره بطالع نجلـــه ... وغدت تهنئه بهذا المولـــد
زين تزينت الاحبة فرحة ... بقدومه وغدت بعيش ارغـد
وافتر ثغر الـدهر مبتسما به ... وعلاه بالبشرى يروح و يغتدي
وجلا صدا مرآة قلبي مذ بدا ... هذا الغلام نجله المتـــورد
قالت له العلياء اهلا مرحبـــا ... انت المراد وانت جل المقصد
لازال محفوظ الجوانب قدره ... وجمالـــه من وصمـــة المتمرد
هنئت في هذا الغلام وذا العلا ... يافرع مجـــد بالـــكمال مقلد
ان قلت لي صفه اقول مؤرخا ... وصف السرور بشائرا بمحمـــد

سنة ١٢٨١

وقلت في مولود

هل الهلال فلاح سعد سعوده ... وعلا علي هام السهي بصعوده
وسناه في فلك السعادة قد سما ... فطلوعه يغنيك عن فرقوده

شهدت لطلعته المطالع بالبها　　وتهللت فرحا بحسن شهوده
وافترّ ثغر الدهر مبتهجاً بهِ　　وصفت اويقات الهنا بوجوده
وزها رياض البشر نشرا وانثني　　حسنا قوام الغصن في املوده
وهزار دوح اليمن غنى مطربا　　وجلا المسامع في سنا تغريده
واضاء وجه البدر واكتسب الربا　　زهرا وعاد الخصب بعد بيوده
بولادة الفرع الزكي لذي العلا　　من خصه مولاه في تأييده
اعني محمد نجل محيي الدين من　　ساد الورى قدرا بوافر جوده
هو صالح من اصل مجد صالح　　اكرم به وبفرعه وجدوده
هو من بني الصوفي ذو الحسب الذي　　تغني سجايا المجد عن تاكيده
ذو الهمة العلياء والراي الذي　　قد فاق ارباب الحجى بسديده
فلقد سما اهل البيان بمنطق　　نظم البلاغة في بديع عقوده
واذا تكلم خلت در كلامه　　مثل الحسام يسل من مغموده
اوري زناد البذل في نيل العلا　　فخرا فنال الفضل من مقصوده
يا من له فوق السماك مكانة　　رفع السرور لها لواء عموده
فالبدر دون سناك يا من قد سما　　والورد دون بهاك في توريده
مدحي لغيرك نقده زيف ومد　　حي في علاك لقد غلا بنقوده
لاغروَ ان شعري تغالي وزنه　　ببلاغة اذ انت بيت قصيده
هابنت فكر تنجلي بجمالها　　صن حسنها المأنوس في تقييده

وافت تهني في شمائل وافد | ملأ القلوب مسرة بوفوده
لاتنكرن اخا البلاغة شاوءها | حيث اكتسبت حلل البها ببروده
هو فرعك الوافي السعود محمد | سعد الورى بوجوده وبجوده
روت النضارة عن بديع صفاته | ان لاجمال سوى جمال خدوده
ما شام طلعته البهية ناظر | الا واطرق في محل سجوده
فاعيذه بالله من عين الورى | ومن الزمان ومن ردي تنكيده
واعيذه ما استعاذ نبينا | منه ومن شر العدا وحسوده
فاهناء به ثم اعتمد شكرا لمن | أولاكه واعكف علي توحيده
بقدومه ابتهج الرياض بزهره | واتى الربيع بخيله وجنوده
هنئ به زمن الربيع فانه | زاه بيانع خصبه ووحيده
فالوقت طاب به وعيش اولى النهى | بقدومه متهلل برغيده
والعز والاقبال كل منهما | ارخ تبشر في قدوم سعوده

سنة ١٢٨٧

فرع زكا اصلا وطاب عناصرا | وقفا بنيل الفخر اثر جدوده
ان الفروع تطول طول اصولها | والعقد يغلو قيمة بفريده
واخو السعود بكل معنى كامل | والدهر يسعد في سعود سعيده
فاليك يارب الجمال تميمة | مزجت بروح اخ الهوى وكبوده
نظمت كعقد الدر وهي لشبلك | الباهي فعلقها بباهر جيده

وسمت بتوفيق الاله فوفقهـــا ... ينجيه من داني الردى وبعيده
ياايها النجل السعيد ومن به ... نشر السعود لنـــا سناء بنوده
بيني وبين ابيك من عهد الصبا ... حسن الاخاء فقم بحق عهوده
حكم القرابة بيننــــا متواتر ... فودادنا يغنيك عن تفنيده
لازال بالاسعاد فخرك رافـــلاً ... في ثوب امنٍ من بديع بروده
ويراك جد ... عه متناصـــل ... في كل حين في صفاء مزيده
دم في حبـــور وابتهج بمسرة ... ما اطرب القمري في تغريده
او ما ابو حسن شدا مترنما ... هل الهلال فلاح سعد سعوده

وقلت في مولود

محمد محي الدين بالطالع العالي ... بدا مشرقاً يزهو باعظم اهلال
فدانت الى عليـــا ابيه مسرة ... بطلعته الغرا ومنحـــة اقبال
ومذ كان في الارحام بشره به ... فتيً من بني الزهراء من آل كيال
وقال له سم غلامك باسمنـــا ... اذا جاء واستبشر ببلغة آمال
فسماه باسم الشيخ هـــذا تفاولا ... ليشتمل بالانظار والمدد العالي
فوافق في ذا الاسم شيخا ووالدا ... وجدا حوى جدا مراتب افضال
وكيف وفي شهر الصيام لقد اتي ... بليلة قدر في مواكب اجلال
فبشرى لهذا القادم الماجد الذي ... حوي اشرف الاسما واحسن افعال

وبشراك فيه ايها الفاضل الذي ... له الشرف الوضاح والسوءدد الغالي
به ظلت الافراح تسحب ذيلها ... وتزهو ابتهاجا في غدو واصال
وبيت بني الصوفي لازال عامرا ... بمنظره العالي ومنطقه الحالي
فنجلك هذا يا محمد صالح ... تقي عظيم القدر اسعد انجال
بعزك قد اضحى سناه مسربلا ... من الفخر والعلياء ابهج سربال
ومذ لاح في الافاق نجم سعوده ... وساد على الاقران في حسن منوال
فقالت بنو التاريخ طرا لقد اتى ... محمد محيي الدين بالطالع العالي

سنة ١٣٩٥

وقلت في مولود

بشرى فذا افق السعادة قد سفر ... بضياء نجم نوره يجلي البصر
نجم به سعد السعود لقد غدا ... لسناء وجه اللاذقية كالغرر
اهلا به من قادم يروي لنا ... عن حسنه بدر الهدى صدق الخبر
بقدومه السامي سمت اوقاتنا ... وصفت ليالينا وحقك عن كدر
بقدومه روض البشائر قد زها ... متهللا والغصن اينع بالثمر
فله الثريا مذ بدا بسطت يدا ... وغدا به قمر المسرة في ظفر
قم وابتهج يا صاح في عارف ... فرحا فذاك السابق النجل الاغر
فالله يحفظه ويحفظكم له ... ويعيذ رفعة قدره من كل شر
ويديمكم حتى تشاهد نسله ... جدا وتغدو فيه محمود الاثر

يا طالع العلياء في افق الآء غدت ... تربو وتنمو في الزمان لمن شكر
يا نجم سعد لاح في اوج العلا ... بملاحة اضحى يزينها الخفر
دم ساطع الانوار في التاريخ يا ... نجما بدا بين الثريا والقمر

سنة ١٢٩٣

وقلت في مولود

بشرى فألوية تلوح وتنشر ... وعباهر ظلت تفوح وتنشر
ومطالع الافراح اضحى نجمها ... بمظاهر الامناح دوما يظهر
وشموس اسعاد تبدت في سما ... افق التهاني بالمسرة تسفر
وهلال رشد لاح نور جماله ... برياض مجد صفوه لا ينكر
واليمن في تلك الرياض لقد غدا ... ينمو ويزهو بالبهاء ويزهر
والدوح اينع واكتسي حلل الهنا ... والغصن ماس بقده يتبختر
وبلابل الاقبال غنت في سنا ... اعواده طربا ورن المزهر
بقدوم مولود لأكرم والد ... طابت مغارسه وطاب العنصر
اعني به ابن رويحة يحيي الذي ... عنه المآثر والمفاخر تؤثر
هنئت يا يحيي بمولود حوي ... عزا وفضلا في الملا لا يحصر
هو شبلك السامي محمد الذي ... هو مظهر هو قسورٌ وغضنفر
من عالم الغيب المظاهر لم تزل ... فيه بآيات السعادة تظهر

بطلوع كوكبه و بهجة نوره   دانت لنا العليا وقالت ابشروا
نلنا به منناً وآلاءً اذا   فاه اللسان بذكرها لا يقدر
بقدومه قد ظل في ارجائنا   مسك يفوح شذا ويعبق عنبر
وبحسن طلعته ونور جبينه   وافي لنا الحظ الوفي الاوفر
يا ايها النجل السعيد ومن غدا   في حبه قلب الملا ينفطر
دامت لك العليا ودام ابوك في   نيل السعادة والسيادة يظفر
لازلت في ثوب المسرة رافلا   وعلى منصات البها تتبختر
اني اعيذك بالنبي محمد   خير الورى مما تخاف وتحذر
لما ظهرت ولاح نورك مشرقا   ارخ بدا لي يا محمد مظهر

سنة ١٢٩٥

وقلت في مولودين سابق ولاحق

بشارات السرور لنا تبدت   ورب العرش خولنا التحائف
بنجل هل في يمن وفي   بروض ظله بالعز وارف
فساد علا بتاريخ سعيد   لذا عبد اللطيف حوى اللطائف

سنة ١٢٩٥

فيا عبد المجيد لك التهاني   لقد عقدت على الجوزا رفائف
بهذا القادم السامي المعالي   كذا بأخيه من حاز المعارف

فذا عبد اللطيف سما فأرخ   وذاك محمد يسمى بعارف

سنة ١٢٩٢

فيارب احم كلا من حسود   ومن باغ ومن شر المخالف

وقلت مهنئا جناب الاخ الشيخ محمد الطويل في قدومه من الحج الشريف هو ومن معه وكان جملتهم سبعة وتوفي عمه المرحوم الشيخ مصطفى مسعود في غيبته

شددتم رحال اليمن بين المواكب   وسرتم لحج البيت سير الكواكب

ويممتوا تلك الربوع بهمة   تسامت على هام النجوم الثواقب

فنلتم مناكم مذ وصلتم الى منى   بجد وسعي في قفار السباسب

وفي الحجر والمسعى سعى السعد مقبلا   لديكم يهنيكم باسني المطالب

وقامت على باب السلام سلامة   تراعيكم بالحفظ من كل جانب

فلله في تلك الربوع قضيتمو   بجزم وعزم كل فرض و واجب

وزرتم شفيع الخلق طه ونلتمو   من الفخر والعلياء كل المآرب

وعدتم لناديكم بعز ورفعة   فجاءت تحييكم كرام الكتائب

وقد ظل ثغر الحي يزهو تبسما   بصوت المثاني واجتماع الحبائب

لذا جاءت البشرى تهني رحابكم   باقرار عين الاكرمين الاقارب

ومانابهم في بعدكم من مصائب   قطعتم برؤياكم لتلك المصائب

سموتم ورب البيت فخرا على السما … بطود طويل فرفوق السحائب
فمن كان للطود الطويل انتماؤه … تدلت له الزهر بخفض الجوانب
لقد طبتم اصلاً وطلتم بمجدكم … على كل مفضال شهير المناقب
فانتم شموس الرشد لا غرو انكم … جلوتم بمعناكم ظلام الغياهب
وفيكم جميع المكرمات تجمعت … ومنكم بحور العلم فاضت لطالب
لقد لذ للصاغي سماع حديثكم … كما لذ للصادي صفاء المشارب
ففزتم ونلتم ما قصدتم من التقي … ببيد الثنايا بل بفقد السباسب
لذا عابد الفتاح قال مورخا … شددتم رحال اليمن بين المواكب

سنة ١٢٨٠

وقلت مهنئا بالحج الشريف

جمعتم بصدق الحزم جل الشمائل … ونلتم بماضي العزم كل الفضائل
وصلتم جبال الفخر قدما وصلتمو … على كل صنديد وقرم وباسل
وطلتم باصل طاب فرعا وعنصرا … على كل اصل في البرية طائل
اذا كان للحبر الحكيم انتماؤكم … طؤوا منكب الجوزا وهام الاماثل
ركبتم قلاص المجد في البيد للتقي … فكنتم كبدر التم فوق المحامل
وسرتم باقبال فلما وصلتمو … لاجلالكم قامت صدور الجحافل
وفي اي نادٍ ان حططتم رحالكم … تناديكمو اهلا كرام القبائل

سموتم بحج البيت فخرا على السما ... وحزتم به والله اسمي الوسائل

وشمرتمو عن ساعد الجد للعلا ... وانفقتموا اموالكم في الفواضل

فنلتم بفضل الله قدرا ورفعة ... وفزتم بمسعاكم على كل فاضل

وشاهدتموا انوار طه وجئتمو ... لاوطانكم بالخير سلم المفاصل

فبشراكمو في ذروة المجد قد اتت ... تهنيكمو البشري بتلك الشمائل

فلما قدمتم جلل السعد حيكم ... وطاب لنا فيه رنين العراكل

اليكم اتت خود من الفكر انتجت ... جواهر بل سادت على كل قائل

وغاية ما ارجوه منكم قبولها ... اذا هي وافتكم باصفى المناهل

صلوها على رغم الحسود لانها ... بدت بين حساد وواش وعاذل

ويا ايها الحساد ان سليقتي ... تفيض وتسقي كل خصب وماحل

فلا تحسبوا اني بليد فانني ... لبيد بقرض الشعر تسمو فضائلي

ولكنني بين الافاضل خامل ... وكم بحر في جوف اشعث خامل

وكم حاسد قد مات بالغيظ بعدما ... رمته يد الانكاد في كف خابل

فيا سادة قد ساد نظمي بمدحكم ... كنظم عقود الدر في جيد حامل

رقيتم مقاما قد اقام على الهدي ... ونلتم من الاقبال اعلي المنازل

وفي حجكم قال القبول مورخا ... جمعتم بصدق الحزم جل الشمائل

سنة ١٢٨٠

وقلت مهنئا بالحج الشريف

لقد حج بيت الله بالامن والبشر اخو المجد مصحوب السعادة والفخر
وحفته الطاف الاله فطافـــه ولبى فلباه القبول مع الاجر
وحيته في باب السلام سلامـــة فاصبح محفوظ الجناب من الضر
واينع مسعاه واشرق بالصفـــا سناه ووافتـــه المسرة في الحجر
فبشراه بشراه لقد نال من منى منـــاه وعين الله ترعاه باليسر
وقد سار في عز وجاه ورفعـــة الى التربة الفيحاء ذات الشذا العطرى
فانعم بها من تربة ســاد فخرهـــا على هامة الجوزاء والكوكب الدرى
وكيف وقد ضمت لاعضاء من له صفات جليات تصان عن الحصر
فمن زاره نال العنـــاية والعلا بدنياه والاخرى وفي الحشر والنشر
لقد زاره هذا ومرغ خده لـــدى قبره بالانكســـار مع الفقر
وقد غبطته بالذي حازه الملا من العز والنعماء والفوز والنصر
فلله نجل الترك اعنى محمـــدا قضى نسكا وازدان فخرا على فخر
له العز والاقبال والسعد خـــادم لدى الحط والترحال في البر والبحر
على حبه كل القلوب قد انطوت وذاك بامر الله من عالم الذر
وقلب اهيل اللاذقيـــه مذ نأى سنا حسنـــه عنها تقلب في جمر
ومذ سار في فلك المسرة نوره واروا احنا منـــا لذي سره تسرى
غدونا بلا روح واظلم ليلنـــا وهل تنجلي الظلماء في غيبـــة البدر

ففي عوده عادت الينا حياتنـــا ... وروض الهنا والبشر قد فاح بالنشر
وعدلت الورقاء في الايك فرحة ... وماست غصون الدوح في يانع الزهر
غـــاب بحمد الله بالعز والهنـــا ... وحل لنا في اوبه عقدة العسر
واشرق ناديه بابرك طالع ... وفيــه لياليــه حكت ليلة القدر
فياقلب هم وافرح بلقياه وابتهج ... ويا عين في روءياه بعد النوى قري
ويا سيدا لا زال سعدك مشرقـــا ... ولا زلت كالنور يد في وجنة الدهر
فحجك مبرور اخا الفضل والحجى ... وسعيك مشكور فقم انت بالشكر
وحق علينا الابتهاج وواجب ... اداء تهاني الود في النظم والنثر
لذا عابد الفتاح انتج فكره ... عرائس ابيات الخلوص من الشعر
وفي حج بدر المجد قال موءرخا ... لقد حج بيت الله بالامن والبشر

سنة ١٣٨٦

وقلت مهنئا بالحج الشريف

لقد حج بيت الله ذو الهمة الكبرى ... فدانت له العلياء في سعيه تترى
واضحى له حسن القبول موءبدا ... وقد زاده المولى بهذا البها فخرا
وشاهد في ارض الحجاز مشـــاهدا ... وزار امام الانبياء ابا الزهرا
ومرغ خديه بتربة قبره ... فنال سنا الآلا واستنشق العطرا
فهل لي الى تلك المشاهد نظرة ... تقر بها عيني واعلو بها قدرا

وهل لي الى تلك البقاع وسيلة ... بها يخمد التبريح عن مهجتي الحرا
وكم لي حنين في الصباح وفي المسا ... الى التربة الفيحاء والروضة الغرا
هلموا بنا يا معشر الناس نستبق ... للقيا اخ العليا ونستغنم الاجرا
لقد جاء مصحوب السلامة قدره ... من الحج من وادي زرود ومن مصرا
فحق لهذا ان يهني بما هوى ... من الفخر بل حق نهني به ظرا
وظلت على ما حان تغبطه الورى ... من الفوز والاسعاد والنعمة الكبرا
وفي سعيه السعد الموافي مورخ ... وفي حجه الراهي لقد دامت البشرى

سنة ١٢٨٨

وفي زروة العلياء قد حاز رفعة ... وفخرا وعزا عزو الله ان يدرى
وما فيه من عيب سوى ان كفه ... تفيض على راجيه من فيضه تبرا
فراحته منها السحاب لقد بدا ... وبحر الندى قد فاض بالراحة الاخرا
ابو اسعد فاقت سعود سعوده ... على الانجم العليا الرفيعة والزهرا
ابو احمد رب المحامد من غدت ... محامده في الناس تستوجب الشكرا
اب لرشيد ذو البلاغة من اذا ... تكلم خلت اللفظ من نطقه درا
علي ابو التوفيق سامي العلا ومن ... زناد البها والمجد في عزم اوري
علي علي القدر فخر اولى النهى ... وتاج بني هارون من قد سموا فخرا
باحكامهم فاللاذقية قد حوت ... مقاما سمت فيه على الشام والبصرى
تجر بهم ذيل الفخار وترتجي ... دوام محياهم بارجائها دهرا

فيادوح مجد طاب مغرس اصله واينع روض الفخر من طيبه نشرا
فلازلت كالاكليل في هامة العلا ولا زلت كالتوريد في الوجنة الحمرا
ولا زلت محفوظ الجناب مؤيدا بعلياك في الدنيا وتقواك في الاخرى
فبشراك بالحج الشريف وكلنا يهنيك في نيل المفاخر والبشرى
كذا عابد الفتاح ابدى عروسة من الفكر قد وافتك في خدرها بكرا

وقلت مهنئا بالحج الشريف

قدوم به نلنا الهداية والبشرى وروض التقى قد فاح من طيبه نشرا
قدوم من الحج الشريف اسرنا وقد زادنا فخرًا على النجم والزهرا
قدوم به بدر التهاني قد انجلى بطالعه السامى وطلعته الغرا
قدوم به برق المسرة مسفر وصبح سنا الافراح عن ثغره افترا
قدوم به العيش المنكد قد صفا واضحى مشابا بالمسرة والبشرى
قدوم مع الركب الحجازي معلن بان به الاسعاد والعز والنصرا
قدوم به الافراح تتلو لذي عني وحزن الم نشرح بوفد الصفا الصدرا
قدوم روى حسن القبول به سنا زيارة خير الخلق طه ابي الزهرا
قدوم سنيّ يشهد الدهر انه سما في سما العليا على قدره قدرا
قدوم عليّ القدر نجل محمد اخ الفضل سامي البذل ذي الهمة الكبري
قدوم الذي فيه التجارة اصبحت تجر بسوق المجد ذيل البها فخرا

قدوم تهنيه الاخـلاء مـرة عليـه ولكنـا نهنا به عشرا
قدوم به نظم القريض لقد حكي عقودا بها الغادات قلـدت النحرا
قدوم اذا ما جاد غيري بمدحـه فقد جاء في شيء به لم يحط خبرا
قدوم به اني خبير وان افـه باوصافه بالمـدح لم امله دهرا
قدومك يامن ساد بالمجد رفعـة لقد ملاء الانداء من نشرة عطرا
قدومك قد عم الاخلاء فرحـة وعم الذي يشناك في شاوه قهرا
قدومك من تلقاء طيبة كم لـه فضائل قد عزت وحقك ان تدري
قدومك من وادي العقيق وحاجر علينا به النعماء قـد اقبلت تترى
قدومك للاوطان بالخير سالمـا هو النعمة العظمي التي توجب الشكرا
قدومك مشمول بعين عنـاية من الله في الدنيا وفي الدين والاخرى
قدومـك مبرور وسعي مبـارك يقول به التاريخ ما اعظم الاجـرا

سنة ١٢٨٨

قدوومك فيه المجد قال مورخا قدوم به نلنـا الهـداية والبشرى

سنة ١٢٨٨

وقلت مهنئا في زفاف

شمس الهنا في برد مدحك رافله ولك الثنا بالعز دق عرا كله
والبشر يمم باب جودك قاصدا والسعد ارسل في رياضك وابله

والروض يزهو بالزهور و يزدهي   والطير يشدو في الغصون المائله
وغدا البنفسج للعذار محاكيا   والورد ارسل للخدود رسائله
والنرجس المانوس اصبح شاخصا   ببديع حسنك والصفات الكامله
قلبي ذاول في هواك ومهجتي   عن غير ودك في الانام لذاهلة
لي فيك عهد هوى قديم عن اب   بوراثة وحشاشتي لك شامله
وفتى حقوق فتي تقادم عهده   بهواك واقبله وارغم عاذله
يامن يروم الخير لذ بجنابه   تلقاه سحبا بالمكارم هاطله
ان كنت تجهل قدره سلني فلي   في وصفه همم تعد خصائله
فلقد تجمعت المحاسن كلها   فيه ولم تحص الانام فضائله
هو دوح مجد اينعت اغصانه   جودا و بدر التم ظل مشاكله
لا عيب فيه سوى السخا واكفه   للوافدين عليه دوما باذله
ما امه راج لكشف ملمة   الا وفاز ونال منه مأمله
ما صح الشاني بسوء قدرة   الا ومسته الخطوب الهائله
يمسي ويصبح في الفتاوي رامقا   وعلى الشريعة قد اقام دلائله
فطن اذا ما جئته في مغلق   الا واعربه وحل مشاكله
ان رمت تنعته فساحة وصفه   بحر محيط لست تدرك ساحله
اني وليس لفيضه من آخر   لكن تحاكي السحب منه اوائله
فالشمس غارت من معالي وصفه   والبدر تحسد بالبهاء شمائله

ارسلت من فكري له دررًا غدت كالعقد في جيد المهاة الحامله
وافت تهنئ بالزفاف لنجله بر الذى اوصافه متكامله
اعني محمدا الذي سمكت له فوق السحاب دعائم متواصله
والفخر وافى بالبشائر قدره والعز والاقبال دام مقابله
والسعد ينمو والسعادة ارخت والشمس تزهو عند بدر كامله

سنة ١٢٨١

وقلت مهنئًا في خطبة نكاح

بالبشر بدر التهاني قر ناظره وقد سما في سما الافراح ناضره
والروض يزهو بنور الدوح مبتسما لمّا ترنى على الافنان طائره
وقد شدا عند ليب السعد مبتهجا لما صفا من خطوب الدهر عاكره
والغصن يرقص والمنثور صفق في اكفه والبها يزدان باهره
وقد تثنى غزالي في تلفته والقلب في حبه شقت مرائره
وماس يسقي عليل القلب ذا شغف اكسير صحته والحسن غامره
ناديت هات اسقني صرفا فقال اما تخشى الرقيب الذي عزت اوامره
فقلت هات اسقنيها ان مشعشعة فقال شجت والّت لا تخامره
فقلت من ثغرك الالمى فقال اذن اسقيك وهو الذي تلفي مآثره
لله ظبي به يزداد عاشقه وجدا على وجده لما يسامره
قد جاد في رشف ثغر منه محتسبا وشح في شرب صرف الراح خاطره

رشيق قدرقيق اللفظ ذو ادب ... اسيل خد كحيل الطرف ساحره
ذو جبهة قد حكت شمس النهار وذو ... وجه حكي البدر بل اضحى يفاخره
قضيب قامته اعيي الملا وغدا ... يرمي الكتائب والالباب فاتره
ضدان قد جمعا في قده وهما ... خصر نحيل وارداف تهاصره
توريد وجنته والجلنار لقد ... حماها النمل مذ دارت عساكره
وثغره العذب والدر النضيد لقد ... نادى لصاحبه وهو يحاوره
رب الكمال وسلطان الجمال الا ... لاتعجبوا ان سطا بالفتك ناظره
قد زادني شغفا في حبه وجفا ... من بعد وصلي وحالي عز ناصره
وعاذلي لامني لما رأى كلفي ... في حبه والهوى قد جار جائره
فلو رأى حالتي ما لامني ابداً ... لكن لقد عميت عنها بصائره
يالائمي كف لومي في هواه فلي ... قلب بنار الهوى تنمو زوافره
رفقا بحال فتى في الحب مات جوى ... يبكي بدمع غزير سح ماطره
اعلل القلب احيانا فيوءلمه ... فعل الرقيب ومن تخشى نهابره
الله اكبر من فعل الرقيب ومن ... هجر الحبيب وهذا ما احاذره
فالدهر قد غالني والقهر قد نشبت ... في مهجتي وحشاشاتي اظافره
لاربح في سوق سعدي والكساد لقد ... اقام فيه وقد قلت سماسره
قلبي كثير الهوى وهو الكسير وما ... سوى عليّ بني هارون جابره
وهو الهمام الذي فاق الانام علا ... حتى سمت في سما العليا مفاخره

فصيح منطقه صاغ البلاغة من كنز البراعة وازدانت ذرائره
مقلد سيف الملا افرند صولته وبأسه في العلا هزت سماهره
تعلوا المجالس فيه بهجة وحلا والحكم في رأيه تغلو شعائره
رئيس فخر سديد الراي تاج علا رحيب صدر سليم القلب طاهره
يتيمة العقد في هذا الزمان غدا لم يبلغ المدح في معناه شاعره
انعم به وبانجال له حرست من كل سوء وزانتها مآثره
فاسعد الناس منهم من به سعدت اقرانه وسمت فيه عشائره
سهل العريكة سامي الفخر من ربحت عزا بسعد واقبال متاجره
كذاك احمدهم من بالبها حمدت اوصافه عندما طابت سرائره
طلق المحيا رفيق الطبع ذو كرم ينال منه الجدا والجد زائره
فهو الوسيلة في نظم المدائح اذ وافت بطالع افراح بشائره
في خطبة سطعت أنوارها وبدا عقد الكمال بها تسمو جواهره
قد ظل بدر سماه مشرقا بسنا شمس وساد بتاريخ تفاخره

سنة ١٢٨٦.

هنيت ياذا العلا في ذا السرور وفي هذا الحبور الذي قد لاح سافره
وعن قريب نهني ذا الصيانة من لم يألف السوء والفحشاء خاطره
ذاك الرشيد الذي بالمجد قد شحنت والعز والفخر والعليا دفاتره
شهم له الالسن الاقلام ناطقة وفي مداد الندي ازدانت محابره

طب يا اخا المجد نفسا وابتهج فرحا | فكل آتٍ قريبٌ انت ضامره
كذا نهني قريبا في ختان فتي | من قد غدا السعد وجها وهو ناظره
توفيق من قد غلت اسعار قيمته | بين البرايا فقل من ذا يساعره
يا واحدا قد رقي اوج الكمال وقد | حاز المعالي وقد عزت اوامره
خذ بنت فكر اتت بكرا اليك فلا | تضع سنا حسنها المحمود آخره
وما اجازتها الا القبول فدم | واسلم مدى الدهر يا من فاح عاطره
ما غنذل الطير فوق الايك مبتهجا | وما رياض الهنا فاحت ازاهره
او ما شدا عابد الفتاح مقتضبا | بالبشر بدر التهاني قر ناظره

وقلت مهنئا في زفاف

لاح بسعد ظاهر | نور الجبين الزاهر
في طالع الافراح والا | عز الوفي الوافر
والدهر اضحي صافيا | من كل وصف عاكر
والفخر امسى كامنا | في بيت مجد عامر
بشراك ابراهيم في | هذا الزفاف الفاخر
قد فزت في نيل المني | وكنت فوز الناظر
فاهنأ ودم طول المدا | في طيب عيش زاخر
وارق مقاما شامخا | ليس له من اخر

هذا زفاف نوره يزهو كبدر سافر
لذاك فيه ارخوا لاح بسعد ظاهر

سنة ١٢٨١

وقلت مهنئا في زفاف

بنت خدر لاحت بخد مورد عند بدر على منصة عسجد
وتثنت بقدها فأراها من ظبي لحظه الحسام المهند
وحبته معاصا بسطتها لسناه فضمها وتوسد
فازدهت روضة السرور بزهر قد ترائى على قضيب زبرجد
حيث بدر السعود قارن شمسا في رباها وانحل ماقد تعقد
وغصون الادواح تهتز لينا عند ما بلبل السعادة غرد
فاغتنم فرصة الزمان فذا ما كنت قدما بصفوه تتوعد
واجعل الطرف بين ورد واس واقاح ونرجس يتردد
وتملّ بنور شمس تلاها بدر تم وبالبهاء تفرد
فهو بدر بالمكرمات تحلى وبحسن السمات فخرا تقلد
قد حكى رأيه السديد لنا عن خاله الماجد البليغ محمد
وحكي بأسه الشديد بحزم وبعزم عن عمه الجندي احمد
وروى عن ابيه حسن السجايا وابوه لقد رواها عن الجد

هم ثقات تسلسل المجد فيهم ... واليهم اسني المفاخر يسند
هم كرام تعودوا بسط كف ... ولكل من دهرهم ماتعـود
انني جارهم وحق لمثلي ... في جوار القوم الاماجد يحسد
وعلي حقهم فاني حريص ... حيث حق الجوار فرض موكد
ولحسن الجوار عند مقام ... لايضاها ولايحيط به الحد
فلذا قمت بوفاء التهاني ... واداء الثناء بالحزم والجد
ثم احكمت نظم عقد معان ... ببنان البيان درا تنضد
جاهم يزدهي بطالع مجد ... كعروس عنها الهنا يتولد
مع ان السرور في كل وقت ... لمعالي كمالهم يتجدد
احمد الفضل يابن عثمان ابشر ... في زفاف يسمو على هام فرقد
حمدت شأوه عموم الاهالي ... حيث ان النعيم فيه مخلد
ولك العز بالثنا قال ارخ ... ذا زفاف يابن الاكارم يحمد

سنة ١٢٨٧

وقلت مهنئا في زفاف

بشرى فزمان السرور اقبل وازدان ... عزا وبهاء من بعد وصمة احزان
والبدر تسامى فخرا بطالع يمن ... واف وسناه فلا يشاب بنقصان
والدوح بروض الصفاء اينع مجدا ... والطير ترنى على الغصون بالحان

والسعد تبدي لنا بحسن زفاف صاف وعليه ابهى المسرة عنوان
زفت بصفاء السرور شمس معال للبدر فارخ فيها المسرة تزدان

سنة ١٢٨٩

قد انتج هذا الزفاف شكل بهآء والبشر عليه اقام اوضح برهان
والفخر غدا في هذا الزفاف موافي حقا ومصافي الرضا محمد صوفان
من حاز مقاما بين الانام وقدرا يسمو وعليه من المهابة تيجان
ماقست سناه بين الافاضل الا ايقنت له الفضل مع زيادة رجحان
فالله لقد عمنا ببغية قصد فيه وعلينا بان نقوم بشكران
بشرى لك يامن سما بمدحك نظمي معني وتحلت منه بوصفك اوزان
بشراك فيمن في ربع مجدك ينمو بالعز ويسمو على مطالع كيوان
ياعقد زمان انت اليتيمة فيه تزهو ومحيا رفيع قدرك منصان
ان جئت بنثر تحكي بلاغة قس اوجدت بنظم تروى فصاحة حسان
لاغرو اذا مارقيت اوج مقام اذ ليس لعلياك بالمفاخر اقران
دم وابق بعز وارق المعالي واعلم مولاي ستلقي فضلا ذراري ذكران

وقلت في زفاف عابد على رضا

ان التهاني بالرضا وافت وحسن عوائد
ياعابدا قد ارخوا دم فالرضا للعابد

١٢٩٢

وقلت في زفاف ايضا

بدران في افق الهنا طلعا ... والسعد اضحى لهما تبعا
فقلت والبشرى مورخة ... الشمس والبدر قد اجتمعا

سنة ١٢٩٢

وقلت في زفاف حسين فخري

عروس حسن بروض عز ... تسمو باشراقها كبدر
لقد غدت تنجلي بلطف ... وحسن معنى ويمن بشر
فقيل يا ربة المحيا ... يابنت خدر ياذات ستر
انت لمن تنجلي فقالت ... كفوا فربي اعز قدري
لاتسالوني بل ارخوني ... لحسين زفاف فخري

سنة ١٢٩٦

وقلت في بناء دار في بيروت

ابو سليم بنى دارا واسسها ... بطالع اليمن فازدانت بنور هدى
وقد غدت كعروس تنجلي وسمت ... فيها المسرة في اجلاله السعدا
بناوها بالبها والعز مرتفع ... لذا نورخ كالدر النظيم بدا

سنة ١٢٩٣

وقلت في ختان

يامن له الفضل والمزايا ... والعز والفخر في زمانه

ومن اليه يشير حقا بشر المسرات في بنانه

بشرى بشبل قد حاز لطفا واعرب المجد عن بيانه

رفعت تعلو على الثريا حسنا ومعنى رفعة شانه

لقد سما قيمة وقدرا كما سما العقد في جمانه

انا له مخلصون ارخ حبا نهنيك في ختانه

سنة ١٢٩٢

وقلت في ختان

ارخ الدهر ختانا يوم تاريخ افتخارى

سنة ١٢٩٢ سنة ١٢٩٢

ورياض البشر فيه ارخت نشر انتصار

سنة ١٢٩٢

وقلت مهنئا في عام جديد

سعد السعود بدا بهذا العام فبلغت اوطارى به ومرامي

حيث الرياض تهللت ارجاؤه فرحا ولاح الزهر في الاكمام

والدوح حركه النسيم فصفقت اوراقه طربا بسجع حمام

وتراقصت من شدوها اغصانه زهوا وقد ماست بلين قوام

لا غرو في ذا فالرياض قد اكتسى حلل البهاء والفخر والانعام

وغدا منيرا زاهرا ومرونقـا … من رونق البدر المنير السامي
بدر له فوق السماء مكانـة … وله مقام فاق كـل مقام
هو عابد الرحمان من ساد الورى … في رأيه السامي الرفيع النامي
هو ناجم بين الانام بفضله … نجم السياسة في اتم نظـام
قائمقام اللاذقية من غدا … بالعدل حقا نافذ الاحكام
ان الرعية في سياسته بـدا … معوجهـا يسمو بحسن قوام
منه الضمير لقد صفا فصفت لنا … اوقاتنا بالعز والاكرام
فهو الامام وفيه حقا يقتدى … وامام اهل الفضل اي امـام
علامة العصر الهمام ومن له … همم غدت تذري بكل همام
ببراعة حاز الفنون جميعها … فغدا كبحر بـالبـلاغة طام
واذا تكلم خلت در كلامه … ينسل عند النطق مثل حسام
فطن اذا ما قال قيل لقولـه … حقا فان القول قول حزام
تسهيل تحصيل له يروى الظما … كالقطر فانهل منه ياذا الظامي
بجنابه فاللاذقية لم تـزل … تزهو بثغر مسـفر بسـام
قد عمها من حلمه اقصي المني … فاستبشرت منه بأبرك عام
عام جديد اصبحت ايـامه … تسمو بأشراق كبدر تمـام
عام حميد عامـر بمسـرة … قد ظل في الاعوام مثل الهام
فيه هلال محرم قد هل في … عز واقبال وفخر سـام

هذا واني لم ازل طول المدا ادعو لرفعة فضله بدوام
فالله يحفظه ويحفظ نسله ويزيدهم بسوابغ الانعام
واعيذهم مما استعاذ نبينا منه ومن عين الحسود الرامى
واعيذهم من شر كل معاند ومن البلاء ووصمة الاسقام
وكذا فاني ضارع لله ان يحميهمُ فالله نعم الحامي
ياايها العلم الرفيع مكانه دم سالما بعناية العلام
بشراك في عام جديد ساطع فيه تفوز بنيل كل مرام
فاهنأ به ولطالع التاريخ قل سعد السعود بدا بهذا العام
سنة ١٢٩٣

وقلت في قدوم براءة في خطبة

بشرى فجامعنا الجديد مجدد فيه الهنا وكذا السرور مخلد
واليه يهرع كل عبد صالح ابدا وفي ارجائه يتعبد
وبه اقيمت للأله شعائر الدين الحنيفي التي لاتجحد
ومن الشعائر فيه حيث قد انجلت رتب الخطابة بالذي هو اوحد
اعني به عبد اللطيف ومن له فخر سما فوق السماء وسؤدد
هو من بني الصوفي أكرم ماجد من مثله وهو الهمام المفرد
حاز المحامد كابرا عن كابر عن جده الصوفي من هو احمد

فرع زكي قد نما من دوحة　　ينمي لعنصرها الكمال و يسند

بشراك ياعبد اللطيف وانما　　البشرى لنا في ذا العلا تتاكد

قد حزت ابهى رتبة ببراءة　　حقا لقد غبطتك فيها الحسد

هي رتبة الرسل الكرام ومنصب ا　　لقوم الذين من الصلاح تزودوا

هي رتبة جلت وعز منالها　　لسواك فاغنمها فانت الاسعد

قم وارق منبر وعظك السامي فكم　　عاص غدا بخلوص وعظك يرشد

عقدت يمينا صاذقا اعواده　　بسواك مجلس وعظه لا يعقد

فسماع وعظك في القلوب موثر　　ببديع لفظك حيث انت المرشد

يامعشر الخطباء انتم انجم　　لكنما عبد اللطيف الفرقد

فهو الخطيب وجاء في تاريخه　　ببراءة فوق المنابر يصعد

سنة ١٢٩٠

وقلت ايضًا

حزت عبد اللطيف قدرا ومجدا　　وافتخارًا على الانام بحظك

واذا ما رقيت منبر وعظ　　تنثر الدر في بلاغة لفظك

فعظ الناس معلنا حيث تبدي　　كل رشد ارخ بمنبر وعظك

سنة ١٢٩٠

وقلت في منصب افتاء

بشري فعليك السعد نشر | علم العليا ياخير بشر
وبطالع احسان وهدى | بسناء المجد سناك ظهر
ياواحد هذا العصر ايا | من في فتواه يفوق ذفر
هنئت بمنصب افتاء | أذفيه لك السلطان امر
وبه البشرى قالت ارخ | يتهناء بالافتاء عمر

سنة ١٢٩٣

فاشكر مولاك لما اولا | ك ففي تقواك بلغت وطر
ان النعماء تدوم لمن | لله على النعماء شكر
احييت رسوم الفضل كما | احيى جدبا في الارض مطر
ان العلماء نجوم الار | ض وانت بهم لاشك قمر
بوجودك ياعمر الجودي | جاد الاقبال بيمن ظفر
والاي انت به مفتي | بك قد اضحى محمود اثر
ان انت نظمت نظمت حلي | او انت نثرت نثرت درر
متدارك تهنئتي فلقد | وافاك تداركه بنظر
فمحبتنا الك مخلصة | لا يقطعها قوس ووتر
ان غاب جمالك عن نظري | فمقامك في الاحشاء حضر
وصنيعك لا انساه وكم | معروفك كسر القلوب جبر

وبظهر الغيب لكم ادعو بازالتـة اسواء وضرر

وقلت ارثي جناب حضرة سيدي القطب الشهير والشهم الكبير الشيخ عبد القادر الكيالي امدني الله بمدده العالي

ما بال دمعك من عينيك ينسكب امسك الحزن ام قد هزك الطرب
ام قابلتك الليالي في تقلبها بقالب الهم ام حلت بك النوب
ام ظل بدر سما العلياء منكسفا ام جللت في الثري انواره الحجب
نعم تواري عن الابصار نور سنا بدر الهدي في الندي واشتدت الكرب
لذاك اهل العلا سحت مدامعها وصار بيت الولا يبكي و ينتحب
ونكست راسها الرايات من اسف تهتز من فقده حقا وتضطرب
واظلمت بعده الايام من جزع و بددت شملها من حزنها حلب
والكون قد راعه ما قد الم به في يوم مصرعه بل كاد ينقلب
فهو الهمام الذى ان رمت تنعته لقصرت عن معاني نعته الكتب
قطب الملا مركز الافضال بحر علا اهل الولا كلهم من فيضه شربوا
يسمو مقاما .على الزهرا بنسبته اكرم بشهم الي الزهراء ينتسب
فالاولياء واهل العلم قاطبة والاتقياء واهل الفضل والنجب
هم السما وبنو الكيال زينتها لكن هو البدر والباقي هم الشهب
سمي بان رجال الله من خضعت له الرقاب وحطت دونه الرتب

لو كان يفدي بروحي كنت محتسبا　　افديه حقًا وذا بعض الذي يجب
تنحب قبل ذا احشاؤنا وعلى　　هـذا نؤرخ فالاحشاء تنتحب

سنة ١٢٨١

في جنة الخلد من تاريخه غرفا　　يرقي وليس لها الا به ارب

سنة ١٢٨١

اما يهنا ضريح ضم اعظمه　　كما تعزي به الاعجام والعرب
صبرا على نائبات الدهران لها　　حكما فلم ينفع التحذير والرهب
وكلنا لاحق فيه وليس لنا　　الى الخلود سبيل لا ولا سبب
سقي الاله بصوب العفو مرقده　　ماساح غيث وسحت في الملا سحب

وقلت ارثي جناب شيخنا العلامة الشيخ عبد الرزاق افندى الفتاحي تغمده الله برحمته ورضوانه

اخو المـآثر لم تحمـد مآثره　　الا اذا بالتقي طابت سرائره
ولا ينال العلا الا الذي طبعت　　على الهداية والتقوى ضمائره
وكل من قد علت في الله همته　　فقد سمت في سما العليا مفاخره
وكل زارع خير في الزمان الا　　فليبتهج عند ما ياتيه ناضره
وكل شيء بدنيا لامقيل بها　　لاشك للموت رغما صار صائره
فليكتسب المرء من دار الرحيل تقى　　كيما يطيب بلقيا الله خاطره

وليفعل الخير ان الخير اوله … مرّ ولكن شهي الشهد اخره
وليعتبر بالمنايا حيث لا احد … يفر منها وان جلت عشائره
فكم اب واخ وابن نشيعهم … الى القبور وذا رأى نشاوره
فلا تقل ابدا اني اعيش غدا … ما العمر الا كظل سار سائره
ولا يغرنك دهر قد سررت به … فما صفا قط الا جاء عاكره
ولا تطل املا واكسب به عملا … فموتنا عجلا تاتي اشائره
قد افجعتنا يد الدهر الخؤون بمن … قد لاح في هالة العلياء سافره
اعني به عابد الرزاق من سعدت … اقرانه فيه وازدانت نظائره
نجل الفتوح اخو العزم الرجيح ابو الا … صل الصحيح الذي طابت عناصره
بحر بسيط ثوى تحت التراب فار … خ بالمعالي هي في الخلد وافره

سنة ١٢٨٦

جرى القضاء علينا فيه وا اسفا … والقلب من فقده شقت مرائره
ياقلب صبرا على مر القضاء فذا … حكم الاله الذي عزت اوامره
تبكي التاليف والاقلام من اسف … عليه والفضل قد جفت محابره
من للعلوم من المنقول بعدك يا … من فاح في روضة المعقول عاطره
من للمساكين من للسائلين ومن … لذي شكاية حال عز ناصره
من للارامل والايتام من لاولى الا … فاقات من لكسير انت جابره
نعم لها نجله نعم السمى لنا … من فيه حزم العلا شدت مآزره

عن نهج والدہ لسنا نرى عوضـا ... الاه والوقت فيـه قرنا ظره

شبل يفوق اباه في نجابتـه ... وكيف لا وهو صافي القلب طاهره

يا راحلا تحت الاكباد مصرعه ... رفقا بصب كئيب انت هاجره

خلفت ذكرا شهيرا غير مندرس ... لا ينتهي في مرور الحقب فاخره

عليك رحمـة ربي دائما ابدا ... تترى وغيث الرضا ينهل زاخره

وقلت ارثي جنابـ المرحوم محمد افندي ابن مصطفى افندي مفتي اللاذقية سنة ١٢٨٧

ليس والله للخلـود سبيـل ... وسوي الله كل شيء يزول

والذي اصله التراب وان طا ... ل مداه الي التراب يؤول

وجميع الورى بدار رحيل ... وفناء بقاوهـا مستحيل

اين حوى واين ادم اين الا ... نبياء الكرام اين الرسول

اين اباونا واين بنونا ... اين اصحابنا واين الخليل

كـلهم للتراب عادوا وانـا ... بعدهم في القبور حقا نزول

فالمنايا سهامها قد اريشت ... لم يطش رميها وليست تحول

فجعتنا في بدر مجد عراه ... من رداها بعد الشروق افول

غاب تحت الثرى ضياه وهل في ... غيبة البدر للضياء حصول

اسرع الموت اخذه ليت شعري ... هل سواه في ذا الزمان بديل

فالبرايا بالروح لو كان يفدي　　لفدته شبانهـا والكهول
عاجلتنا فيـه الليـالي فما يجـ　　ـدي لليالي الخطوب ذا التعجيل
قد اقيمت فينا صروف الرزايا　　يال قومي وما لها تحويل
يابن مفتي الانام يامن تسامى　　يارفيع المقام ياذا الجليل
ياسمي النبي فز بسمـا　　ـك الذي فيه بشر الانجيل
غبت عنا وسرت للحد فاسمح　　منك منا بعودة ياجميل
قد تركت العويل فينا ودمع الـ　　ـناس طرا على الخدود سيول
كل من لم يجد عليك بدمع　　هامل هاطل فذاك البخيل
ان امالنـا بانك تبقي　　بهجة العصر خاب ذا التاميل
قد سررنا فيك وما قد علمنا　　ان ريب المنون فيك يصول
وظننا بان ستبقى زمانـا　　ما علمنا بانك عنا رحيل
خاننا الدهر فيك ياذا المعالي　　حسبنا الله وهو نعم الوكيل
حكم الله في رحيلك عنا　　ليس فينا لحكمه تبديل
فقضاء الاله لا بد من ان　　فاذه في الورى فصبر جميل
دم بدار الخلود في خصب عيش　　حيث سحب الرضا عليك هطول
وتنعم فانت بر سعيد　　في جنان نعيمها لا يزول
ان عبد الفتاح قال ارتجالاً　　ليس والله للخلود سبيل

وقلت ارثي حضرة سيدي الشيخ احمد الازهري تغمده الله برحمته و رضوانه سنة ١٢٩١

لقد تبدل صفو العيش بالكدر ... والدمع قد سح مثل الوابل المطر
والدهر خيم حزنا بعد ما سلمت ... اوقاته من صروف البوءس والضرر
دهر خوءون فلا تغتر فيه فمن ... يغتر فيه فقد أمسى على خطر
في كل يوم له تفريق مجتمع ... وما له في اجتماع الشمل من نظر
ياايها الغافل اللاهي اتخذ عبرا ... فانما الموت يكفي كل معتبر
تستصغر الذنب ياهذا وتفعله ... ومعظم النار من مستصغر الشرر
تمسى وتصبح في لهو وفي لعب ... والبين يلعب بالاعمار كالاكر
وانت تفرح بالايام تقطعها ... وكل يوم مضي من مدة العمر
دع الفوءاد عن الدنيا و زخرفها ... مأل مافوقها للدود والحفر
كم قد مررت بدار وهي عامرة ... بساكنيها وهم كالانجم الزهر
ظلت خرابا واهلوها لقد سكنوا ... تحت الثرى بعد ذاك المنظر النضر
فانظر بعين يقين واعتبر ابدا ... بمن مضى واتعظ في ذلك النظر
اين الملوك وابناء الملوك ومن ... نالوا المفاخر في بدو وفي حضر
واين اباوءنا اين الجدود ومن ... شادوا العلوم وحازوا جودة الفكر
عادوا ترابا كما كانوا فاين همو ... قد مات ذكرهمو في سالف الدهر
الكل يفنى ولا الدنيا تدوم ولا ... يبقي سوى خالق الانفاس والصور

فحصل الزاد من دار الرحيل الى … دار المقيـــل وهي عدة السفر
تبا لمن هذه الدنيا الدنية قـد … غرته وهو بعقباه على خطر
ان المنايا لها في فعلها عجب … تسطو وذا بقضاء الله والقـدر
قد افجعتنا بمن ساد الانام علي … وفاق نور سناه هالة القمر
ومن بمولاه رب العرش مشتغل … وغافل عن سواه مدة العمر
ومن لشرع رسول الله سيدنـا … تلقاه في كل حين اي منتصر
ومن تجرد عن كل الملا وغدا … من خوف رب البرايا دائم الفكر
ومن اذا جاءه في كل معضلـة … شاك فلم يغدُ الا بالغ الوطر
اعني به احمد القوم الكرام ومن … له انتساب الى المبعوث من مضر
الازهري الذي عزت مناقبه … وظل زهرة قطر الشام في العصر
اكرم بنسبتـــه الغراء وهي الى … سبط النبي الحسين الزاهر النضر
قد احرز المجد ارثا عن اب فأب … حتى علا هامة الجوزاء والقمر
الزاهد الورع الشهم الفريد ومن … غدا بثوب تقاه اي مدثر
خليفة المغربي من حاز منزلة … رفيعة ومقاما غير منحصر
يكفيه يكفيه فخر في اقامته … على التلاوة في الاصال والبكر
يكفيه يكفيه نصح كان ينصحه … للخلق وهو على الفعل الجميل حري
يكفيه في ذكره لله مجتهدا … وفي تهجده لله في السحر
له مكارم اخلاق لقد حمدت … وسيرة فخرها يزدان في السـير

من كل شائبة منه الضمير صفا ... كما صفا الصدر من ضغن ومن وحر
قد سار من دار دنيا لابقاء لها ... وحل في روض قبر طيب عطر
وقد اتى الله مولاه بكل تقى ... كما اتي ربه موسى على قدر
وقد تهلل بطن الارض فيه وذا ... كما تهلل وجه الارض بالمطر
فالموت سهم مصيب لانفاد له ... يأتي البرايا بلاقوس ولاوتر
لو كان يفدى لكنا يوم مصرعه ... نفديه بالروح والاموال بالبدر
يحق للعين تبكي من تالمها ... لفقد هذا بمنهل ومنهمر
قد كان فينا رفيع القدر والسفا ... عليه واحر قلب بالهموم حرى
فهل لنا عوض عنه نقربه ... عينا ونبلغ نيل القصد والوطر
نعم لنا نجله البر السعيد ومن ... هو الوحيد الذي قد فاز بالظفر
اعني سليمان ذا القدر الرفيع ومن ... على الهداية اضحى اي منفطر
ومن حوى الفضل والاداب من صغر
واحرز المجد والعلياء في كبر
دم يا سليمان اثر المجد مقتفيا ... ودم بثوب المعالي اى مستزر
وكن لفقد ابيك الشهم مصطبرا ... فالاجر اجزله المولي لمصطبر
عليه رحمة ربي دائما ابدا ... تترى ورضوانه ينهل كالمطر

وقلت ارثي قدوة الحفظة الاخيار التقي الصالح جناب خالي الشيخ محمد بن

الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بستنجي توفي بمكة المشرفة بعد ماقضي جميع مناسكه ودفن في المعلاسنة ١٢٩٤ رحمه الله تعالى

دعا روحك المولى اليه فلبت بأكناف بيت الله أكرم بقعة
وذا بعد ما اديت فيه مناسكا وطفت به سبعا وفزت بوقفة
واصبحت لما ان تحللت رافلا بثوب الرضا بشرى بأبرك حلة
وعمرت بالطاعات عمرك والتقي فكان انتهاء العمر منك بعمرة
الى طينة منها جبلت لقد سعت مساعيك فاستبشر باعظم طينة
وفارقت اوطانا مع العجز ساعيا لانجاح اوطار وابلاغ بغية
فنلت من الاوطار غاية مقصد واعظم مأمول وارفع رتبة
نزلت ببيت لايضام نزيله اقمت به لكن ليوم القيامة
وعدت غريب الدار في اللحد ثاويا فحزت من الغفار اجر الشهادة
فبشراك باهي الله فيك ملائكا وادناك منه واصطفاك لجنة
كفاك بأن قد زرت أكرم مرسل وشاهدت انوارا بابرك حجرة
ومرغت منك الخد في طيب تربها فطبت بها نفسا وعيناك قرت
ويكفيك ترتيل الكتاب وحفظه وتكراره في كل وقت وساعة
ويكفيك اخلاق من السوء قد صفت وحسن سجايا مع صفاء السريرة
مزاياك مابين الانام شهيرة فبشراك في تلك المزايا الشهيرة
فكم لك من فعل حميد مآله وكم لك من فضل على الناس مثبت

كفاك امــام المسلمين وشيخهم … بما حزت من حسن الخصال الحميدة

عليك غدت تبكي عيون محارب … وتندبك الاخيار اهل المبرة

رحلت فاوحشت الديا روأهلها … فهل بعد هذا ان تمن برجعة

فكم للنايا في البرية اسهم … نراها لاشراف الكرام اريشــت

اصابت من القوم الافاضل ماجدا … تسامى على هام النجوم برفعـة

محمد بستنجي بهجـة عصرنـا … سقى قبره المولي شآبيب رحمـة

نأى فنأي الصبر الجميل لفقــده … واوقد في الاحشاء اعظم زفرة

وكان بظني ان اهنيء اهلـه … بلقياه لكن تم تصريف قدرة

باني أعزيهم وارثي جنابـه … واطلق من حر الجوي سحب عبرتي

وقد خابت الامال والموت حاكم … بتفريق جمع في الملا وتـشتت

بني الخال صبرا هكذا الحكم قد جري … وقد غالنا الدهر الخؤون بخدعة

فلا تجزعوا ان المقدر كائن … وذي رتبة التسليم أعظم رتبـة

وقلت ارثي جناب الصالح السيد محمد زاهد علي اديب الجبلاوي رحمه الله تعالى .

صبرا فأحكام القضـاء نوافد … ومصارع الاقدار لا تتعـاند

فالله قدر مايكون علي الورى … ولنا الرضا حيث المقدر واحد

والصبر انفع مايكون الى الفتى … ان او بقته في الزمان شدائد

ان الحياة الى الممات مآلها وجميعنا فالى التراب لعائد

ويعيدنا من بعد ذاك لحكمه سبحانه فهو المعيد الواجد

ان القضاء جرى بواحد قومه فاجاب وهو الى الكريم اوافد

اعني به نجل الاديب محمدا من فاز بالآلاء وهو الزاهد

الصالح الورع التقي المتقى سامي العلا الندب الوفي الماجد

بعبادة الرحمن قطع عمره والبر والاحسان هذا العابد

يكفيه يكفيه صلاة تهجد بدجى الليالي والانام رواقد

يكفيه ذكر الله جل جلاله يكفيه اوراد له وموارد

لازال غيث العفو يسقي تربه ماخر للرحمن ربي ساجد

قد فارق الدنيا علي زهد بها اذ طيب عيشتها حقير فاسد

وتسنم العليا وسار لجنة فيها النعيم الدائم المتزايد

بشراه هذا زاهد ارخ الا في جنة الفردوس صار الزاهد

سنة ١٢٩٥

وقلت ارثي ابن خال والدي سلالة الاولياء والصالحين التقي الصالح الشيخ محيي الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد الصوفي الشهير تغمده الله برحمته

ان القضاء محتم ومسطر ونوافذ الاقدار لا تتغير

والصبر عند الصدمة الاولى لنا … اولى ومن لزم التصبر يوجر
صبرا بني الصوفي انتم سادة … تعظوا بما شرع الاله وتأمروا
انتم هداة النــاس انتم قادة … انتم نجــوم بالمواهب تسفر
والشيخ محيي الدين بدر كامل … يزهو ابتهاجا بالبهآء ويزهر
هو دوح مجدا ينعش اغصانه … اذ طاب مغرسه وطاب العنصر
طوت الثرى جثمانه لكن غدت … دوما فضائله الشهيرة تنشر
وخلال احوال تفرد نعتــه … فيها خلا زالت تعد وتــذكر
اسفا على تلك الخلال وحسنها … وعلى مظاهرها التي هي مظهر
يكفيه رقياه المنابر مخلصــا … يعظ الملا وعن المعاصي يزجر
يكفيه قدرا حيث ان فؤاده … دوما بذكر الله جل منــور
يكفيــة تقواه وطــاعة ربه … وصفاء قلب منة لايتعكر
يكفيه اوراد لــه وموارد … في كل وقت فيضهــا يتكرر
يكفية ان الناس طرا لم تزل … احشاؤها في حبه تتفطر
هيهات للدنيا وجود نظيره … فنظيره من بعده لا ينظر
الا سنا انجاله الفضلاء من … هم في سما العليا تضيء وتبدر
منهم خلاصة عصرنا السامي الذري … عبد الي الوهاب وهو الاكبر
والسيد المفضال ابراهيم من … منه الفؤاد منــور ومعمر
واديب هذا القطر من هو صالح … من قطره بسما البلاغة يقطر

وكذا الفتى عبد اللطيف وعارف ... فهمو همو وسماتهم لا تنكر
انجال محيي الدين لله الجوءول ... وعلى فراق ابيكم الشهم اصبروا
شق الجيوب على ابيكم واجب ... عقلا واما النقل عنه يحذر
لو كان يفدى شخصه بالروح من ... شخصي فَدَيْتُ بها وقلت مقصر
لكن جرى حكم القضاء بما جرى ... ولنا الرضى حيث الاله مقدر
تبا لدنيا لا بقاء لاهلها ... اذ كل من فيها يموت ويقبر
ونعيمها فان وفي لذاتها ... غصص المنية في البرية تصدر
هل قد رأيتم او سمعتم عيشة ... تصفو بها دوما ولا تتعكر
كلا فلا حيٌّ يدوم سوى الذي ... هو خالق هو باري ومصور
سبحانه جلت صفات كماله ... سبحانه هو اول هو اخر
لنعيمه هذا الهمام لقد سرى ... وغدا بروض جنانه يتبختر
فالله يرحمه ويعفو منة ... عن ذنبه ما ارخوه ويغفر

سنة ١٢٩٦

الركن الرابع

في القدود الفائقات والموشحات الرائقات

قلت قد خلّ صدودك وهجرك

اللازمه

افنِ وُجُودَكَ نَفْسَكْ واشهد وجودي وحدي
واجعل شهودك انسك ياعبد ان كنت عبدي

الادوار

انست في القلبَ نارا من طور سينا الوصال
وبالوصال توارى عني بنور الجمال
الحب في القلب ساكن والقلب بين يديهِ
ماغاب عنه ولكن دوما يدور عليهِ
ان كنت صبا مُعني في وصل تيك العروس
فابذل وجودك وأفنَ فالشرط بذل النفوس
صبري على الحب عذبٌ والصبر عنه عذابُ
والوجد يزكو ويربوُ في القلب والقلب ذابُ
كفى بجسمي نحولا وفي فوءادي الغرام
اقام عرضا وطولا ولست في ذا الام
ذع عنك ذكر سعادي والهج بذكر الحبيب
تكن مريدا مرادا لديه ياءبن الاديب
ازكي صلاتي لروحي تترى بغير انفصام
مع السلام البدوحي ما انهل سحب الغمام

وقلت قد انا الا اسلي حبيبي لا ولم اطلب وصاله

اللازمـــه

اشرق الكون فنادي ‏ ‏ ‏ في الملا هذا جمالـــهْ

غبت عنه وشاهـــد ‏ ‏ ‏ نوره جـل جلالـــهْ

الادوار

مذ تبدي نور بدري ‏ ‏ ‏ هـام قلبي وفؤادي

وغدا شوقي ووجدي ‏ ‏ ‏ في هواه بـــازديـــاد

يا اخـــلاي وصحبي ‏ ‏ ‏ هـــا فؤادي فتشوه

ان وجدتم غير حبي ‏ ‏ ‏ قر فيـــــه فانبشوه

وحشتي ما سواه ‏ ‏ ‏ انستني في شهوده

وبـــه افنيت نفسي ‏ ‏ ‏ ووجودي في وجوده

لم يزل في وصل حبي ‏ ‏ ‏ طامعـــا قلبي المولع

وكذا حال المحب ‏ ‏ ‏ بالذي يهواه يطمع

ايها المحجوب عنـــه ‏ ‏ ‏ بظلام الكون فاصح

انمـــا انوار بدري ‏ ‏ ‏ لظلام الكون تمحو

ادفن النفس بذل ‏ ‏ ‏ منك في ارض الخمول

وتجرد عن سواه ‏ ‏ ‏ ان ترم نيل الوصول

ابدع الاشياء صنعا ‏ ‏ ‏ فسرت منـــه اليـــه

وله في كل شيء ايه دلت عليه
وعلى المختار طه صلوات الله تترى
وعلى آل وصحب من سموا جاها وقدرا

وقلت قد عشق الجمال لي جميل

اللازمه

صان الجمال الجميل عن المحب الكليم
وقد سما عن مثيل بحسن وصف قديم

الادوار

هذا الجمال البديع محجب بالجلال
قد عز وهو الرفيع عن ان يري او ينال
عن درك هذا المثال قد حار عقل الفهيم
وفي سنا ذا الجمال قلب المحب يهيم
وجه الصباح ارتدى من حسنه فاستنار
ولاح بدر الهدى من نورة فاستدار
سلكت نهج السلوك في حب سامي الجمال
وما عرفت الملوك حتى عرفت الوصال
ما رمت رفع الستار بيني وبين الحبيب

الا وفر اصطبار　　قلبي وزاد النحيب
رفقا فانت المرام　　يانازلا في الفؤاد
لقد دعاني الغرام　　اهيم في الف واد
قم واجل كاس الشهود　　ياخل واشف الغليل
واشطح وهم في الوجود　　وارتع بظل ظليل
ازكى صلاة السلام　　على النبي الرسول
ثم الصحاب الكرام　　والآل من هم فحول

وقلت قد غنية تركيه وهي امان ياكوزم

اللازمه

قل لمن فهم ان تهم فهم حيث في الحشي حبها رسم

الادوار

كم لها صنيع متقن منبع وصفه البديع حير الفهم
جاء في الحكم عن كل الامم ان من خدم نورها خدم
يا اخا العلا فاترك السلا طرًا وعلى ذكرها اقم
واتبع منهاج من بها قد ناج فهي للمحتاج كنز انتظم
ايها الملتاح دع كلا م اللاح فالهوى فضاح غير منكتم
ان اتاك الساق كاشفا عن ساق فخذ الميثاق عنه واغتنم

صل ياسلام للبدء الختام مصباح الظلام · خير من عصم ·

وقلت قد على هوا الموزيكا

المطلع

راق صرف الكاس · وانجلى البدر التمام · في رياض الآس · بين ارباب الغرام
والحادي بالنادي · قد غنى وصاح · والبادي والغادي · نادوا لا براح

اللازمة

لما دنا باهي السنا
فاح تفاح ياصاح كالعنبر
مذ لاح وضاح مصباح اسفر

الادوار

مذ بدا يختال بالتثني والدلال قالت العذال دعه قلت ذا محال
هل مثلي للعذل يصغي او لـلاح اذ كلي ياخلي رقيـق الملاح
اعين نجل ان اراشت بالسهام كم لها افعل في حشى اهل الغرام
من يدري كم تذري في اولي الالباب بالبتر والسمر هذه الاهداب
همت من وجدي في هوى هذا الغزال وهو بالصد والتجافي والدلال
اعياني اضناني واشتد الأوام والشاني يغشاني جورًا بالملام
ياهلالا لاح في دجى الليل البهيم دع كلام اللاح وارع ذا الود القديم
واسمح لي بالوصل من بعد البعاد واستجلي عن قولي تفهم المراد

يابني الكيـــال انتموغوث الطريد ايها الابطال انجدوا هذا المريد
انجادًا امـدادًا ياولي الاسرار ان عادمن عادى لاشتعال النار
كم لـــكم اسرار باهرات ظاهرات كم لكم انوار سافرات ساطعات
اولانا مولانـــا نجل محيي الدين وازدانا برهانا ظاهر التبيين
صــل يا ربي للنبي خير الانام افضل العرب وكذا الصحب الكرام
والآل مـــا تالي يتلو المرسلات اقبالى امـــالي محـــو السيآت

وقلت عروض بحرم عليّ نومي

اللازمة

دع ياعزولى لومي وكف عني قيلك
اذ بالهوى فر نومي وصرت صبا هائم
لم اسمع تاويلك

الادوار

ويا غزال الرنـــد لا ارتجي بديلك
لو صرت في قاع لحدي والله ربي عالم
فاسمح وزر خليلك

يامن حويت اللطفا اتمم لنا جميلك
ان زرتنا منك عطفا في جنح ليل فاحم

فاقرأ لنا انجيلك

يامهلكا بالهجر وبالجفا عليلك

بالحال لوكنت تدري لجدت لي ياظالم

ولم تطع عذولك

من فترة الاجفان ارسلت لي رسولك

وقد ثوي في جناني هذا الرسول الحاسم

فاعطف وعد قتيلك

ياورد روض الخد منذا يري مثيلك

وقيلك قد زاد وجدي ولوعتي كن راحم

من يشتهي تقبيلك

باشرف الصلاة يارب صل رسولك

خير الورى ذا الصلات واغفر ذنوب الناظم

من يرتجي قبولك

وقلت قد خليك على الدلال وتنازل

اللازمة

ياصاح رد صافي المناهل واشطح وعربد في الهوى

وكن لوصل الحبيب باذل روح ولاتخشى السوى

الادوار

سطا حبيبي عمدا وصالا ... عليَّ من بعد الوصال

فقلت ته منيتي دلالا ... اذانت من اهل الدلال

صل مغرما في هواك ذابا ... ياصاحب الشكل الحسن

قدهام واستعذب العذابا ... ولم يذق طعم الوسن

من صنعة الوجد والغرام ... تعلمت عيني السهر

وطلقت لذة المنام ... لكي تراك ياقمر

يالائمي في هواه دعني ... اموت وجدا وعني

فالحب ديني والعشق فني ... وما انا الا انا

من قال دعه واعشق سواه ... فذاك ذو جهل غبي

فلست اسلو يوما اهواه ... والحب ديني مذهبي

مذ شمت بدري نظرت خالاً ... في خده الزاهي ثوى

نويت تقبيله فقالا ... لكل عبد ما نوى

ازكى صلاة الاله تترى ... على النبي المرتضى

والال جمعا والصحب طرا ... ما ثغر برق او مضا

وقلت قد يا ناعسي ذي ورق الخس ريانا لاعاش من يبدل اللولو برجانا . ياشبكني

اللازمة

تالله لو · زارنا ذا البدر احيانا · لحظاو · زارنا عنا واحيانا · ما حيلتي

يامن غدا في سما اشراقـه راق · فهل لدائي سواك اليوم من راق

فامـدد يداك وراق علـتي راق · رغم العدا ثم دع من رام يلحـانـا

هذا ملك ام غزال قد حوى الرقـه · حتى ملك من فؤادى المبتلي رقه

لما سلك في طريق الشام والرقـه · سبا لاحلك اوننا والهجر اعيـانا

قد صاح من فوق غصن الروضة الغنا · طير الشجن وترني عندما غنى

وجدًا وان ثم نادي حدثوا عنـا · ظل الزمن فاتكا والدهر خوانا

قم ان عراك سقام جرم موقود · يمم ثرى ذي المعالى مصطفي محمود

سامي الذرا مجبد اللهفان بحر الجود · جرب ترى من سنا علياه برهـانا

واقصد قمر في تجلى هالــة الذكر · اعني عمر من تكنى بابي الزهري

يامن حضروا جتلي من خمرة البكرى · كاس الدرر وبه قد ظل نشوانا

اهل الولا في الملا هاموا بها تيهـا · لمـا انجلى لعلاهم فرق ساقيهـــا

فهي السلاف التي بالوجد او تيهـا · صب خلا قلبه عن امر دنيـانا

لاتعجبوا ان رايتم بالهوى رقصي · مذ اطربوني ومافي الرقص من نقص

بل اذهبوا مذهبي واصغوا الى نصي · ثم اطلبوا من اولي الالباب تبيانـا

زكى صلاتي على المخصوص بالقرب · خير الملا وكذاك الال والصحب

اهل العلا والتقى والمشهد الغيبي · كم قد جلا فضلهم كربا واحزانـا

وقلت قد يازين انا حبك لله

مطلع

قم في الدجى واخضع لله   واترك اهيل الاغيار
واجل صدا تيك المرآه   واشهد بروق الانوار

اللازمة

قم واشهد . ذا المشهد   كي تسعد . او ترشد
ياقلبي . قد نلت الامل   بالقرب . والسعد اكمل

الادوار

واهجر وطلق طيب النوم   واخطب بنات الافكار
واعكف علي محراب القوم   واطرب وهم بالاذكار
اياك من كشف الاسرار   فالكتم داب الاحـرار
واحذر معاطـاة الاشرار   والزم جليـل المقـدار
واشرب على شدو الالحان   من خمرة الشيخ الصاوي
واجل عن القلب الاحزان   واسكر وعندل ياراوي
من لي اذا قل التدبير   او عاندتني حسـادي
الاحي القطب الـدردير   محـيي طريق الارشاد
بالحفني يارب الاربـاب   كـذا باهل العرفان
وبالنبي طـه الاواب   سامح وجد بالاحسان

ازكي صلاتي والتسليم | على النبي المختار
والال من حازوا التعظيم | والصحب ثم الانصار

وقلت قد يا ابو الخد يد الوردي

اللازمة

يافاتكي اوف وعدي | وارفق بحالي المولع
قد ذاب قلبي بالصد | وفي الهوى ماذا اصنع

الادوار

قد لاح في شهر الصوم | بدر تسامي في السوم
وفي هواه ياقومي | فالطرف مني لم يهجع
حلو اللمي مر الصد | قد همت فيه من وجدي
وفج تفاح الخد | منه حكي المسك الاضوع
يابدر فاسمح للصب | بالوصل دوما والقرب
فالبعد حقا ياحبي | قلبي ولبي قد قطع
لو كنت يابدري تدري | بحال ذلي والقهر
واصلتني بعد الهجر | وجدت لي فيما اطمع
سلمت للمولى امري | فيما اقاسى من بدري
لله اقدار تجري | فاخضع له دوما واخشع

عـــرج لمحي الجيلاني　الازهري ذي العرفان
ولذ به ياذا العاني　وفي حماه ادخل وارتع
فرع له الاصل العالي　يسمو بباز الرجال
اشكو لعلياه حالي　ولي به حسن المطمع
ازكي صلاة الغفار　على النبي المختار
والآل ثم الانصار　مانور برق قد شعشع

وقلت قد شغفتم على
الادوار اللازمة

ياطلعة البدر　ياربة الخدر　ان الهوى العذري　في مهجتي يذري
تفضلي عد ٣ لمنزلي　وفصلي عن مجملي
ياكل آمالي　ياربة الخالي　مني بافضال　رغما عن الخالي
ان تسألي عد ٣ عني فلي　قلب بلي بالعذل
بلابل العود　غنت على الهود　يامنيتي عودي　واوف موعودي
كم ينجلي عد ٣ نور رجلي　بين الحلي كالثمل
قد انجزت وعدي　منها بلا جحد　وبلغت قصدي　من ضمة النهد
تقول لي عد ٣ ها فاجتلي　من منهلي كالعسل
ادارت الراحات · شمس الراحات · وفي صفا الاوقات · غنت على الالات

قدلذلي عد ٢ صوت جلي كالبلبل المعندل

ياحبذا كاسي . يجلي بايناس . ما بين جلاس . في روضة الآس

قل للخلي عد ٢ فليمتلي غيظا فلي وجد جلي

يامن هو الكافي . بالنون والكاف . ادرك اسعافي . من فيضك الوافي

لم يبق لي عد ٢ من مفصل الا ابتلي في معضل

صلاة ذي الافضال . على النبي والآل . والصحب ماقد قال . مضنى الهوي موال

توسلي عد ٢ بالمرسل من هولي في مأملي

وقلت قد انا السبب بلي جري

اللازمة

تذكري لذي سلم اجرى دموعي كالديم

ومن ثبا ريح الهوى قد ظل قلبي في ضرم

الادوار

لما بدا هذا المصون يميس في قد رجيح

صاحت بلابل الغصون يامرحبا في ذا المليح

ومذ غدا نور الجبين يلوح كالبدر التمام

اذاب قلب العاشقين بنار تبريح الغرام

قلبي فلم يخشي المنون كلا ولم يخشي الملام

لكنه يخشى العيون اذا اراشت بالسهام
توقّ من سمر القدود فكم لديها من قتيل
واخش اللحاظ فالاسود اسيرة الطرف الكحيل
ياصاحب الشكل الحسن يامن عليه السعد لاح
احرمتني طعم الوسن وزدتني فيك افتضاح
الى متى ياذا الظبي هذا التجافي والصدود
فاسمح وجد واعطف علي فان قلبي في وقود
انصف فوادي في هواك ياذا الغزال الاهيف
لوجدت في رشف لماك لي كنت نعم المنصف
اليك اني التجي ياسيد الرسل الكرام
وفي علاك ارتجي من ربنا حسن الختام
صلى عليك الله يا شفعينا يوم الزحام
ما سح وابل الحيا والال والصحب الكرام

وقلت قد يادلع دلع الادوار واللازمة معا

نور بدري لاح في سما الافراح هم به ياصاح في الملا واخشع
جل من اطلع كوكبا يلمع نوره يسطع غير محجوب
لحظه التركى صال في فتكي لذ لي هلكي في هوى الانزع

صدغه الالمع عقرب يلسع وصله الابدع عين مطلوبي
يامني قلبي جدلي بالقرب فا[illegible]فا حبي مهجتي روع
ان لي مدمع سحبه تهمع و[illegible]وى اودع فيك مرغوبي
عاذلي ذعني في عناحزني يوسف الحسن قلبي قد قطع
عند ما ودع قال لا تجزع ربنا يجمع شمل يعقوب
ايها المحجوب عن سنا المحبوب روق المشروب وافتهم واسمع
واجتهد واتبع كل ما ينفع فالهوى ضيع كل منسوب
وعلي الهادي ذي البها النادي صل ياحادي وابتهل واضرع
سيد يشفع في الملا اجمع عندما يجزع كل مكروب

وقلت قد ايا وعدي يامكتوبي

اللازمه

مهجتي في الحب ذوبي عند توديع الحبيب
شخصه قد غاب عني واتي ليل الخطوب

الادوار

عندما قد سار بدري همت من شوقي اليه
وجعلت الدمع يجري ابدا وقفا عليه
هل يطيب العيش مني وحبيب القلب غائب
وبه قد زاد حزني ودهت قلبي النوائب

ياسُوَيعَةَ الوصـــال	هل تعودي هل تعودى
فـالهوى غيرحـالي	والنوى افني وجودي
ليتني فارقت روحي	يوم فارقت الحبـا ئب
فأبك يـانفس ونوحي	من عنا تلك المصائب
أخبـذوا قلبي وسـاروا	عندمـــا قد ودعوني
عدلوا فيــه وجـاروا	في غرامي وشجوني
يانـدامى هـا فؤادي	عنـدكم مني رهينـــا
وصلكم اقصى مرادي	فاجبروا قلبي الحزينـا
بعــدكم احرق قلبي	وكوي الاحشاء كيـــا
فـاسمحوا يومـا بقربي	واعطفوا منّا عليـــا
وصــلاة الله تتلي	للنبي خير الانـــام
من دنـا ثم تـدلى	وكذا آل كرام

وقلت قد حبيت جميل حرم وصلي يامسلين

اللازمه

حلو التثني والشكل · زاهي الجبين قد لذلي فيه ذلي في كل حين

اللازمه

تالله قد افني جسمي · حب الجمال ولم يدع لي من رسمي الا الانين

ياصاحب الطرف الاحور · جد بالوصال في حبك المولي قدر على الجبين

اجريت مني اماقي · بعد الصدود يانزهة في الافاق للناظرين

لو ذقت ممشوق القد ، حر الغرام اقامت لي هذى خدي · خذ باوسين

فهل لقلبي من واقٍ · في ذا الغزال ان سل سيف الاحداق · للعاشقين

ازكى صلاة الغفار · على الشفيع والال ثم الانصار · اسد العرين

وقلت قد يا ما دمدم العود امدح فيه حضرة سيدي المسعود ابن ام هاني

بنت ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم واسمها فاخته

وقيل عاتكه وقيل هند وهو مدفون بالقرب من بلدتنا

اللاذقيه على شاطيء البحر وله جامع عظيم

اللازمه

لبابك المشهود عجنا · وفي حمى الاعتاب لذنا

مسعود يا ابن ام هاني · فاقبل وعاملنا بحسنى

الادوار

بشرى لنا هذا مقام · من امةُ حاشي يضام

كفى وخاله الامام · من ربه عليه اثنى

فكم هباتٍ وافراتٍ · له كسحب زاخراتٍ

وكم له من مكرمات · لم تحصها الايام وزنا

مقامه الباهي الشهير · للفخر والعليا مشير

و روضه الزاهي النضير　　منه ثمار الانس تجنى
يامن له امسى ينادي　　بيت الولا في كل ناد
لم اخشى من كيد الاعادي　　مادمت لي عزا وعونا
رحابك الاسما الرفيع　　للمحتمي حصن منيع
ياسيدي اني وقيع　　شاك نحيل الجسم مضني
لنا بذاك الباب نجوى　　وفي حمى الاعتاب رجوى
فاقبل اذا جئنا بشكوى　　ومن سنا العليا انلنا
مذ نابنا هم وضنك　　وعلة تربو وتزكو
جئناك يامسعود نشكو　　خطبًا دهانا فامحنّا
اني وقيع في حماكم　　ومستجير في علاكم
تالله قد اضحى ذراكم　　للخائف الملهوف امنا
ازكى صلاتي مع سلامي　　على النبي طه التهامي
والال والصحب الكرام　　ما بلبل الادواح غنى

وقلت قد ياما دمدم العود ايضا

اللازمه

ظبي اغن غنى غني　　في ليل انس جن جنا
من فا تريه سن سنا　　سيفا ولي ان انّا

الادوار

صعب الوفا سهل التجني مر الجفا حلو التثني
اذ لو عفا ماضر اني في حبه امسيت مضني
حر الجوى اضنى فؤادي وبالنوى افني رقادي
هل من دوى لقلب صادي قد زاده التبريح وهنا
حلو اللي زاهي المعاني مهلا اما كفى هجراني
وجدي نما والصبر فان والقلب بالبلوى تعني
احرمتني بالصد نوما وزدتني بالوجد دوما
وعدتني بالوصل يوما فاين اين الوعد اينا
بدري فلا تصغَ للاحي واعطف على عبد الفتاح
وآسق الطلا واملاء اقداحي صرفا اذا ما الليل جنا
صل على طه التهامي خير الملا زخر الانام
واعل علا ال كرام وامنن على الاصحاب منا

وقلت قد عديني يامعداوي امدح فيه حضرة علم بلدتنا
اللاذقيه الشيخ محمد المغربي قدس الله سره

اللازمة

اذخل حمي الادراوي الامام المغربي

ساقي الرحاب الحاوي بلوغ المأرب

الادوار

ذا بدر مجد طالع بافلاك الجلال
تسمو به المطالع وتزهو بالجمال
بل بحر سر جامع لانواع الكمال
فقل ابن المساوي له في الرتب
مرآة عين الحق شهود الاصفيا
وشمس مجلي الافق وكوكب الضيا
وقطب اهل الصدق وتاج الاوليا
فارفع له دعاو زمان مرهب
تقطعت اسبابي فجئت بانكسار
ولذت بالاعتاب بذل وافتقار
يا واسع الرحاب ويا عز الديار
خذ بيدي وداوي فدائي قد ربي
هذا المقام العالي شهير المشهد
قد عز عن مثال كنجم الفرقد
فاحطط رجا الامال بناديه الندى
ولذ به واو اليه واطلب

صل وسلم ربي على طه الرسول
واله والصحب اسد الوغى الفحول
واغفر الهي ذنبي وعامل بالقبول
واعف عن المساوي وانجح طلبي

وقلت قد ياحلوي حلي الازرار

اللازمة

من لي يا ابا الانوار سواكم جار اذا مانمى كربي ووقتي جار

الادوار

انت المحمود الجامع فيضا هامع والرافعي الرافع حجب الاستار
في روضة الاوراد كم ايادي منحت للارشاد بلا انكسار
لقد اعيي اعضائي من دائي ومن سقى احشائي تنادي نار
انلني سامي السر ندى البر وممن يبغي ضرى خذ لي بالثار
فبدلوا اعساري بايساري لقد جلت اكداري وفكري حار
شيخ الطريق الظاهر بالمظاهر كم له سر باهر يحكي الاقمار
كم مريد ناداه فادناه لديه واولاه سنا الانوار
تهدي صلاة الباري للمختار والال والانصار اولي الابصار

وقلت قد ياحلوي حلي الازرار ايضا

اللازمه

حلت في ذجى الاسحار · عراري الازرار · ومن لحظها سلت · سيفا بتار

الادوار

بدت ذات الوشاح تجلي راحي بحسنها الوضاح تحكي الاقمار
زارتني ذات الخال والخلخال سرا من خوف الخالي وجار الدار
حيتني بالسلام في الظلام وفي تجلاها السامي تنفي الاكدار
روحي روحي فداها واها واها وفوءادي سواها حاشى يختار
اخت المها بالميل هدت حيلي · وجرها للذيل يسبي الافكار
سلت سيف الاحداق للعشاق والوجه بالاشراق يجلو الابصار
ياكعبة النساك لا اسلاكي قد طافت في معناكي · روح الحضار
ازكى صلاة المبدي على المهدي وآله والجند · كذا الانصار

وقلت قد الاقم طلق العذبا وخذلك بنيا

اللازمه

الا ياسادتي عطفا عليا فاني عبدكم مادمت حيا ايا مولاي

الادوار

الا يا بازيا قطب الوجود تجودوا منن باحسان وجود ايا مولاي
وذاو علني وارغم حسودي وكن لي منجدا حصنا قويا ايا مولاي

علي الاقطاب جمعا قد تولى	ومولاه عليـــه قد تجلي	ايامولاسيـ
فنادى قدمي فخرا وفضلا	على هام الورى اضحى عليا	ايامولاسيـ
الا ياسيدي يا ابن الرفاعى	دعنني في الدجى شؤم الدواعي	ايامولاسيـ
فجد لي كرما واعطف وراع	وكن لي ان بغي الباغي عليا	ايامولاسيـ
الا ياذا اللثام اجبر كسيرا	وكن عونا له عزا نصيرا	ايامولاسيـ
فكم ليبمت ملهوفا اسيرا	وكم شتت جبارا عصيا	ايامولاسيـ
تمسك بعرا الحبل الوثيق	وقل ياسيدى يابن الدسوقى	ايامولاسيـ
ومزق عنك ذلا كل زيق	تذق من دنه صرف الحميا	ايامولاسيـ
علي طه صــلاة الله ربي	وآل ثم ازواج وصحب	ايامولاسيـ
بهم ارجو النجا من كل كرب	ومن اعدائي ان جارت عليا	ايامولاسيـ

وقلت قد طلعت برالمدينة لما اودعهم

المطلع

ياصاح بدر المعالى لاح اشراقه   وسنا عطفيه وبها خديه

فلديه . واليه . ايه . ايه

اللازمة

براني البين . يامن لا . منى في زين . قد حلا . عرى ودي عند الرحيل

الادوار

وفتنت مهجتي بالعمد احداقه　　قطع الاوصال وبفتكي صال

بنصال ونبال ودلال

لاتعجبن ان شكا الهجران عشاقه　　بفؤاد ذاب وعذار شاب

بحجاب وعتاب وعذاب

فالهجر سمّ الحشى والوصل ترياقه　　فانا حيران زادني الهجران

حرقان وهوان بجنان

يا آل بيت النبي اني انا العاني　　مغرم ولهان جئتكم بجنان

لاعان واصان وازان

وقد غدا في هواكم فرط اشجاني　　وفؤادى هام وغمت اوهام

بغرام وهيام وسقام

مالى سوى جدكم اشكوه احزاني　　خيرخلق الله ذي البها والجاه

لسناه مولاه ادناه

فهو الذي يشمل الجاني باحسان　　عابد الفتاح يرتجي امناح

وسماح ورباح ونجاح

وقلت قد ياسروري قد وفاني

اللازمة

في هوى باهي المعاني　　كم اقاسى واعاني

الادوار

صاح قد انست نارا	عندما القى الستارا
وترى الناس سكارى	من سنا تلك المعانى
بأبي افـدي غزالا	ماس قدا واعتدالا
قلت واصل قال لالا	قلت وجدي قد كفانى
قد بدا فيه افتضاحي	بين عزال ولاح
لاتلمني فيـه صاحي	حيث ان الصبر فان
لو رأى حالي غزالي	مع حباباتي رثالي
فخذوا يال الرجـال	بيـدي ما دهـانى
ان تكن والله تدري	ما اطلت الصد بدري
انا قد فوضت امري	لك فامنن بالتداني
قد غلا نظم الـلألي	في حلا عقد الكمال
وانجلي جيـد الغزال	فوق مياس وبان
ايها الشادي فغن	من اعاريضي وفني
واحك امر العشق عني	بين ارباب المعـانى
غب عن الاغيار واشهد	صفوة الله المؤيد
من له القرآن يحمد	وكذا السبع المثـانى
قل لمن يرضي بسلبي	من اخلائى وصحبي

ان خير الخلق حسبي　　من عنا جور الزمان
وعلي بـاهى المحيـــا　　صلى مولانا وحيـــا
مـابدا نجم الثريـــا　　وانجلى صبح التهـــاني

وقلت قد بنت الحكيم

الـلازمـــه

حييت بكاس الصيني　　في روضة النسرين
ناديت خلي الصهبـــا　　ومن لمــالكِ اسقيني

الادوار

بشراى سعدي تما　　لمــــا تبدت لمـــا
ان ابعدتنى مرمي　　عن حبـــها تدنيني
عذب اللي مطلوبى　　وانراح عين الكوب
لا ابتغي مشروبي　　الا الذى يرضيني
ذات الجمال الاسما　　عليّ تتلو الاسما
ناديتهــــا يا اسما　　عطفا على المسكين
اخت المها مأواها　　فوءاد من يهواها
قد همت في معناها　　ولحظهـــا يرميني
قل للذي لم يعشق　　انت الغبي الاحمق

هذا الجمال المطلق قدفاق حور العين
لذ في المقام العالي ترق ذرى الاقبال
واحطط رجا الامال بباب زين الدين
فاعطف وكن لي ناصر يانجل عبد القادر
انا الضعيف القاصر عن كيد من يؤذيني
صلاة ذي الجلال على النبي الغالي
والصحب ثم الال من هم اسد العرين

وقلت قد يالدان يالدان

اللازمة

هيـا بنـا للحان ياساجع الالحان
واشرب شراب الانس من خمرة العرفان

الادوار

تقنعت بالحجب اسماء ذات العجب
وقد ثوى في قلبي جمالها المنصان
فاشهد بروق النور بالقلب لا بالطور
في حسنها الموفور وفيضها الهتان
ومت بها كي تبقى وفي المراقي ترقى

واسمع لصوت الورقا | وكن فني ولهان
قلب الشجي الهائم | لم يعي قول اللائم
والحب قهرا حاكم | على اولي الاشجان
لما سطت اعدائي | وعز برء الـداء
أتيت في شكوائي | الي بني جيلان
هم شمس افق الحق | ونور عين الصدق
وسر قطب الشرق | احاط في الاكوان
وفيض زين الدين | ذي المجد والتمكين
من حسدي يجيني | ومن يد العدوان
تهدى صلاة الباري | للمصطفى المختار
والال والانصار | هم عمدة الاعيان

وقلت قد سيدي الحسن نايم زعلان

اللازمه

اخجلت بالميل الاغصان يايوسف الحسن المنصان
ولحظك الهندي يحمى وردًا زها بين الريحان

الادوار

روحي فدا بدرًا اسفر يزدان بالطرف الاحور

وفي معانيه حير | الباب ارباب الاشجان
تالله لا ابدي شكوي | اذا جفاني من اهوي
وعنه لاابغي سلوي | وان تعديه بالهجران
ياحب صل واغنم اجري | ولا تبالغ في هجري
واجبر باسعا في كسري | فانني العاني الحيران
واسمح وجدو اعطف وارحم | ياحب مضناك المغرم
ان الهوى امر مبرم | وكل ماقدر كان
لذ في حمى الشهم الافخم | مفني حمى اعني مكرم
ولا تخف ممن اضرم | نار التعدي والطغيان
سامي العلا زين الدين | حماه حصن يحميني
قد هد من يوذيني | ببغيه كل الاركان
هم شمس افلاك الحق | تضيء فخرا في الافق
مجدهم قطب الشرق | رقوا مقامات الاحسان
ازكي صلاة الغفار | على النبي المختار
والال ثم الانصار | والصحب ارباب الايقان

وقلت قد امان بادى شاه

اللازمه

لحماة الشام هيا   ياأخا الاشجان   تجتلي كأس الحميا   من بني جيلان

الادوار

ان في قلبي غراما · لحمي بغداد · حيث قد حازت مقاما · سان فخرا ساد
ارتجي منه دواما · هاطل الامداد . يملأ الاحشــاء ريا · غيثه الهتان
في بني جيلان حقا · لذا خا الاوجال . فبهم نسمــو وتــرقي · ذروة الاقبال
ثم زدشوقا وعشقا · تبلغ الامال . وبهم تغدو نجيــا · من يد العدوان
هل ارى ضياواني · في حمي الاعتاب . لاتــذ ابغي التمني · ايها الانجاب
فاحملوا عني التعنى · ان قلبي ذاب . وكوي الاحشاء كيا · وابل الاحزان
انني عبد حقير · مد معي هطال · حيث قد عز النصير · والمطال طال
فاجيروني اجيروا . ايها الابطال · ان بغى الباغي عليا · وبمت اشجان
وعلي طه التهامي · كامل الانوار · صل . يارب الانام · واغفر الاوزار
واسقنا غيث انسجام . سحبه مدرار · وابــلاءهي سخــيا · راوي الظمآن

وقلت قد بالله يا باهي الجمال

اللازمه

ان جزت واذي المنحنا   بلغه اني   حليف وجد وعني   والعشق فني

الادوار

قلبي تعني في الهوى   مذ كان سني   سبعا وقد قل القوى   والحيل مني

دمدم وغن بالنوى يا ذا المغنى واروِ احاديث الجوى والوجد عني

اهوى رشا مر الجفا حلو التثني صعب التداني والوفا سهل التجني

بصوته الباهي الرخيم سامي الترنى وقده الزاهي القسويم هذا فتني

تالله يا ظبي النقى ما كان ظني من بعد وصلي واللقا ان تهجرني

بحل يا حلو الرضاب تصد عني وعند وصلي بالعتاب تصد عني

البستني يا ابن الكرام ثوب التعني وقلت لي مت في الغرام وحدت عني

يا سيد الرسل الكرام جدوا عني الف صلاة وسلام عليك مني

وقلت قد لا زلت بين الملا ابغي رضا اسما

ادوار

بدر التهاني انجلى في حسنه الاسما مذ اقبلت اسما

وقد اباحت له من ثغرها لثما وخدها شما ونهدها ضما

حيث وفرط الحيا في وجهها يعرف [illegible] خضاب الكف

لو كان قاضي الهوى في حكمه انصف ا[illegible] المعطف منها كذا المرشف

لما اهاجت مهاة الحسن اشجاني في [illegible] ران

ناديت قلبي الجفا اني انا العاني قد هد اركاني صدي وهجراني

فلا عجيب اذا ما احترت في امري ثم انفنى صبري

وقد اهاجت شجوني ربة الخدر بالجيد والنحر والنهد والصدر

قمروا غتنم راحة الارواح باصاح　　واسمع لنصاح
وهم غراما ولا تصغ الي اللاحي　　واشرب من الراح في روض افراح
قيل الزم الصبر قلت الصبر لي اني　　واللب قد ان
اهيم وجدا اذا ما الليل قد جنا　　والقلب قد حنا لذلك المغني
ازكي صلاتي علي ذي المنصب العالي　　والصحب والال
ما اعرب الوجد عن تفصيل اجمالي　　اوما بدا حالي مع فتح اقفالي

وقلت قد لازلت بين الملا ايضا

ادوار

لله بدر منير ماس بالقد　　في روضة الرند
وفاح نشر الشذا من خده الوردي　　فهمت من وجدي في ذلك الخد
قد سل من فاتري لحظيه بالعمد　　سيفا من الهند
قلوا ملامي به فالقلب في وقد　　من لوعة الصد وعلة البعد
لما رأى الوجد حبي في الحشى حلا　　ودي لقد حلا
ناديت هل حل هجري قال لي حلا　　فقلت لا حولا لكن خف المولى
بدري تصدق على مسكينك العاني　　من بعد هجراني
وان اكن في الهوى اني انا الجاني　　فالصد اعياني والبعد اضناني
الي متى ذا الجفا ياطلعة البدر　　صل واغتنم اجري

قد حطركني الهوى واحترت في امري ثم انفني صبري من بعد ذا الهجر
ياقاتلي في الهوى عمدا بلا ذنب اسرفت في سلبي
فاسمح وجد منة لي منك بالقرب ولا تطل عتبي ياما لكا قلبي
اسرتني يازكي العم والخال بالخد والخال
جدلي برشف اللمي رغما عن الخالي من ثغرك الحالي واعطف علي حالي
ازكي صلاتي علي المخصوص بالاسما ذي المنصب الاسما
واله من ازاحوا غيهب الظلما وصحبه دوما ما السعد قد نما

وقلت قد ردا رد القدح رد

اللازمة

يفدي بالروح من قد اهدى في روضة الرند
وردا قد شاكل الخد ازدى وانجز الوعد

الادوار

بدري اذا تلدد يذرى بصارم الحد
هجري والبعد والصد عمدا لقد تقصد
عني حدث اخا المجد اني في الحب مفرد
سقني والسقم يشهد كدا لي تكبد
قلبي مذ كنت في المهد مسبي في حب اغيد

حسبي ربي اذا قد صدا اوود اورد

عدني فالعمر تحمد عدني وانجز الوعد

زدني يا اهيف القد وجدا يفوق ذاالوجد

كلا ما هندما دعد الا جمال احمد

جلا والله عن ند يفدي بالفرع والجد

وقالت قد المولياء

اللازمة

لما نوى للنوى حبي وما حيا رميت رمي النوى بل صرت مضنيا

الادوار

ياظبي انسى فما هذا الجفاوالصد جدلي برشف اللمى وارع كليم الوجد

مولاي حامي الحمى فاحم اسيل الخد واروظما في الجوى من ثغره ريا

بالروح افدي فتى قد حل اوصالي وللبرايا فتن بالخد والخال

قد همت فيه شجن ونمت اوجالي والقلب مني انكوى في حبه كيا

فها لساني اعتقل ولم انل قصدي والرأس مني اشتعل شيبا من الصد

والجسم مني انتحل والقلب في وقد والوجد عني روى ما كان مخبيا

لما بدا ذا القمر يختال في تيه وينثرن الدرر باللفظ من فيه

فهام كل البشر من حسنه فيه واظهرت ما انطوى من نشره طيا

ازكى صلاتي على طه النبي العدنان والـه الفضـلا وصحبه الاعيان
كلما تال تـلا بالطور والرحمان والنجم اذا هـوى او حيٌ من حبا

وقلت قد المدلل

الـلازمـه

قد غزتني بجفون فاترات ظبية تحكي النجوم النيرات

الادوار

فاقت الاغصان ميلا واعتدال اخت شمس ذات حسن وجمال
ملكت رقي بتيـه ودلا ل وخـدود ونهـود ناعمات
قدها الخطيُّ قلبي قـد دهـا ولهـا لبي تعني ولهـا
وبديع الحسن لـمـا عمها خالها ابدى عبير النفحـات
او مات اخت الـثريا بالبنان لقتيل الحب مكلوم الجنان
لو تراها الحور من اقصى الجنان لبدت شوقا اليها طـالبات
قل صبري وغرامي قد نـمـا ودموع العين سحت كالدمـا
قاتل الله عذولي مثلما لامني في تي العيون الناعسات
صل يا ربي على الهادي الشفيع صاحب الايات والقدر الرفيع
وارض عن آل واصحاب جميع واعف عني سيدي عند الممات

وقلت قد ايا روحى انا الجاني

اللازمة

مليك الروح اعياني   بالحاظ واعيان
فمن اشكو له امرى   اذا ما جار سلطاني

الادوار

حبيبي في الهوى جائر   بحكم صارم قاهر
واني صابر صابر   على وجدي واشجاني
شجوني شيبت راسي   ووجدي في الحشى رامى
وحبي قلبه قاس   لذا يختار هجراني
واني احمل الاسواء   ولم اصب الي شكوى
وقلبي لم يزل يهوى   لاقمار وغزلان
دعوني ان يكن بدري   بحالي في الهوى يدري
لامضى مدة الهجر   ومن لقياه ادناني
وعار من يكن مثلي   بان يصغي الي العزل
وسيف حبي حلا قتلي   وتبريحي بنيران
وصل دائماً ربي   على المخصوص بالقرب
وآل افضل العرب   واصحاب واعيان

وقلت قد قدك المياس

اللازمة

قم لروض الاس	والزهر	فى صفا الايناس	والبشر
واجل ما بالكاس	من خمر	واحلك للجلاس	عن خبري

الادوار

في هوي الغزلان	والاسمر	لم يزل نشوان	من يسكر
انما الرحمان	قد قدر	فتنة الانسان	بالنظر
قده المیال	مذ مالا	ظل كالعسال	قتالا
قلت واصل قال	لا لا لا	فاترك الامال	وانتظر
يازكي الخال	والجد	وندى الخال	والخد
ليس قلبي خال	من وجد	فيك والفعال	بي نظرى
لحظك الفتاك	بالسحر	في حشى مضناك	كم يذري
صل فتى يهواك	يابدري	هام في مجلاك	من صغر
عج الى روضات	نسرين	واستمع نغمات	تلحين
فالهوى هيهات	يقصيني	عن سنا الغادات	والقمر
صل بالتسليم	للغالي	معدن التكريم	والال
من لهم تعميم	افضال	سح بالتعظيم	كالمطر

وقلت قد اه من اشجان

مطلع

ليت ذا الهجران والجفا ما كان يامني قلبي ياخا الغزلان

اللازمه

آه ليل حين جر الذيل آه ليل وانثني بالميل
آه ليل ليل ليل هدمني مني الحيل

الادوار

صبك المجروح دمعه مسفوح ياشقيق الروح صله بالاحسان
حالتي تنبو انني الصب ليس لي ذنب يوجب الحرمان
صل فتى هاما فيك اعواما واشف الاما من حشى لهفان
اه ما احلا مقلة كحلى كم لها قتلى من اولى الاشجان
دع اخا الحب في الهوى عني ان في قلبي قد زكت نيران
قلت زر فضلا لي ولو ليلا قال لي كلا ليس بالامكان
حرت في امري في هوى بدري وانفني صبري ونمت احزان
كفوا عن لومي فيه ياقومي اذ به نومي قد جفا الاجفان
وعلى الفضل سيد الرسل ربنا صل مدة الازمان
وعلى الآل اهل افضال ما تلا تال سورة الرحمان

وقلت قد محلى ليالي الهنا ياقمر حسنا عجب

مطلع

قد طاب صوت الغنا على بساط الطرب

لما حبيبي دنا وزال عني الكرب

اللازمه

فصالا وما لا وقالا دلالا وصلي عزيز

الادوار

القد مثل القنا يهتز يا للعجب

والطرف يحكي لنا عضباسريعاعطب

بالحسن هذا الغلام عقلي ولبي سلب

وقد ادار المدام بكفه المختضب

اشراك اهل الهوى للصيد عمدا انصب

فصادني والقوي افنى وزاد الوصب

علي اجرى القصاص والحجر حقا ضرب

فلات حين مناص ان رمت سبل الهرب

دع ياسويد الحشا ما بيننا ذا العتب

وكل واش وشى فانه قد كذب

تبت يدا من عزل وتب فيما كسب

فسوف يلقي الوجل　في النار ذات اللهب
ان رمت نيل الوفا　فاجهد وجد الطلب
واقصد حمى المصطفى　تنال اعلا الرتب
من ام باب الكرام　يفوز فيا طالب
ومن يوءم اللئـــام　فقد اساء الادب

وقلت قديا على اجتماع الحبائب

اللازمه

لحظها التركي صـــائب　كم وكم يرمي كتـــائب
ومحياهـــــا تبـــــدي　يجلي تحت الــــذوائب

الادوار

شمس حسن في سناها　اشغلتنى عن سواهــــا
انا مغرى في هواهــــا　مغرم والقلب ذائب
ربة الحسن العجيب　اوفرت منهـــا نصيبي
مذ رأت عين الرقيب　دهتنى بالحواجـــــب
لست اخشي من ملام　في هوى ذات اللثـــام
وبهـــا اضحى غرامي　لم تدنســـــه الشوائب
يامهاة الحسن جودي　باللقـــا بعد الصدود

فالهوى افنى وجودي   ودهت قلبي النوائب
يا اخلاي اعذروني   في غرامي وشجوني
انكم بالوجد دوني   في هوى بيض الكواعب
وعلى سامي المعالي   صلى ربي ذو الجلال
وعلى صحب وآل   من بهم تجلى الغياهب

ونلت قد دا الكدع دا منين قولولي

اللازمه

بدالي وجه محبوبي   وراق الراح بالكوب
لذا قد لذ مشروبي   وصفو الحي قد حيا

الادوار

شقيق الشمس والبدر   رقيق اللفظ والخصر
بنار الصد والهجر   كوى قلب الشجي كيا
لطيف الميل والقد   سبى الالباب بالخد
لفتكي سل بالعمد   من الالحاظ هنديا
غزال قد غزا قلبي   بنبل الجفن والهدب
وفي لحظيه كم يسبي   معني فيه مضنيا
الى م الهجر ياحبي   فجد للصب بالقرب

الى كم تبتغي حربي بقد فاق خطيا
صلاة الله ذي الغفران على المنعوت في القرآن
وآل في سما الاحسان لهم رب الملا حيا

وقلت قد يا طالع المعلى

اللازمه

لما بدى يجلي بالطلعة الغرا ناديت ما احلى ني الوجنة الحمرا

الادوار

قلي فمن شانك يا اهيف القد اما رأى شانك ولحظك الهندي
قد فقت اقرانك بالخال والخد وزادك المولى على الملا قدرا
يا مالكا قلبي · يا راحة الارواح · فاسمح لي بالقرب · واترك كلام اللاح
ولا تطل عتبي حيث الهوى فضاح · ومهجتي كلا لم تستطع صبرا
يا فاتكي لولاك ما جدبي وجدي الى فتى اهواك مذ كنت في المهد
قد همت في معناك بين الملا وحدي ولم ازد الا شوقا كذا قهرا
قاضي الهوى فاسمع فأن لي دعوى اني امرء اخضع ذلا لمن اهوى
فقال ذا يدفع دعواك والشكوى · فقلت لا حولا والوجد بي احري
هيا بنا نسعى لحانة البكري وطف بنا سبعا في هالة الذكر
واسالك بنا ربما قد خص بالسر فان تكن اهلا له فزد سكرا

صل على المختار خلاصة الرسل ثم الال والانصار. من هم اولوا الفضل
واغفر لنا الاوزار. ياصاحب الطول. وامنن بنا فضلا. في الدنيا والاخري

وقلت قد يامسلين ياهل الله

اللازمه

صبح التهاني افترا عن ثغره بالبشرى
وروضة الافراح بالعز فاحت نشرا

الادوار

قد لاح نور البدر في جنح ليل الشعر
وعن نضيد الثغر تحكي المعاني درا
بدر تحت الاكليل قد عز عن مثيل
عن وجهه الجميل اني لم اجد صبرا
لما بدا بالميل يزهو بجر الذيل
قد هد مني حيلي ومدمعي قد اجري
انا قتيل الهجر شهيد هذا البدر
يالائمي لو تدري بدلت لومي عذرا
من بعد هذا البعد والهجر ثم الصد
فالرأي اضحى عندي اني اموت قهرا

اضرمت بي لهيبي　بالصد يا حبيبي
ان كنت من رقيب　تخشى فواصل سرا
صلاة ذي الجلال　على مسدى النوال
والصحب ثم الال　من هم شموس البشري

وقلت قد ماتنظر ليا يابنبو

اللازمه

شمس المحيا · قد اخفت · نجم الثريا · فكم هنديا · قد سلت · عمدا عليا

الادوار

قامت بقد مياس تزهو بـ..د　وحسن عقد الماس اضحي سميا
خطي القد قد صانا رما..　واللحظ الهندي قد زانا خدا زهيا
مضني هواها وافاها يرجو..ا　كذا وفاها بل فاها كي يروي ريا
كم اودعني من سر مذ ود..　وقد ذعني في امري صبا شجيا
عن غنج الطرف. واللحظ · وهزاله ..ف · وحسن اللطف. واللحظ. سل يا اخيا
في حب هند · قد هاما · كليم الو.. · مذ فوق الخد · قد شاما · وردا طريا
عند الوداع · قد ابدت · لنا دوا.. · حسن السماع · واستهدت · نهجا سويا
ذات الجمال. لو تدري. افنت مط.. . ما القلب سال · والغصن · مادمت حيا
ازكي صلاتي · للغالي · كنز الص..ة · سامي الصفات · والال · ما الحب حيا

وقالت قد غنية تركيه وهي بلدر كزال اسمن بنا بن الام افندم عاشق سنا

ادوار

زاهي الجمال   انت المني   جد بالوصال وانعم   وارفق بنا

نادى وقال   مت بالعنا   وصي [illegible]ل ومغرم   اهل الدنا

من منصفي   في ذا الغزال   مر [illegible]عفي ومحسم   هذا المطال

قد حرت في   صادودال   [illegible] في يترجم   حال الضنا

اني فتىً   زدت افتضاح   قد ما ولن اسلم   امري للاح

لو قيل من   يهوى الملاح   قلت الشجن يفهم   اني انا

صل على   مسدى النوال   [illegible] العلا وسلم   ياذا الجلال

واعل علا   صحب وآل   على الملا وعمم   اشياخنا

وقالت قد قل لسائق الابل

اللازمة

يانسيمة السحر   خبريهم عن خبري

وصفى لهم تلفي   وسقامي مع سهري

الادوار

رحلوا وما سألوا   وبمهجتي نزلوا

وقلوبهم جعلوا   في ودادي كالحجر

هجروا وما صفحوا　　وفؤادي قد جرحوا

انني وان سمحوا　　لم ازل على خطر

فهووا لقد فهموا　　انني عشقتهمو

وبعلتي علموا　　وادثاري بالكدر

قسما بهم قسما　　لست ابتغي قسما

غيرهم ولو علما　　كل لائم خبرني

واصبري يانفس لا　　تجزعي بما نزلا

كل شيء قد جعلا　　بالقضاء والقدر

وصلاة ربي على　　من رقي الاوج علا

ما همي وما هطلا　　سحب وابل المطر

وقلت قدا يا سمير اللون

الاشعار واللازمة معا

بروض البان بالالحان غنى　　هزار عين القوم

ومن حر الجوى ذو الوجد لا　　وقد تعني دوم

يا حاوي حسنا غلا في السوم　　قم داوني حبا جفاه النوم

حمامات الصفا بالروض ناحت　　وفيه حامت حوم

وفي أسرارها العشاق باحت　　جمعا بهذا اليوم

محبوبي دع عنك اهل اللوم بالكوب روق مدامي دوم
اقم يامنيتي واحذر تسافر اياعزيز القوم
بحور العشق كم فيها زواجر وليس فيها عوم
واصلني واعطف علي دوم وارحمني واترك اهيل اللوم
على المختار مصباح الظلام تهدي صلاتي دوم
وال ثم ازواج كرام من قد سموا بالسوم
يارب عم جميع القوم والصحب ماكر شهر الصوم

وقلت موشحا

سر بروح الصب ياريح الصبا نحو من اهوى وبلغه السلام
واقره شوقي وحزني بالهبا ثم قل واصل محبا فيك هام
اوف وعدا واتذكر عهد الصبا واترك العذال طرا واللئام
من قلاه بت اشكو الوصبا وهواه في فؤادي قد اقام
دمع عيني لم يزل منسكبا مذ نأى عني واضناني السقام
فنما وجدي وقد ذبت اسا وغدا في حبه حالي عجيب
وفؤادي من قلاه اندرسا ياهيل الحي رفقا بالكئيب
فنبال اللحظ قد ارسلها لمعني في الهوى أضحى قتيل
ستة فيه فلا مثل لها قده الخطي والخصر النحيل

وعيون بابلي سحرها　　ثم توريد علي الخد الاثيل

وثغور باسمات برقها　　لاح في الافاق يزهو بابتسام

وعلى خديه سطر كتبا　　بفتيت المسك ذا بدر تمام

فنا وجدي ودمعي قد همى　　والجوى مني لقد زاد التهاب

قاتل الله عذولي مثلما　　لامني في حب معسول الرضاب

يارشيق القد ياحاوي البها　　جد بوصل للشجي الصب الخليع

مل عن اللواح واترك قولها　　ان في ما فاه في قول وضيع

انت روحي بل حياتي كلها　　انت فيها بل لها حصن منيع

انت نور العين بل جوهرها　　انت انت الكل يازاهي القوام

ان تشا وصلي فوصلي وجبا　　بعد هذا البعد في شرع الغرام

فنا وجدي به يوم النوى　　ودمي والدمع مني انسفحا

ياخلاي دعوني فالهوى　　متن حالي للملا قد شرحا

قرة العينين يانسل الكرام　　ياأسيل الخد ياسامي العلا

همت شوقا فيك وازددت هيام　　وفؤادي ذاب والجسم انسلي

فالى م ذا الجفا والانصرام　　والى م في الهوى اشكو القلا

فاحسم الهجر ودع قول اللئام　　وتعطف وارع ودي والذمام

في الهوى حملت جسمي التعبا　　بعد ما اسعرت في قلبي الغرام

فنا وجدي وحالي انعدما　　وزناد الشوق في قلبي قدح

وبميزان الهوى حلو اللمى — شيره في كفتيه مارجح
ان اقل واحبي قد سح الدموع — من عيوني قال سحب وكفا
او اقل نار الجوى بين الضلوع — قال لي مت في الهوى وانصرفا
فلقد زدت اشتياقاً وولوع — حسبي الله تعالى وكفى
هل حبيبي يسمحن لي بالرجوع — بعد بعدٍ وصدود وانصرام
ان حظي في اخيرٍ من صبا — مع محبوبي وقلبي في ضرام
فنا وجدي ودمعي قد جري — من عيوني كالدما يوم الفراق
لا تقولوا المجرى كيف جري — يارفاقي فالهوى مر المذاق
صل مولاي على الهادي الرسول — النبي الهاشمي زين الملاح
وكذاك الال والصحب الفحول — ما هزار الدوح فوق الايك صاح
او ما نجل المصطفي يرجو الوصول — لرفيع الباب كي ينفي النزاح
اسبل الستر وعامل بالقبول — كل راج طالب حسن الختام
انجح الرحمن هذا الطلبا — بالنبي المجتبى خير الانام
فنا وجدي بحب المصطفى — من انار الكون من بعد انظلام
وبحب الاكرمين الخلفا — وبحب الال والصحب الكرام

وقلت موشحا

اللازمة

ياظبي النقي لي انعم — وامنن باللقا اه

حالي بك يفهم ويعلم　　انى المستهام عد ٢

الادوار

فاسمح يابدر بالقرب　　من بعد الهجر اه

قد هام قلبي ولبي　　فيك حقًا هام عد ٢

جل من اظهر وابدى　　في هذا المظهر اه

بدرا في العليا تبدى　　يزهو بالتمام عد ٢

حدث يا راوعن وجدي　　في حب الصاوي اه

احمد الفضل والمجد　　مرشد الانام عد ٢

انا ابن الدردير انتمائي　　عزي نصيري اه

كفوا اعدائي اذائي　　اني لا اضام عد ٢

جد واتحفني باشادي　　في مدح الحفني اه

من به ارجو ارشادي　　لنيل المرام عد ٢

فضل ساداتي شهير　　كل الاوقات اه

من سواهم لي مجير　　من غدر اللئام عد ٢

ازكى صلاتي للغالي　　سامي الصفات اه

وكذا الصحب والآل　　السادة الكرام عد ٢

وقلت قد البدر لاح في سماه

اللازمة

يامن سما في سناه ما الحسن الا جمالك
في كل شيءٍ نراه ولم نشبه مثالك

الادوار

هذا الجمال المصون ماغاب عن عين قلبي
يالائمين اتركون اهيم وجدا بحبي
ويا ولوع الفؤاد دم في سما الحب والهْ
واشهد مجالي سعاد من نور مجلي جمالهْ
ولا تخف من رقيب ان لاح بدر البدور
وغب فعينا المغيب فيه فعين الحضور
ويا بعيد المنال مزق حجاب الموانع
لكي تنال الوصال اذ ليس للوصل مانع
متي طلبت الحبيب وجدته غير غائب
حاشى سناه يغيب عن كل من فيه راغب
يامن علينا اجاد اهفو واخشى جلالك
ماراع قلبي البعاد الا وراعي جمالك
صل على من شذاه قد فاح من طيب قدسك
وزد الهي علاه مجدا وانسا بانسك

وقلت فد غنية تركية وهي امان ياجانم كاتر بناكل

اللازمه

يامن حويت الحسن اليوسفي انت سيف مهجتي فاعرف

الادوار

سواك في الناس لم تألف	أعينُ المغرم المدنف
عدني اذا مارمت ان تفي	باللقا منك اوسوف
رفقا فان الهوى متلفي	جد وصل منة واعطف
لعل نار الحشى تنطفي	والجوى دواه يشتفي
فالحب امر ليس بالخفي	كيف سيف مهجتي يختفي
ان جارهذا الحبيب الوفي	من يكن في الهوى منصفي
صل علي من فيه نكتفي	سيف غدٍ شدة الموقف
واسمح وعامل باللطف الخفي	عبدك ذا الحشي المرجف

وقلت موشحًا ومستجيرًا به صلي الله عليه وسلم

اللازمه

في سليمي وهواها	كم وكم ذابت قلوب
وانا اعشق طه	كيف قلبي لايذوب
والهوى بوخذعني	وانا فيه شهيد

يارسول الله انى مستجير مستجير

الادوار

ان تكن جلت ذنوبي فبخير الخلق اطمع
فهو غوثي من كروبي وهو لي في الحشر يشفع
ولقد احسنت ظني والرجا عندي كثير
يا رسول الله اني مستجير مستجير

ان من نال العنايه من شفيع المذنبينا
ليس تقصيه الجنايه لا ورب العالمينا
حيث قد حاز التمني وله العليا تشير
يارسول الله اني مستجير مستجير

يا ابا الزهراء كن لي شافعا يوم التلاقي
فسوى علياك من لي منجدا مما الاقي
ومن البلوى اجرني انت لى نعم المجير
يارسول الله اني مستجير مستجير

بين غفار وشافع قد ثوت مني ذنوبي
وانا بالعفو طامع منة يوم الخطوب
والنبي كافل ديني وهو لى عز نصير
يا رسول الله اني مستجير مستجير

قال مؤلفه هذا اخر ما اردت جمعه واحكمت وضعه من
ديواننا المسمى بـ ـفير الفؤاد . لاهل الوداد . والحمد لله على
ما فيه رضا الرحمن . من كل حرف جري القلم
فيه في ساحة هذا الميدان . واستغفر الله العظيم
من كل نظم اقترضته او معنى اقترحته . فيما
لم يوافق محله . ولم يصادف اهله . واعوذ
بالله من سوء اعمالي . وقبيح افعالي
وحسبي الله وكفي وسلام علي
عباده الذين اصطفي
والحمد لله اولا واخرا



صور التقاريظ التي كتبت على هذا الديوان

هذه صورة تقريظ العالم الفاضل واللوذعي الكامل صوفي زاده الشيخ محمد صالح افندي

حمداً لمن جعل العلوم الادبيه · شعار الامة العربية · والصلاة والسلام على افصح البلغاء وابلغ الفصحاء نبي الرحمة القائل ان من الشعر لحكمه وعلى اله الانجاب وصحابته الذينهم خير اصحاب . وبعد فمن تأمل بهذا الديوان بعين الانصاف · وترك الاجحاف والانتساف اثني على ناظمه معترفاً بفضله ورجحانه على ادباء عصره وزمانه مع ما حازه من العلوم الدينيه والفنون الادبيه فيحق للاذقية العرب ان تجر بهذا الهمام ذيل الافتخار وتسمو على اقرانها من الامصار في الاعصار هذا ولما سرحت طرفي بديوانه · وامعنت نظري ببيانه · قلت مخاطبا لذلك الديوان الفائق بالاتقان

ياسفير الفؤاد انك اولى	ان تسمى لدي سفر الفوائد
حيث عبد الفتاح سامي المعالي	ناظما حوينه من فرائد
دام يعلو بفضله كل حين	ماشدا بالاشعار شادوناشد

قاله العبد الفقير لربه المعين الشهير

بصوفي زاده محمد صالح بن محي الدين

وهذه صورة تقريظ الالمعي الاريب واللوذعي الاديب فتاحي زاده عبد الفتاح افندي

حمدا لمن فضل نوع الانسان . بالنطق والبيان . وسرح عيون افكار اولي البصائر في ميدان الحقائق وكشف لهم حجب العوائق عن ادراك الدقائق . واجري بنابيع الحكم على السنة البلغاء . بدليل ان لله خزائن تحت العرش مفاتيحها السنة الشعراء . واهدي صلاة الصلاة لناظم عقد هذه الامه . القائل ان من الشعر لحكمه . ولاله الغارفين من بحار الائه واصحابه الذين نظمت لديهم عقود عطائه . وبعد فقد سرحت طرفي في رياض هذا الديوان . الجار على سحبان ذيل النسيان . فرايته لطرف الدهر حور ولجيد الادب عقدا يتبسم منظومه هزوءا بعقد الدرر . ولكاس الادب ختام . ولعقد حبابه نظام . كيف لا وناظم لآليه . ومشيد اركان مبانيه بدر الافاضل وخدن الصلاح . اللوذعي الاديب ابو الحسن عبد الفتاح فلعمري انه قطع فيه ميدانا لم يصل اليه الكميت . ونقي الفاظه وهذب معانيه فلم يقل فيه لولا وليت

فكان اسطره غصون حديقة ومن السقواني فوقهن حمام

لازالت غصون ادابه مورقه . وبدور علومه مشرقه . ثم قلت

هذي طروس ام لجين مذهب ام ذا سلاف للمكاره مذهب

ام ذى سطور ام عقود جواهر ام نفثة السحر التي هي تسلب

ام ذي معان ام غوان قد سمت　　تحيي القلوب وللمسامع تطرب
ياحبذا هـذى القوافي انهـا　　تسبي المهاة و بالغزال تشبب
قد احكمتها فكرة المولى الـذي　　اضحى الزمان بفضله لنا يعرب
هو بحر فضـل فائض بلالئ　　من فكره الوقاد دوما نثقب
مـا جاء ذو لب بشعر فائق　　الا اتى هـذا بما هو اعجب

وهذه صورة تقريظين للعالم الفاضل محمودي زاده الشيخ عبد الحميد افندي شقيق مؤلفه　(التقريظ الاول)

كتاب من نفيس الشعر يسمو　　حوى الاداب مع كل اللطافه
ومعنى قد سما و بديع لفظ　　وحسنا ارخـوه فالظرافـه

سنة ١٢٩٧

التقريظ الثاني

هذا كتاب نفيس　　يسمو بسبك انتظامه
انشاه مـولى همام　　حوى الذكـا بتمامه
هو الاديب فحدث　　عن مجده ومقامـه
اعطاه علمـاً وفهما　　مولاه قبل انفطامـه
والفضل والمجد يبدو　　من خلفه وامامـه
وكل نائل فضل　　يجول حول خيامه

لذاك فاح سفير الـــــ فؤادمسك ختـــامـــه
لقدحوى اللطف ارخ وقد سما في نظامـــه

سنة ١٢٩٧

و رق طبعا ونظما مذ راق معنى كلامه
جازاه مولاه خيرا من قد سعى بالتزامه

هذه صورة تقريظ الاريب الاديب محمودي زاده الشيخ عبد الرحمن
افندي شقيق مؤلفه ايضاً

ديوان شعر للاديب توحد احلا من الشهد الشهي واحمدا
والذ للاجفان من سنة الكرى والى القلوب الذمن وقع الندى
اركـــانه تحلو لكل مؤدب ومهذب وسماعه يجلو الصدا
هو جوهر مستخرج من لجة الـــبحر الذي قد طاب فينا موردا
من فيض فكر العالم النحرير من احيي الانام بعلمـــه وتفردا
هو عابد الفتـــاح اكبرنا وار شدنا واعلمنا واطولنـــا يدا
نظر الاله عدوه وصديقـــه اشقى لذاك كما لهذا اسعـــدا
لازالت الايام طوع يمينـــه مازمزم الحادي بطيبة اوحدا
ولقد اتيت تطفلا ومؤرخـــا هذا سفير للفؤاد له ندى

سنة ١٢٩٧

وهذه صورة تقريظ ابن مؤلفه محمودي زاده حسن عارف افندي

كتاب بالسفير لقد تسمى ... فاسفر بالبلاغة حين تما

باعذب مورد قد راق لفظا ... ومعنى ارخوه ورق نظما

سنة ١٢٩٧

وهذا تقريظ ملتزمه عمدة التجار المحترمين السيد عبدالله افندي البسنجي دام موفقاً

حمدا لمن رصع دواوين الشعراء بدرر المدائح والتوسلات وطرز برد موردها العذب بغرر النصائح والتغزلات . وقرط اذان اهل الاشواق بافراط لآلئ التهاني المؤرخات . وحلى مسامع ارباب الاذواق بالحان بلابل القدود الفائقات . وصلاة وسلاما على سر اسرار البلاغة والبراعه وعلى اله واصحابه الذين بذلوا نفوسهم لله بالطاعه . وبعد فاني لما رأيت ديوان سفير الفؤاد للعالم الفاضل . والجهبذي الكامل . واحد بلدتنا اللاذقيه . وزبدة ساداتنا المحموديه . الحسيب النسيب . ابي الحسن الشيخ عبد الفتاح ابن الشيخ مصطفى الاديب . قد احتوى على نفائس الدرر . ومحاسن الغرر . من التوسلات السنيه . والمدائح النبويه . والنصائح الدينيه . والقصائد الغزليه والنكات الادبيه . والقدود الذوقيه . وغير ذلك مما لم يحــــوه غيره من الدواوين . من الاتيان على هذا الاسلوب المبين . اغتنمت الفرصة بطبعه

لارباب الغرام . والمحبة والشوق والهيام . فالتزمته مع بعض الاخوان . بكل احكام واتقان . وذلك بساية صاحب الغيرة والحميه . على انتشار المعارف والعلوم الادبيه . سعادة متصرفنا المحترم احمد افندي الصلح ادام الله جلاله وحفظ انساله وانجاله . امين



